• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن : ٢٠٠ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٩ ايار ١٩٨١ ، الموافق ٢٦ رجب ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٥ VOL 5/38 — 29.5.1981

آخر لحظة !

هجوم اسرائيلي جوي على الجنوب

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — شنت الطائرات الاسرائيلية ، ابتداء من بعد ظهر امس وفي الوقت الذي كان من المنتظر ان تتجدد فيه مباحثات الوفاق الوطني اللبناني مع وزير الخارجية السورية ، هجوما واسع النطاق على عدد من مدن وقرى الجنوب اللبناني ، في الدامور والناعمة والعابشية والجرمق والدمشقية وحرش الطاهر . وادعى الناطق الاسرائيلي الرسمي ان الهجوم كان على « مواقع المخربين » وانه احدث اضرارا بالغة وان صواريخ سام ٩ ، بادارة متطوعين ليبيين ، قد اطلقت على الطائرات الاسرائيلية ولكنها لم تصبها لان الطائرات الاسرائيلية اطلقت بالونات حرارية حولت اتجاهات الصواريخ نحوها .

اما المصادر اللبنانية والفلسطينية فاعلنت ان الهجوم الجوي الاسرائيلي كان عشوائيا واستهدف التجمعات السكنية في الدامور والناعمة والعرقوب ومخيمات اللاجئين . كما سقطت قذيفة على حي سكاني في صيدا .

وانه وقعت بعض الخسائر في الارواح بين السكان المدنيين كما وقعت اضرار كبيرة في

— البقية على صفحة ٨ ع ٦ —

مغزى لقاء برجنيف — حسين :

السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل

الخطوة التالية بعد دحر العدوان على لبنان

* من الممكن اقامة علاقات حسنة مع اسرائيل « اذا تخلت . طبعا ، عن سياسة الاستيلاء على أراضي الآخرين وانتهجت سياسة سلمية وليست عدوانية »

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — أعلن الرئيس السوفييتي برجنيف ، في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين للملك حسين الاردني يوم الثلاثاء الماضي : « ان ما يحدث الآن في لبنان يعيد الى اذهان العالم ، بحدة ومن جديد واقع ان الوقت قد حان ومنذ زمن بعيد لتسوية نزاع الشرق الاوسط بمجمله » .

واضاف برجنيف الى ذلك قوله : ان شروط هذه التسوية « موجودة في اقتراحاتنا بصدد عقد مؤتمر دولي جديد لايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاوساط المعنية بما فيها ، طبعا ، م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» . ومد الرفيق برجنيف يد السلام الى اسرائيل « اذا تخلت ، طبعا ، عن سياسة الاستيلاء على أراضي الآخرين وانتهجت سياسة سلمية وليست عدوانية » .

وكان الملك حسين الاردني قد وصل الى العاصمة السوفييتية على رأس وفد حكومي كبير يوم الثلاثاء الماضي بدعوة من القيادة السوفييتية . وصدر، يوم الاربعاء أمس الاول ، بيان مشترك اعلن فيه الملك حسين موافقته على الاقتراح السوفييتي عقد مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف. ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط .

ويرى المراقبون في دعوة الملك حسين الى زيارة الاتحاد السوفييتي وفي الملاحظات الهامة ، التي ابداها الرئيس السوفييتي في خطابه المذكور أعلاه ، اشارة جديدة الى اقتناع الاتحاد السوفييتي بانه تنشأ وتنضج الظروف الملائمة للشروع الفعلي في انهاء الاحتلال الاسرائيلي وفي تحقيق



● ليونيد برجنيف ●

السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي هو اساس السلام الشامل في المنطقة ، خصوصا اذا تكللت بالنجاح المساعي المبذولة لانهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان .

السادات يمتثل لدعوة بيغن

القدس — لمراسلنا — اعلن مكتب رئيس الحكومة ان الرئيس المصري ، انور السادات ، امتثل لدعوة بيغن وسوف يلتقي الزعيمان يوم الخميس القادم في منطقة شرم الشيخ المصرية المحتلة التي اصبح اسمها «اوفيرا» . وكان بيغن قد تباهى انه بفضل معاهدة « السلام » الاسرائيلية المصرية لم تكن اسرائيل في حاجة الى استدعاء الاحتياط في أثناء تحضيرها الاخير للعدوان على لبنان وسوريا . ومع ذلك من المعروف أن الامبريالية الامريكية لم تجد غير بيغن والسادات نصيرين علنيين لها في مخططاتها العدوانية الاخيرة .

عام على محاولة اغتيال الشكعة وخلف والطويل

الجبهة تقود النضال الشعبي للكشف عن الجناة

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي رئيس الكنيست بالعمل على عقد جلسة خاصة للكنيست ، في القريب العاجل ، من اجل بحث موضوع « ضرورة اقامة لجنة تحقيق برلمانية في محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة الغربية في الثاني من حزيران ١٩٨٠ » .

جاء ذلك في الطلب المستعجل الذي ابرق به النائب طوبي الى رئيس الكنيست ، هذا الاسبوع ، وجاء فيه : لقد مر عام على محاولة الاغتيال

— البقية على صفحة ٨ ع ٢ —

من خطاب برجنيف

وننشر ، فيما يلي ، الجزء الاكبر من الخطاب الذي القاه الرفيق برجنيف في مأدبة الغداء للملك حسين ملفتين النظر الى اهميته الخارقة :

قال الرئيس برجنيف : « ان الاردن بلد غير كبير . ولكن وزن الدولة السياسي لا يقاس بمساحة الارض وبعدد السكان . بل بالنهج الذي تنتهجه في الشؤون الدولية وبقسطها الذي تساهم به في ضمان السلام على الارض .

— البقية على صفحة ٧ ع ٣ —

انذار رقم واحد !

٩

الوعد والوعيد

طلع علينا « المراخ » — حزب « العمل » و « مبام » من بين خلق الله اجمعين ، باعلان انتخابي ضخم على الصفحة الاولى من الجريدة الحكومية « الانباء » (٢٧ آيار) عنونه بالخط العريض : « قالت العرب » . ثم جاء ، في صلب الاعلان الانتخابي ، اقوال نسبت الى رئيس حكومة « عربي » يدعو فيها الى شن الحرب « الاسلامية » على الشيوعية . وكل ذلك بنشر الوهم أن هذا ما يقوله العرب ..

ونرى لزاما علينا ، ونحن في اول الميمعة ، ان نوجه الانذار الانتخابي التالي الى قادة « المراخ » بمن فيهم قادة « حزب الاسلام » الجديد — مبام :

اذا ارادوا ان يخوضوا ضدنا المعركة الانتخابية على اساس ما « قالت العرب » فستكون مضطرين الى نشر ما قالته العرب حقا ، في قديمها وحديثها ، عنهم وعن صهيونيتهم و.و.و. الخ ..

اما حقدهم البهيمي على الشيوعية فهو تعبير عن فزعهم المفلس من مارد الشعب الذي خرج ، نهائيا ، من القمقم وعن خوفهم الميت من مسيرة التاريخ الحتمية التي تجاوزت « اجماعهم القومي الصهيوني » الذي كشفنا ، نحن الشيوعيين ، انه مجرد طبل فارغ وقليل الهيبة ومش ابن معيشة .

لقد اعذر من انذر !

(كلنا جبهة)

الجبهة في الميدان !

٣٦ قائمة (٥ « عربية ») لانتخابات الكنيست القادمة

* بعشرة أصوات العرب وجميع المسحوقين هو بتدبير أحزاب « الاجماع القومي الصهيوني » حتى لا يضطروا الى احترام مجرد وجودهم وعددهم *

حيفا — لمحرر شؤون المعركة الانتخابية — انتهى ، في الساعة ١٢ من مساء الاربعاء، موعد تقديم قوائم المرشحين للكنيست العاشرة . فاذا بعدد القوائم المتنافسة على مقاعد الكنيست ال ١٢٠ يبلغ ٣٦ قائمة بينما كان عدد القوائم التي تنافست على المقاعد في انتخابات العام ١٩٧٧ لا يزيد على ٢٣ قائمة . ويبلغ عدد القوائم « العربية » هذه المرة ، خمس قوائم (اقرأ تفصيلات عنها على الصفحة الاخيرة من هذا العدد) .

ويعبر هذا « التضخم » المريب في عدد القوائم ، التي اغلب الجديدة منها هي طائفية (عربية أو من اليهود الشرقيين) عن النية التي تبيتها الاحزاب الصهيونية الكبرى (المراخ والليكود والمفدال) لبعثرة اصوات الفئات الشعبية المسحوقة في اسرائيل وخصوصا اصوات العرب الذين اظهرت هذه الاحزاب الصهيونية استخفافا متغطرسا وعنصريا بمجرد وجودها ووزنها العددي في اسرائيل . كما يعبر هذا « التضخم » المريب عن اصرار الحزبين الصهيونيين الكبيرين ، المراخ والليكود ، على دعم « الاجماع القومي » الصهيوني المعادي مباشرة للعرب حتى لم يعد فيه مكانا ولا للاعوان العرب

— البقية على صفحة ٨ ع ٣ —

نتائج الانتخابات النيابية العامة في قبرص

انتصار كبير للشيوعيين وهزيمة للتجمع اليميني

نيقوسيا — خاص بـ « الاتحاد » — حقق حزب الشعب العامل القبرصي (اكيل) انتصارا كبيرا في الانتخابات النيابية العامة التي جرت في قبرص يوم الاحد الماضي . فقد حصل الحزب على اكبر عدد من الاصوات اذ حصل على ٩٥٤٣٫٢ صوتا اي ما يعادل ال ٣٢٫٧٨٪ . وسيحتل ١٢ مقعدا في البرلمان من اصل ٣٥ . بينما حصل الحزب الدمقراطي برئاسة الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو على ٥٦٤٧٫٥ صوتا او ما يعادل ١٩٫٥٪ . وسيكون له في البرلمان ثمانية مقاعد وحصل الحزب الاشتراكي بزعامة ليزاريدس على ٢٣٤٧٧. صوتا او ما يعادل ٨٫١٪ وسيكون له في البرلمان ثلاثة مقاعد .

واعتبرت الاوساط السياسية في قبرص انتصار حزب اكيل هزيمة « للتجمع الدمقراطي » اليميني بزعامة كليريدس اذ حصل هذا التجمع على ٩٢٤٧٣٢ صوتا او ما يعادل ٣١٫٨٩٪ من الاصوات وسيكون له ١٢ مقعدا في البرلمان . وقد حاول « التجمع الدمقراطي » اليميني في المعركة الانتخابية ان يربط قبرص بسياسة حلف ناتو وبالعجلة الامريكية . وظن ان بامكانه الفوز بالاغلبية الساحقة . الا ان هذه الهزيمة التي لحقت به ستفتح المجال امام ايجاد تحالفات دمقراطية تقدمية في قبرص ويعتقد ان التحالف بين كبريانو سيستمر في المستقبل .

خطر الابعاد يهدد ايضا القائم باعمال رئيس بلدية الخليل

القدس — لمراسلنا — اصدر قاضي المحكمة العليا ، براك ، امس الخميس امرا احترازيا ضد وزير الحربية وحاكم الخليل العسكري يمنعهما فيه من ابعاد السيد مصطفى عبد النبي النتشة ، القائم باعمال رئيس بلدية الخليل ، عن وطنه .

وكانت المحامية لانغر قدمت التماسا بهذا الخصوص في اليوم نفسه على اثر وصول انباء عن عزم سلطات الاحتلال طرد السيد النتشة بسبب دعوة المجلس البلدي في الخليل المحتلة الاهالي الى اعلان الاضراب احتجاجا على استيطان العائلات اليهودية في ٣ بيوت عربية اجلي اهلوها عنها عنوة مؤخرا .

هذا وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الثلاثاء الماضي ، بتحطيم الاضراب الذي شهده سوق الخليل وفتحت المحال التجارية بالقوة . كما اقامت الحواجز على مداخل المدينة ومنعت وصول وفود التضامن التي جاءت من جميع انحاء الضفة المحتلة لمشاركة اهالي الخليل استنكارهم لاعمال الاستيطان الكولونيالي في البيوت العربية التي اجلي سكانها العرب عنها . وشرح السيد مصطفى عبد النبي النتشة القائم باعمال رئيس البلدية ، لوفود

— البقية على صفحة ٨ ع ٥ —

مؤتمر الحزب في منغوليا

اولنباتور — خاص بـ « الاتحاد » — بدأ المؤتمر ال ١٨ للحزب الثوري الشعبي في منغوليا اعماله يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٦) . وسيستعرض المؤتمر نتائج اعمال الحزب والبلاد خلال السنوات الخمس المنصرمة وسيضع الاتجاهات الاساسية الاقتصادية والثقافية لاعوام ٨١ — ١٩٨٥ .

وتشارك في اعمال المؤتمر الرفيقة ايتل كلينغر ممثلة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

موسكو : لن نقف مكتوفي الايدي !

منظمة التحرير الفلسطينية تشكر الاتحاد السوفييتي على مواقفه المبدئية الحاسمة في التصدي للعدوان

بيروت — الاذاعات — وجهت منظمة التحرير الفلسطينية شكرا وتقديرا خاصا للاتحاد السوفييتي على مواقفه الحاسمة والمبدئية في التصدي للعدوان الاسرائيلي الامريكي وعلى نشاطه الشامل من أجل تحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقام بنقل هذا الشكر والتقدير الخاصين مدير الدائرة السياسية في المنظمة — ابو جعفر — في لقاء اجراه هذا الاسبوع مع السفير السوفييتي في بيروت الكسندر سولداتوف . وعلى اثر اللقاء قام رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ، فاروق القدومي بالاجتماع مع السفير السوفييتي لتنسيق المواقف ازاء التطورات المحتملة في لبنان .

وخص ممثلا المنظمة بالتقدير الخاص خطاب الرفيق برجنيف في تبليسي عاصمة جورجيا السوفييتية الذي القاه في الاسبوع الماضي (الاتحاد — الثلاثاء — ٢٦ ايار) وجاء فيه أوضح التحذير للمعتدين بان الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي أمام استمرار العدوان الاسرائيلي الامريكي . كما جاء فيه قول الرفيق برجنيف ذو الدلالة الكبرى وهو : « هل من الممكن التغاضي عن وضع ملايين الفلسطينيين المأساوي والامهم ومآسيهم ؟ وهل من الممكن الوقوف مكتوف الايدي ازاء مصر لبنان الذي يمزقه العسكريون الاسرائيليون وتسفك فيه الدماء » ؟!

ويجري الحديث بين ممثلي م.ت.ف. وممثلي الاتحاد السوفييتي على تطوير وتعميق عرى الصداقة الخاصة بين الشعب العربي الفلسطيني والاتحاد السوفييتي .

هذا وكانت وكالات الانباء العالمية قد نشرت على العالم (ونشر الامر في أمكنة بارزة من الصحف الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي) ان الاتحاد السوفييتي ابلغ ، رسميا ، كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا انه لن يقف مكتوف الايدي اذا نفذت اسرائيل تهديدها بالهجوم على سوريا . كما ان الاتحاد السوفييتي لا يفرق بين هجوم اسرائيلي على الصواريخ السورية في لبنان وبين هجوم اسرائيلي على سوريا نفسها وذلك لان الامر الاول سيجر ، حتما ، الى الامر الثاني .

ابراهيم مالك الى المانيا الغربية

بون — خاص بـ « الاتحاد » — بدأت اليوم الجمعة (٥/٢٩) اعمال المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الالماني (المانيا الغربية) باشتراك العديد من وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم .

ويشترك في اعمال المؤتمر الرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ممثلا عن الحزب .

من فمك أدينك يا اسرائيل !

بيغن وبيرس يرفضان اقتراح لقاء غير رسمي مع م.ت.ف

القدس — لمراسلنا — أعلن المذيع من راديو اسرائيل ، في نشرة الساعة السابعة الاخبارية من مساء الثلاثاء الماضي ، ان مناحيم بيغن رفض تلبية اقتراح للملك المغربي الحسن الثاني باجراء لقاء بينه وبين خالد الحسن عن منظمة التحرير الفلسطينية . واضاف المذيع الى ذلك قوله ان زعيم المراخ شمعون بيرس رفض ايضا مثل هذا الاقتراح ، في لقائه « السري » الاخير مع الملك المغربي ، وان بيغن ادعى انه يرفض لقاء المنظمة الفلسطينية ما دامت تصر على الميثاق الوطني الذي يتجاهل وجود دولة اسرائيل .

ويعلق المراقبون هنا على هذا الخبر ان مجرد قيام الاعلام الاسرائيلي الرسمي باذاعته ، حتى ولو لم يكن صحيحا ، هو اشارة الى وجهة هبوب الرياح التي اخذت تحطم صواري السياسة الاسرائيلية الصهيونية الخرقاء . ولم يعد سرا ان م.ت.ف. مستعدة لتسوية شاملة مع دولة اسرائيل بموجب قرارات الامم المتحدة ومقترحات الاتحاد السوفييتي (برجنيف) . واما الحجة ، التي أوردها بيغن لرفضه الاتصال بالمنظمة الفلسطينية ، فهي حجة واهية خصوصا وانه هو وحكومته ، ومن قبلهما المراخ وحكومته ، رفضوا اي اتصال بالمنظمة حتى ولو ابدت الموافقة على الاعتراف باسرائيل .

وتبقى الحقيقة الكبرى ماثلة أمام انظار الرأي العام في اسرائيل والعالم كله وهي ان حكام اسرائيل ، الحاليين والقادمين ، هم هم الذين يحتلون وطن الشعب العربي الفلسطيني ويشردونه ويلاحقونه لابادته حتى في خارج وطنه ثم يرفضون — اي والله ! — ايديه الممدودة الى اسرائيل بالسلام العادل . ان هذه المواقف لا تدل على القوة بل على الافلاس التام .

كلمة الاتحاد

زمجرة وحش جريح !

من حقنا ان نرى الشر في « حركات » المبعوث الامريكي ، فيليب حبيب ، وفي « سكناته » . لقد عاد الى بلاده يوم امس الاول بخفي حنين ، اي « بلا مطرود » .. ولكن حكام اسرائيل يصرون على الزمجرة . ان أمريسين رئيسين اثنين يحكمان تصرفات حكام اسرائيل في خيبة الامل ، بل قال : في الهزيمة السياسية ، التي أصابت مخططاتهم العدوانية هم والسيد الامريكي من ورائهم : الامر الاول انه من الصعب عليهم الاعتراف بخيبتهم وبهزيمتهم السياسية . والامر الثاني انه لم يعد في مقدورهم أن « يعيشوا » سياسيا بدون تفجير الحروب وعمليات العدوان الدموية .

ويبدو لنا ان هؤلاء الحكام يوهمون انفسهم انه لا يزال في مقدورهم ان « يفضوا محنتهم » الحربية على حساب الشعب العربي الفلسطيني والاستمرار في العمليات الهمجية التي استهدفت وتستهدف ابادة شعب — هو الشعب العربي الفلسطيني . اننا نحذر الراي العام من هذا الاتجاه الجنوني .

اننا نلفت الانظار ، قبل فوات الاوان ، الى التصريحات العدوانية المغامرة التي القاها في اللحظات الاخيرة من يوم امس الاول ، الاربعاء ، رئيس الاركان رفائيل أيتان . ان مضمونها هو ما يلي : « اذا عجزنا عن ضرب الصواريخ السورية في لبنان فسوف نضرب الفلسطينيين في لبنان » .

لقد أوضح رئيس الاركان انه « قرر » التوقف عن ضرب الفلسطينيين « ما دامت مهمة المبعوث الامريكي ، فيليب حبيب ، قائمة » . ولكن اسرائيل ، قال ، « لم تغير سياستها تجاه المخربين » . وصحيفة « هآرتس » (أمس الخميس) رأت في عودة فيليب حبيب الى بلاده نوعا من « الضوء الاخضر » الامريكي للشروع في تنفيذ التهديد الذي اطلقه رئيس الاركان .

ويحاول رئيس الاركان ان يخدع نفسه وأن يخدع الرأي العام الاسرائيلي مدعيا ان الهجوم على الفلسطينيين في لبنان سيظل محصورا باسرائيل وبالفلسطينيين كما كان في الماضي . صحيح ان رئيس الاركان لم يستبعد قيام السوريين بمساعدة الفلسطينيين في حالة عدوان اسرائيلي عليهم . ولكنه عاد وطمأن مستمعيه بأن « الانفجار » ليس حتميا . قال : « ان هذا لا يعني اننا سنعلن الحرب ثم يقوم السوريون باعلان الحرب » . ان الهزيمة السياسية قد أوصلت حكومة بيغن ورئيس اركانها الى الهلوسة السياسية المحفوفة بالمهالك . ان هؤلاء المعتدين المغامرين يوهمون انفسهم بأنه في مقدورهم العودة الى الاكاذيب وعمليات الغدر التي ابتدأوا بها العدوان الحزيراني قبل ١٤ عاما ! .

اننا نود ان نؤكد لهم وللرأي العام كله ان الامور قد تغيرت تغيرا جذريا ، في العالم وفي الشرق العربي ، عما كانت عليه في العام ١٩٦٧ . كما نود ، وقبل فوات الاوان، ان نعود ونذكرهم بالتحذير المسؤول الذي أطلقه قبل اسبوع رئيس الدولة السوفييتية الاشتراكية الكبرى ، ليونيد برجنيف ، ان : « اية خطوة متهورة طائشة تستطيع اشعال حرب في كل منطقة الشرق الاوسط . وليس من المعروف الى أين ستتطاير شرارات هذا الحريق » .

ان الامر ، الذي يجب ان يثير اشد القلق ، هو استمرار « الاجماع القومي » الصهيوني (الليكودي المراخي) والامريكي على ضرورة « اعادة الوضع الى ما

— البقية على صفحة ٨ ع ٧ —

(الاتحاد)

انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١ ● كلنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١ ●



اذا كان هذا هو رأى شولاميت الونى
فماذا تنتظرون ان يكون رأينا ؟!

حين قدمت شولاميت الونى مرشحى قائمتها لرجال الصحافة ، يوم الاحد الماضى ، اعلنت : « سنذهب مع المعراخ الى ائتلاف حكومى . وسنبذل كل ما يمكن بذله من جهد لاسقاط الليكود . ومع ذلك فان الشكوك بنوايا المعراخ تملأ قلوبنا . فمن الممكن ان يقيم المعراخ ، بعد الانتخابات ، حكومة وحدة قومية مع الليكود » ..

ان شولاميت الونى ، التى كانت فى الماضى من نشيطى المباى و « العمل » ، هى من « خش البيت » وتعرف الحقائق الداخلية . ومع ذلك فنحن لسنا فى حاجة الى شهادة شولاميت الونى حتى نشك فيما نشك به . ان قيام قادة « المباى » و « العمل » ، عشية العدوان الحزيرانى فى العام ١٩٦٧ ، بضم حزب بيغن الى الحكومة واقامة حكومة « الوحدة القومية » معه ثم تهافت شمعون بيرس (العمل) وفكتور شمطوب (مبام) ، الان ، على ضمان « الاجماع القومى » الصهيونى مع بيغن وليكوده ــ كل ذلك يؤكد لنا هذه الشكوك خصوصا وان شمعون بيرس ، صاحب السياسة اليمينية الواضحة ، غير مؤهل للتصدى للسياسات الليكودية ولخطر صعود الفاشية فى اسرائيل .

ولذلك ترفض الجماهير العربية ، جملة وتفصيلا ، ادعاءات شمعون بيرس ان الطريق لصد خطر الليكود واسقاطه هو بالتصويت للمعراخ .

واذا كانت شولاميت الونى تدرك هذه الحقيقة وتطالب اعداء الليكود بالتصويت لقائمتها فكيف لا يصوت الناخبون العرب ــ الذين اكتووا بنار الليكود والمعراخ على حد سواء ــ لقائمتهم المستقلة ، الخاصة بهم ، قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ؟

لا عودة الى وراء ، لا الى ايام حكم الليكود ولا الى ايام حكم المعراخ بل مسيرة حثيثة الى الامام مع الجبهة وفى اطار الجبهة نحو سلام الشعوب العادل ونحو الحرية والمساواة الحقة فى وطننا الذى لا وطن لنا غيره .



* شولاميت الونى *

خبراء امريكيون فى شؤون الانتخابات يعملون فى اسرائيل

نشرت صحيفة « معريب » فى عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضى (٢٥ــ٥) ان وزير المالية الاسرائيلى يورم أريدور جند المستشار الامريكى فى الانتخابات ــ « ديفيد غارت » ــ للمساعدة فى الحملة الانتخابية للكنيست العاشرة التى يشنها رئيس الحكومة مناحم بيغن وحزب الليكود الحاكم .

ويقيم هذا المستشار الامريكى الان فى فندق « الملك داوود » بالقدس ويعمل بموجب عقد خاص .

ويقول احد المقربين من رئيس الحكومة ان ديفيد غارت نصح رئيس الحكومة ان يخفف من لهجة كلامه فى المواضيع السياسية الحساسة وبضمنها تصريحاته حول « ازمة الصواريخ » السورية فى لبنان .

ويعتبر ديفيد غارت احد الخبراء فى شؤون الانتخابات فى الولايات المتحدة . فقد نظم الدعاية الانتخابية لجون اندرسون المرشح « المستقل » لانتخابات الرئاسة الامريكية فى مطلع السنة الحالية (وقد فشل اندرسون فى حينه) كما نظم الدعاية الانتخابية لحاكم نيويورك « بو غارى » ولرئيس بلدية بوسطون ولشخصيات امريكية اخرى .

ويتوجب على رئيس الحكومة ، حسب توصيات ديفيد غارت ، ان يكثر من الظهور امام وسائل الاعلام ، وخاصة فى التلفزيون ، لكى يتسنى الانطباع بانه زعيم قومى ! كما يتوجب ان تبدو عليه فى اثناء ظهوره علائم الزعامة وان يثير الاحساس بانه يتحمل المسؤولية عن مستقبل الامة !

واضافت « معريب » ان مستشارا امريكيا اخر فى شؤون الانتخابات واسمه ديفيد سوير عمل قبل اشهر فى جهاز زعيم حزب العمل الاسرائيلى شمعون بيرس الانتخابى .

وقد ساعد سوير بيرس فى الاعداد لمعركة المواجهة بين بيرس ورابين على منصب رئاسة حزب العمل .

هيك الاستقلال والا بلاش !
شفيق أسعد ينضم الى ال « تيلم »

حيفا ــ واخيرا استقر راى عضو الكنيست شفيق اسعد على قرار . فقد صرح لمراسل « الانباء » السلطوية انه عدل عن تقديم قائمة **مستقلة** ! باسم « الاخوة » وقرر الانضمام الى قائمة « تيلم » التى يرئسها وزير الخارجية السابق موشه ديان !

النائب توفيق طوبى فى عكا

الانتخابات معركتنا جميعا من اجل البقاء ولجم المخططات العنصرية

* سجلت « الجبهة » موقفا تاريخيا مشرفا بوقوفها ضد مؤامرة « كامب ديفيد » *

عكا ــ لمراسلنا ــ أكد النائب الجبهوى توفيق طوبى ، يوم الثلاثاء الماضى ، ان معركة الانتخابات للكنيست العاشرة بالنسبة للجماهير العربية هى معركة من اجل البقاء فى هذا الوطن ولجم المخططات العنصرية الهادفة الى ترحيلها عنه وهى ، بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية على اساس البرنامج الكفاحى الذى تطرحه الجبهة والحزب الشيوعى ويحظى بالاجماع العالمى والعربى والفلسطينى ، معركة من اجل تقريب السلام العادل والشامل الذى يضمن قيام دولة فلسطين ذات سيادة الى جانب دولة اسرائيل ذات سيادة على اساس التعايش السلمى ووفق معاهدة سلام وضمانات دولية .

جاء ذلك فى اطار كلمة القاها النائب طوبى فى المهرجان الشعبى الذى عقدته جبهة عكا الدمقراطية ، فى قاعة نادى « الاخوة » افتتاحا لمعركة الانتخابات وحضره عشرات المواطنين والشباب .

وفضح طوبى مواقف الاحزاب الصهيونية من قضايا الجماهير العربية والسلام العادل مؤكدا ان لا فوارق جوهرية بينها ويؤكد ذلك موقفها بصدد العدوان على لبنان وما يسمى اعتباطا « ازمة الصواريخ السورية .. »

وتطرق الى دعاية المعراخ فى الوسط العربى التى مفادها « ان كل صوت يمنح للجبهة هو مساعدة لليكود » متسائلا : من الذى اوصل الليكود الى الحكم ؟!

ان الرأى العام الاسرائيلى كله والجماهير العربية تدرك ان سياسة وممارسات المعراخ ، على مدى ٣٠ عاما ، هى التى عبدت الطريق امام صعود الليكود الى الحكم فى حين يعرف هؤلاء ان « الجبهة » كانت ولا تزال القوة الاكثر مثابرة فى مكافحة الليكود .

كذلك استعرض طوبى مواقف كتلة الجبهة فى الكنيست التاسعة من القضايا المصيرية التى واجهت البلاد والمنطقة ابان هذه الفترة وفى مقدمتها صفقة « كامب ديفيد » التآمرية فقال : فى الوقت الذى برز فيه « اجماع » كل الاحزاب الصهيونية ، من الليكود حتى مبام وشيلى ، فى تاييد هذه الاتفاقيات الخيانية سجلت كتلتنا موقفا تاريخيا مشرفا بوقوفها ضدها وبفضحها طابعها العدوانى الناجم عن كونها تستهدف اقامة حلف عسكرى عدوانى فى المنطقة يؤلف ما بين حكام اسرائيل والانظمة العربية الرجعية تحت مظلة الامبريالية الامريكية وحقيقة تنكرها للحقوق القومية المشروعة للشعب العربى الفلسطينى عن طريق طرحها مخطط « الادارة الذاتية » المسخ ..

واضاف : كان لهذا الموقف تاثيره الكبير على مواقف الشعوب العربية عموما وحركة التحرر الوطنية الفلسطينية خصوصا .. واليوم حين نقدم الحساب لجماهير ناخبينا نفتخر بما انجزناه على هذا الطريق اضافة الى مواقفنا ونضالنا اليومى ضد سياسة التمييز ومن اجل المساواة والدمقراطية .

ودعا طوبى فى ختام كلمته الى نبذ كل القوائم الطائفية ، العائلية العميلة التى تضعف وزن الصوت العربى واسهامه التاريخى .

وكان افتتح هذا المهرجان الحاشد الرفيق يوسف ابو رهيون . وتكلم فيه ايضا السيد محمد ابو ضعوف ، عضو سكرتارية جبهة عكا الدمقراطية .

محمد ابو اصبع
مع الجبهة حتى النصر

مع جبهتنا للسلام
كل اصواتنا نعطيها
ارفع عالى حرف الواو
باوحدة الجبهة تعليها
شعبنا اتوحد بالنضال
درب الجبهة ماشيها
شبابنا واقف بالمرصاد
يتصدى للي يعاديها
وحدتنا مرشد للاجيال
الروس الحاميه نطفيها
وعي الشعب اكبر برهان
الفهود الجباني نحنيها
جبهتنا بتوحد شعبين
واحزاب الدجل متعاركين
بيرس نازل على رابين
وشفتو شو صار ليدين
جوقة واحدة مغرورة
وع الاجماع متفقين
اما كهانا المهووس
خذوا فنونو من جنونو
هبة الشعب فى الضفة
راح تقلعلو عيونو
شعبنا ضد الاستيطان
جاجل صوتو بكل مكان
لها السياسة ما فى امان
ردوا ردي قوية !
ارض بلادي ما بنساك
حيالك الشعب وحماك
وثرى بلادي ما اغلاك
جذوعي فيك قوية
واحنا بنش بحرف الواو
بنفرق سفن الرجعية

ويا ذاهب الى الصندوق
خذ معك امك وابوك
واذكر وانت بطريقك
الحكام اللي ظلموك
وهذي حكومة ما بترحم
وجهها بالدم مسخم
بالقوة نهبت اراضي
علشان تشردني من بلادي
فشرت عينك يا مختل
فجري اطلعتوا بكل محل
ببلادي انا مغروز
وبصوتي ما ظن تفوز
واو واو ثم واو
واو الجماعة معزوز

احذروا القوائم « العربية »
ولو تحت الاسم لف اشتراكيه
هدفها بعثرة الاصوات
وبثورية مطلية
مثلها مثل المقاطع
عن درب الجبهة بتراجع
وانت ياللي متردد
والصهيونية متودد
وما إلك غير الجبهة
عود لشعبك وتعهد
وجدد كفاحك جدد
الندم ما عاد يفيد
شبعنا وعد ووعيد
نصر الجبهة اصبح اكيد
ويوم اللقا ما هو بعيد
هبوا بالعزم الشديد
وحدتكم بتفل الحديد
وبدنا جبهة قوية
لكرامتنا القومية
بدنا جبهة قوية
لرد حقوقنا المنسية
بدنا جبهة قوية
لدحر القوى الفاشية
بدنا جبهة قوية
لنصرة القضية

ناوى ينسحب من قائمة المعراخ

انسحب رئيس بلدية بئر السبع السيد الياهو ناوى من قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست العاشرة احتجاجا على وضعه فى مكان غير مضمون فى القائمة (المرتبة ٥٣) .

وقد صرح ناوى ان رئيس حزب العمل شمعون بيرس كان قد وعد بوضعه فى مكان مضمون فى القائمة ولكنه علم قبل ساعتين من تقديم القائمة الى لجنة الحزب المركزية انه وضع فى المرتبة ال٥٣ .

وقال ناوى انه ابلغ بيرس فى مركز الحزب بانه لم يف بوعده فحاول بيرس اقناعه بان مكانه مضمون لان التجمع سيشكل الحكومة القادمة وعندها سيستقيل الوزراء من الكنيست . ولكن ناوى اصر على الاستقالة .

وجرى بين بيرس وناوى ــ حسب ما جاء على لسان ناوى ــ الحديث التالى فى مركز الحزب :

بيرس : انك لا تعرف مقدار الضغوط التى يتوجب على ان اصمد امامها .

ناوى : ان الصمود امام الضغوط هو صفة مميزة مطلوبة من القائد . ولا اراك تفعل ذلك .

بيرس : هناك عراقيون كثيرون على راس القائمة .

ناوى : انا فى اسرائيل منذ ٨٦ عاما . فهل تظن انه ستكون فى ١٩٨١ ...

ــ البقية ص ٧ ع ٥ ــ

ما هو « الفرق » بين الليكود والمعراخ ؟

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ تستمر قيادة المعراخ (« العمل ») و (« مبام ») فى مهاجمة الليكود البيغينى من ناحية اليمين والمزايدة على حساب الشعب العربى الفلسطينى . ونشرت فى صحيفة (« دافار ») (٢٦ ايار) اعلانا ضخما على عرض صفحتين (يكلف ملايين اللرات) اوضحت فيه (« الفرق ») بينها وبين الليكود .

فما هو (« الفرق ») ، دام فضلكم ؟

تحت عنوان « دولة يهودية » جاء ان برنامج المعراخ هو : « دولة يهودية ، دمقراطية ، ضمن حدود صالحة لمتطلبات الدفاع ، وعدم رغبة فى ضم مليون وربع المليون من العرب الفلسطينيين . ومعارضة حازمة لانشاء دولة فلسطينية » . وفى المقابل يوجه المعراخ الاتهام الى الليكود ان سياسته ستؤدى الى « فلسطنة دولة اسرائيل » ..

وتحت عنوان « الحل الاقليمى » جاء ان برنامج المعراخ هو : « الاستعداد لحل وسط اقليمى يضمن حاجات امن اسرائيل الحيوية » ــ اى ان شمعون بيرس وفكتور شمطوب ومحمد وتد لا يزالون يحلمون ، وحتى بعد « الانذارات السوفيتية » التى صكت ركبهم جميعا ، باقتسام الضفة الغربية المحتلة بينهم وبين الملك حسين .. وفى المقابل يتهمون الليكود بانه « باع » صحراء سيناء وسياسته ستؤدى « الى اقامة دولة فلسطينية » .

ويرى المراقبون ان هذه المزايدة المعراخية القبيحة ، والتى تكشف عن ان المعراخ لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا ، هى احد الاسباب التى دعته الى الاستخفاف المتغطرس بالناخبين العرب وباعوان المعراخ العرب حتى لم يجد « زينة عربية » يزين بها قائمته الاجرامية الملفقة سوى واحد مثل محمد وتد ..

أهالى كفر قرع بجميع فئاتهم مع جبهة وحدة الصف

كفر قرع ــ لمراسلنا ــ عقد فى الاسبوع الماضى اجتماع تاسيسى لفرع الجبهة الدمقراطية فى بيت الرفيق سامي مصالحة حضره عشرات الاشخاص من جميع فئات القرية .

تراس الاجتماع الاستاذ زهير يحيى وتكلم عن اهمية تقوية الجبهة وبذل كل الجهود لانجاحها فى انتخابات الكنيست .

واستعرض الاستاذ حسن بشارة ، مرشح الجبهة القطرية عن المثلث ، تاريخ الجبهة الدمقراطية ، جبهة وحدة الصف لجماهير شعبنا . ودعا الحضور الى التجند لنسع ازيف ارادة شعبنا .

وجرى نقاش بناء وحيوي . وانتخبت لجنة تنفيذية لفرع الجبهة مؤلفة من ١١ عضوا تضم ممثلي جميع العائلات من عمال واكاديميين .

وبدات اللجنة اعمالها . وقامت بتشكيل الفرق الجبهوية للاتصال باهالي القرية والعمل على انجاح الجبهة فى انتخابات الكنيست .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماعات شعبية استعدادا لانتخابات الكنيست العاشرة

اليوم الجمعة ٢٩ــ٥ــ٨١

- باقة الغربية ــ الساعة ٦,٠٠ مساء ، يتكلم : محمد نفاع ومريد فريد .
- ترشيحا ــ الساعة ٦,٣٠ مساء ، يتكلم : جمال موسى .
- كفر ياسيف ــ ابو سنان ــ اجتماع نسائي الساعة ٥,٠٠ مساء فى دار الصداقة ، يتكلم : القس شحادة شحادة وكميليا عوض ــ مطانس ونبيهة مرقس .

السبت ٣٠ــ٥ــ٨١

- رمات غان ــ الساعة ١٠,٣٠ صباحا بالاديش فى بيت الرفيق اشل . يتكلم : عوزي بورشطاين .
- معليا ــ الساعة ٦,٠٠ مساء فى منزل الرفيق الياس ابو عقصة .
- تل ابيب ــ الساعة ١٠,٣٠ صباحا فى حى « عتكفا » . يتكلم : هانس لبرخت .
- الرامة ــ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر . يتكلم : امل موسى وابراهيم ارشيد .

الاثنين ١ــ٦ــ٨١

- ابو سنان ــ الساعة ٦,٣٠ مساء فى الحى الشرقى . يتكلم : محمد زيدان وسميح القاسم ونايف سليم وخليل خورى .

الثلاثاء ٢ــ٦ــ٨١

- بيتح تكفا ــ الساعة ٨,٠٠ مساء اجتماع بيتى . يتكلم : يهوشوع ايرغا .
- رمات غان ــ سلامة ج الساعة ٨,٠٠ مساء اجتماع بيتى . يتكلم : بنيامين غونين .
- رمات غان ــ الساعة ٧,٠٠ مساء اجتماع بيتى للعمال العرب . يتكلم : يوسف الغازى .
- عيلبون ــ الساعة ٦,٠٠ مساء . يتكلم رمزى خورى وعباس حجارى .
- البقيعة ــ الساعة ٥,٠٠ مساء فى الساحة العامة . يتكلم : سميح القاسم ونعيم جلمادي ويوسف خير ومفيد قويقس .

الاربعاء ٣ــ٦ــ٨١

- المكر ــ الساعة ٦,٣٠ مساء فى بيت الصداقة : يتكلم : سميح القاسم واحمد الخطيب .

« شوف حتى تعوف »

الدعاية الانتخابية ـ موديل اسرائيل ٨١

أسلوب جديد فى الدعاية الانتخابية اتبعته القائمة الجديدة « عتصماوت » (استقلال) التى تخوض انتخابات الكنيست العاشرة برئاسة بروفسور عزرا زوهر .

فقد نشرت اعلانا فى صحف الاثنين الماضى جاء فيه : « يمكن تركيب جهاز تلفون فى منطقة المركز خلال ٢٤ ساعة » . وفى الحال أخذ المحتاجون الى التلفون يتصلون بالرقم المعلن عنه على أمل الحصول على تلفون بعد انتظار عدة سنوات . ولكن املهم خاب . اذ ان كل من اتصل بالرقم المعلن جاءه جواب مسجل على شريط يقول : « اعرف كم انتم محتاجون الى تلفون . الماطلة فى منحكم تلفون هى فضيحة انية . ان شيئا حيويا كهذا يجب ان يكون بايدى اناس مستقلين . فبعد ان فهمت هذا الامر انضممت الى قائمة عتصماوت » .

تهانينا لدعاة المعراخ العرب وأعوانه !

تل ابيب ـ استجاب قادة حزب العمل الاسرائيلي لطلب دعاتهم واعوانهم بين العرب فاعادوا اليهم « كرامتهم » و « احترامهم » عندما قرروا ادراج اسم مرشحهم السيد حمد خلايلة من قرية سخنين فى المرتبة السابعة والاربعين (٤٧) فى قائمة « التجمع العمالي » لانتخابات الكنيست العاشرة ! فمبروك والف مبروك !

وتقول صحيفة « معريب » فى عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضى ان الاتفاق على ادراج اسم السيد خلايلة فى المرتبة ال ٤٧ تم بين رئيس حزب العمل شمعون بيرس ورئيس الجهاز الانتخابي المعراخي فى الوسط العربي رعنان كوهن !

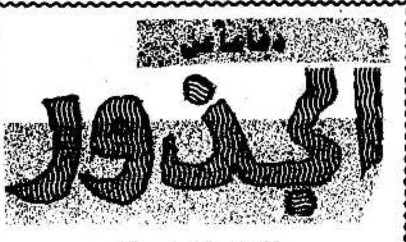
وافادت صحيفة « دافار » ، امس الاول ان النشطاء العرب فى حزب « العمل » الاسرائيلي جمدوا نشاطهم فى الحزب احتجاجا على ادراج اسم السيد خلايلة فى المرتبة ال ٤٧ .

اما السيد خلايلة نفسه فقد اكتفى بالاعراب عن خيبة امله من قرار قادة حزب « العمل » المذكور !

« تشرفنا » !

صحفيون مصريون « لاعداد التقارير » عن انتخابات الكنيست العاشرة

القدس ــ نشرت الصحف الاسرائيلية ان صحفيين مصريين سوف يصلون الى البلاد فى غضون الايام القليلة القادمة لاعداد تقارير صحفية ليس حول اعمال الاضطهاد والتشريد فى المناطق العربية المحتلة وانما حول .. معركة الانتخابات للكنيست العاشرة !! واضافت هذه الصحف ان هؤلاء الصحفيين يمثلون « كبريات » الصحف والمجلات المصرية !



(الحلقة الرابعة)

بقلم : فتحى فورانى

لجنة الداخلية .. وعبر الدهر !

وحتى تكتمل الصورة ، لا بد من القاء الضوء على مواقف جميع الاطراف التى ادلت بدلوها فى لجنة الداخلية التابعة للكنيست . وذلك حتى يعرف جمهور المسلمين والرأى العام التقدمى فى حيفا والبلاد ، حقيقة العناصر ذات العلاقة بالموضوع من خلال موقفها فى هذه القضية ذات الابعاد المختلفة والمضاعفات الخطيرة .

ففى الجلسة التى عقدتها لجنة الداخلية بتاريخ ٢١ــ٧ــ١٩٧٩ للبحث فى موضوع مقبرة الاستقلال فى أعقاب اثارة القضية فى الكنيست ، اشترك فى النقاش كل من اعضاء الكنيست توفيق طوبى وزيدان عطشة وأمل نصر الدين والمرحوم الشيخ حماد أبو ربيعة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور اريه وممثلون عن وزارة الاديان ووزارة الاسكان وبلدية حيفا وآخرون .

وفى هذه الجلسة انعكست المواقف التى تلقى الضوء على تكتيك الدوائر الرسمية فى تعاملها مع موضوع المقدسات الاسلامية ، وموقف بعض عباد الله الذين قفزوا الى عربتها فى غفلة من الدهر ، وفى هذا الزمن أصبحت فيه عبر الدهر تغنى .. حتى الصخر !

اننى أحترم مستوى الوعى الذى يتمتع به القارىء . وعليه فسأعرض هذه المواقف كما هى دون تعليق ، وأترك ذلك للقارىء الواعى المحترق بتجربة أكثر من اثنين وثلاثين عاما فى بلاد الصبر الايوبى لكى يغنى تجربته الغنية ويستخلص العبرة من هذه المواقف . وذلك حتى يحدد موقفه ، ويجعله اكثر حدة ، من الذين يلعبون بمقدراته ويعبثون بمقدساته وتاريخه وتراثه .

ولنبدأ بمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور اريه الذى قال : ان هذا الموضوع يتعلق بالمسلمين انفسهم ولا دخل للهيئات الرسمية ! فطالما ان المقبرة تحت تصرف وقف الاستقلال والقيمين عليه وهم الذين قرروا فلا يجوز التدخل فى شؤونهم الخاصة !!

(تذكروا قول القاضى حبيشى : انا مجرد موظف !! ... شو طالع بايدى !)

أما مندوب وزارة الاديان فقد قال : ان وزارته ليست سعيدة بقرار مسح المقبرة لان سياستها المحافظة على المقابر ومقدسات الطوائف !! ولكن طالما أن متولى الوقف وهو هيئة مستقلة عن وزارة الاديان اقر هذا المشروع وحصل على موافقة القاضى الشرعى فلا يمكن لاية هيئة رسمية الاعتراض على هذا القرار !

(تذكروا قول القاضى : انا مجرد موظف !! .. شو طالع بايدى !)

لم يشأ امل نصر الدين أن يتخلف عن الركب . فقد قال انه يؤيد هذا المخطط طالما ان القاضى اقر هذا المشروع .. ولا يحق للجنة التدخل فى هذا المشروع !

(تذكروا قول القاضى : انا مجرد موظف !! .. شو طالع بايدى !)

أما الشيخ المرحوم حماد ابو ربيعة فقد انتقد بشدة اهمال الاوقاف الاسلامية وعدم اعادتها لاصحابها . وقال : انه يعرف ان متولى وقف الاستقلال (سهيل شكرى) أهمل مقبرة الاستقلال ولم يسيجها ولم يحرص عليها . وانتقد ممثلى الحكومة ملمحا الى فتوى القاضى وقائلا : القانون الدينى الذى يعجبكم تتمسكون به ، والقانون الذى لا يعجبكم تهملونه . (« الاتحاد » ، ٢٤ــ٧ــ١٩٧٩) .

أما توفيق طوبى فقد عاد وعرض الموضوع ثانية وأكد موقفه الذى طرحه فى المرة الاولى عندما بحثت القضية فى جلسة الكنيست بتاريخ ٦ــ٦ــ١٩٧٩ . وفى عرضه للموضوع طالب باقتناع وزارة الاسكان عن تنفيذ مشروع نقل القبور واقامة دور سكن على ارض المقبرة مؤكدا معارضة المسلمين فى حيفا لهذه الصفقة المشبوهة بين متولى وقف الاستقلال ووزارة الاسكان ، واصرار سكان حيفا على احترام قبور اقربائهم المدفونين هناك . وقال : لولا تشجيع وايعاز السلطة لما اتخذ متولى وقف الاستقلال هذا الموقف المتحدى لمشاعر السكان المسلمين .

ولم يشأ زيدان عطشة الا ان يؤكد تأييده لهذا المخطط « خاصة وانه يستند على قرار شرعى ومصدق من قبل القاضى حبيشى .. ونظرا لان الاتفاقية مع وزارة الاسكان اصبحت حقيقة واقعة ، فلا ضرورة للتغيير (!) ولا بأس من « نقل » المقبرة وبناء المساكن عليها . الا انه فى المستقبل من الافضل ــ حسب رأى عطشة ــ مراعاة مشاعر السكان وعدم استعمال المقابر لهذه المشاريع ، خصوصا وان هناك العديد من قطع الارض التابعة للوقف والتى يمكن استعمالها . (« الاتحاد » ، ٢٤ــ٧ــ١٩٧٩) .

وزارة الاديان : قدسية المقبرة ليست أكيدة على الاطلاق !

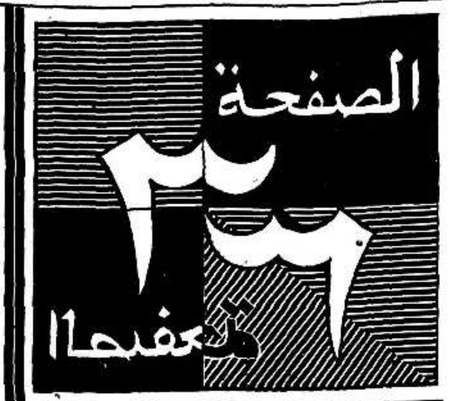
اما اغرب ما فى الامر ، فهو موقف مدير المسلمين فى وزارة الاديان السيد يسرائيل ليبل فى رده على رسالة كانت قد بعثتها جمعية المبادرة الاسلامية بهذا الشأن . ففى هذا الرد ، حاول ليبل ان ينفض يدى وزارته من المسؤولية .. خاصة وان الصفقة حظيت بموافقة وتأييد المحكمة الشرعية الاسلامية فى حيفا .. فلم يبق امام الوزارة ما تفعله ! (رد وزارة الاديان بتاريخ ١٢ــ٦ــ١٩٧٩) .

بعد هذا التنصل من المسؤولية وبراءة الذئب من دم ابن يعقوب ينصب ليبل من نفسه مفتيا شرعيا ، فيقف هذا المسؤول ويقذف بعبارات يقف لها شعر الرأس فيقول : حتى لو قبلنا الادعاء القانونى بان المقبرة المذكورة هى مكان مقدس ــ وهذا الامر ليس اكيدا على الاطلاق ــ فان هذا الادعاء لا يمنع الا المحاكم المدنية من النظر بالنسبة لهذا المكان . وفى هذه الحالة ، فان قرار الموافقة على الصفقة هو قرار المحكمة الشرعية الاسلامية فى حيفا . ولهذا السبب لا تستطيع وزارة الاديان أن تتدخل فى هذه القضية ! (رد وزارة الاديان ١٢ــ٦ــ١٩٧٩ ، « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٢٠ــ٧ــ١٩٧٩) .

أولا : لاحظوا موقف وزارة الاديان التى ترى ان قدسية المقابر الاسلامية هى نوع من الادعاء .. وان هذه القدسية ليست اكيدة على الاطلاق !اى انه يطعن فى شرعها حتى يحلل ذبحها !

ثانيا : تذكروا قول القاضى مرة أخرى : انا مجرد موظف ... شو طالع بايدى !

ثالثا : لاحظوا كيف تستعمل الدوائر الرسمية من القاضى سيفا اسلاميا تشرعه فى وجوهنا .. وتحاول بواسطته ، بمشيئته او بغير مشيئته ، أن تجتث مقدساتنا وآثارنا وشواهد انتمائنا لهذا الوطن !



أسبوعيات

عبد الرحمن الكواكبي عن الحكم العسكري في اسرائيل ثم في المناطق المحتلة

كان المفكر العربي الكبير في عصر النهضة ، عبد الرحمن الكواكبي ، هو أول من انتبه الى ان جهاز الدولة التي يحكمها حاكم ظالم لا يمكن ان يتالف إلا من موظفين واعوان على شاكلة هذا الحاكم اخلاقاً وصغارة .

صحيح ان الكواكبي لم ير ، في عصره ، تأثير الطبقات المسحوقة حتى على هذا الجهاز . ولكن الحقيقة التي اوردها ، تظل الامر الغالب على جهاز الدولة التي يحكمها الظالمون .

ولقد برزت هذه الحقيقة ، مجددا في دولة اسرائيل ، في حيثيات القرار الذي اقرته المحكمة المركزية في الاسبوع الماضي وبرأت، بموجبه ، الوزير اهرون ابو حصيرة من تهم الرشوة والارتشاء والتلاعب باموال الدولة . فقد ظهر للمحكمة ان الجهاز كله يستدعي الانتقاد ويتطلب التغيير . واما المتهم البريء ، ابو حصيرة ، فلم يترك شكا في اذهاننا بأنه ما من احد ، من هؤلاء الوزراء ووزاراتهم ، احسن من احـــد !

غيران الامر ، الذي اعادني الان الى مفكرنا العظيم عبد الرحمن الكواكبي ، هوما نشره يهودا ليطاني في الصفحة الأولى من « هآرتس » (الثلاثاء ٢٦ الجاري) عن مبذلة « مستهجنة » جديدة من مباذل الحكم العسكري الاحتلالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة . اني وضعت كلمة «مستهجنة» بين معترضتين لاننا ، نحن العرب الذين خبرنا هذا الحكم العسكري منذ العام ١٩٤٨ ، لا نحتاج الى عبد الرحمن الكواكبي كي نعلم — وقد علمنا — انه لا يوجد في هذه المبذلة واشباهها أي امر شـــاذ .

وخلاصة المبذلة الجديدة ، كما عراها يهودا ، هي — وكما جاء في عنوان الخبر — ان « عربيا » ، كان جرم في الاردن بجريمة السرقة، يعيّن في مركز عال في جهاز الحكم العسكري في الضفة » .

والمذكور هو محمد دودين ، من قرية دورا قضاء الخليل . وقد عينه الحكم العسكري « مستشارا » منطقيا له لشؤون الجمعيات التعاونية في قضاء الخليل . وجاء في خبر « هآرتس » : « لقد تم تعيين محمد دودين على الرغم من ان هذا المستشار قد حكمت عليه محكمة اردنية ، غيابياً في العام ١٩٧٣ ، بالسجن عشر سنين بجريمة سرقة ٢٤٤٢ دينارا اردنيا سرقها من خزينة بلدية دورا . لقد ثبتت عليه تهمة تزوير تواقيع اعضاء البلدية . ومنذ ذلك الحين لم يعبر على جسور نهر الاردن (الى عمان) بل بقي ضمن تخوم الضفة الغربية » . انتهى .

اننا نشكر يهودا ليطاني على نشر هذا الخبر — المبذلة — وعلى ما نم عنه هذا النشر من مشاعر الاستنكار والقرف الســـاطع .

لقد ذكرتنا هذه المبذلة باوضاعنا التي لا تطاق والتي كان علينا ان نعيش في ظلها وان نناضل وان نصمد وان نربي اجيالنا الصاعدة في ظل دولة اسرائيل وخصوصا في سنوات الحكم العسكري الاسرائيلي « المجيد » . لقد ظل هذا الحكم العسكري قائما علينا ، على صدورنا في اسرائيل ، حوالي ١٩عاما . اي حتى العام ١٩٦٦ . ولم يلغ الا عشية العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧ بعد ان طلعت رائحة مباذله وكبرنا عليه ، نضالا وعددا ، واصبح وجوده وعدمه سيان . لقد مرغنا ، في الوحل ، « هيبة » اولئك الحكام العسكريين الذين تحولوا فيما بعد الى تربية الخنازير او فتحوا محطات بنزين بالاضافة الى الذين استولوا على اراض عربية اقاموا عليها مزارع . لم يكن الامر سهلا ولكننا فعلناها وانقذنا ضمير شعبنا وعنفوان اجيالنا الشابة من هذه الآفة العنصرية الحقيرة .

ومما لاشك فيه ان بعض المسؤولين ، وحين وجدوا انفسهم مضطرين الى الغاء هذا الحكم العسكري في اسرائيل ، سولت لهم نفوسهم الامارة بالسوء انه من الافضل الغاؤه عن العرب في اسرائيل لنقله ، جهازا وخبرة ، الى « المناطق الجديدة » . اننا لا نعرف الحكام العسكريين الجدد شخصيا . وعلمنا ان بعضهم ، خصوصا في السنوات الاولى على الاحتلال الاسرائيلي بعد العام ١٩٦٧ ، كان « تربى » علينا في اسرائيل . كذلك علمنا ، في حينه ، ان بعض ضباط البوليس (من نوع « ابو اسحق » و « ابو بلاط » و « ابو ضفاط » و « ابو خراط ») قد لبس البزة العسكرية واصبح « حاكما عسكريا » في الضفة او القطاع . غير ان هذا الامر غير مهم كما انه لا يغير من « هيبة » الحكام العسكريين الجدد شيئا ان بعضهم ، في هذه الأثناء ، اصبح « دكتورا » في علوم الشرق الاوسط واصبح يعرف كيف يتبسم « ابتسامة اكاديمية » . فالقضية الاساسية تظل هي هي ما كشف عنه النقاب مفكرنا العظيم عبد الرحمن الكواكبي .

ومن امثال المبذلة ، التي اشار اليها يهودا ليطاني الان ، كان عندنا سدة ملآنة في اسرائيل . لقد حاولوا ان يفرضوا الحرامي والقاتل والمهرب والجاسوس « وجهاء » علينا وحتى اعضاء كنيست ! اننا ننظر الآن الى الحالة المحزنة التي وصل اليها واحد ، من امثال امنون لين ، ونتساءل بدهشة : هل ، حقا ، كان امثال هؤلاء يأمرون وينهون ويشخطون — فتصطك ركب « الوجهاء » ؟!

اين ذهب « الجبابرة » الحقيرون ، الذين كان حتى احقرهم واصغرهم شأنا يكلف « الوجيه » الواحد ولائم طبيخ دسم ، من لحم وشحم ، ثم يخرج متانفا ؟

اين بن غريون ، الذي حين كان يزعق كان « الوجهاء » يتصببون عرقا . واين موشى ديان ، مع الفارق بالعمر المديد ، الذي كان يهز « العالم » فلا يتصبب « الوجهاء » عرقا فقط . ان النظام الظالم ، الذي اوصل واحدا مثل مناحم بيغن الى سدة الحكم ، قد جعل هيبته وهيبة جهازه في اعين المسحوقين هي ومسحوق ال د. د. ت. سواسية ! فحين يتعامل الظالمون مع الشعب على اعتبار انه صراصير تنقلب الآية .

والحبل على الجرار في هذا المنوال وغيره .

والان ، حين استعيد هذا الماضي الاليم بمبازل

البقية على ص ٧

(جهينـــة)

قاتـــل للبيـــع

تتسابق الصحافة الانكليزية على مدح مغامرات حفنة من المرتزقة الذين قدموا الى الباكستان لينتقلوا من هناك الى افغانستان. وذلك لكي « يقتلوا الروس » ، كما اعلنوا . وتقع « اركانهم » في ولاية بيشاور شمالي الباكستان . وتضم مجموعتين من السفاحين . الاولى مكونة باكملها من الانكليز . وتعمل تحت امرة المدعو ديفيد تومكينس ، الذي شارك في حينه في العمليات في انغولا ضمن فصيلة مرتزق انكليزي آخر ، هو العقيد كولان ، الذي أعدمه الانغوليون في عام ١٩٧٦ .

تسنى لتومكينس ان يهرب من انغولا . وقد الف مؤخرا كتابا عن « مآثره » في تلك البلاد . وهو يسمي نفسه في مؤلفه « مجرما سابقا وسارقا محترفا » . ولكنه يحاول ، والحق يقال ، ان يظهر نفسه بمظهر رجل الاعمال . . . وشركته تمارس « بيع السلاح » .

ويساعده في الفصيلة انكليزيان آخران هما ايفانس وويب . وكلاهما اجتازا تدريبا جيدا ومارسا العمل مرارا .

والمجموعة الثانية تعمل تحت امرة الامريكي يوجين شيبلي . وعنده ايضا مساعدان ، وهما انكليزيان كذلك : جون بيلغرين وهيو موريسون وعندهم في الفصيلة ، وهذا ما يقولونه للصحفيين على الاقل ، ٧٢ مرتزقا مستعدا للانطلاق الى المعركة وفي اسلام آباد اعلم بيلغرين الصحفيين بأن مهنته لم تجلب له الثروة ، ولكنه لا يتركها بسبب « كرهه للشيوعية » .

في المدة الاخيرة اصبح هؤلاء القتلة المحترفون روادا دائميين للنادي الامريكي في اسلام آباد . المكان الذي توضع فيه بصراحة خطط انشاء زمرة كبيرة للمرتزقة لخوض العمليات القتالية في افغانستان .

ترد انباء عن مجموعات جديدة ما زالت في الظل ، ولكنها تستعد للاشتراك في عمليات في اراضي افغانستان . وقد ظهر مؤخرا في بيشاور شخص يسمي نفسه « السيد سميث » . انه مقاتل انكليزي سابق غادر لتوه احدى خيرة الوحدات الحربية الانكليزية في ايرلندا الشمالية في المدة الاخيرة ، وهي نوع الخيالة المدفعي الملكي .

لقد زار سميث افغانستان عدة مرات. وهو يتنقل متنكرا بشخصية صحفي ، ومخفيا عمله الحقيقي .

وتلعب النساء ايضا لعبة الحرب . ونورد مثالين : لقد اطلق على احدى المغامرات لقب « آنا الطائرة » ، لانها تبيع مع صديقها السيد شبوتس « افضل الطائرات المحملة بالمتفجرات » لجميع الراغبين في استخدامها في افغانستان . وهناك سيدة اخرى اسمها مونيكا كتب عنها يان جاك مراسل « صندي تايمز » انها تفضل تمضية الوقت في النقاط الساخنة من كوكبنا . وهذا بالنسبة اليها رياضة من نوع خاص . وقد اشتركت في احداث بيافرا وكمبوتشيا . وتندفع الان الى افغانستان . ومونيكا موجودة الآن في بيشاور التي وصلت اليها مع شيبلي وشركائه .

لا احد يريد الاعتراف بصلاته بالمرتزقة . ولكن لا احد في انكلترا يمنعهم من ممارسة عملهم .

بعد محاكمة المرتزقة في انغولا عام ١٩٧٦ ، اخذت ترتفع في انكلترا الاصوات بضرورة محاكمة اكبر مجند للمرتزقة في انكلترا ، جون بينكس بيد ان السلطات الانكليزية رفضت هذا الامر ، رغم وجود قانون في انكلترا بهذا الصدد . ولقد وقف امام المحكمة . ولكن لسبب آخر وهو التهديدات الموجهة الى سفارة نيكاراغوا . وفي المحكمة اعلن بينكس انه يعمل لدى المكاتب الخاصة الانكليزية ووكالة المخابرات المركزية .

في الوقت الحاضر يجري في انكلترا تحت ستار مختلف الاقنعة اعداد نصف دزينة من الجماعات التخريبية للعمليات المقبلة . وقد انضوت من حيث الاساس ، تحت سقف « دوائر الامن » . وجميع المرتزقة الانكليز تقريبا هم من العسكريين السابقين وامضى الكثيرون منهم تدريبه وخدمته في ايرلندا الشمالية وقبرص والخليج العربي . وبينهم غيرقليل ممن خدموا في جيش البيض في روديسيا وحاربوا القوى التحررية لشعب زيمبابوي . وهم الان يعرضون خدماتهم على كل من يدفع . فمن سيدفع للقتلة ؟

الكاتب الانجليزى جيمس أولدريج

— لنـدن —

(عن « انباء موسكو »)

ثقافـة عنصرية وقحـــة

اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية الاخيرة — « قبيل منتصف الليل » — يوم الخميس (٢١—٥—٨١) مساء ، اخبار عيد الشعلة واحتفالات الاولاد بالقبابيل المحترقة . وحسب التقاليد المتبعة يحرق الاولاد في هذه القبابيل دمى على شكل « اعداء اسرائيل » ! والعدو الشائع حرقه هو هامان . وكجزء من النشرة الاخبارية حول عيد الشعلة اجرى المذيع مقابلة مع احد الاولاد الذي لم يتجاوز عمره الثالثة عشرة او الرابعة عشرة وسأله : ما هي الدمى التي احرقتموها ؟ فأجاب الولد : « هامان وبرجنيف وكذلك الذي يدعى اسمه حافظ الاسد ومحمد وناصر » !!

ان كل من لديه مشاعر انسانية يهتز ويشمئز امام هذا الانعكاس الوقح للتعليم العنصري الذي يتلقاه الطلاب والاولاد اليهود في اسرائيل . والعتب هنا ليس على الاناء الذي ينضح بما يملأونه به وانما على المذيع وهيئة تحرير التلفزيون التي تذيع هذه الثقافة العنصرية الوقحة !

ك.ص

لا يوجـد اجمـاع قومـي حـول الحـرب

نشرت صحيفة « هآرتس » (٢٢—٥—٨١) مقالا جريئا ، لكاتبها زئيف شطرنهال ، هاجم فيه سياسة حكومة الليكود المغامرة وما يسمى بالاجماع القومي الذي ينسيك لعاب المعراخ . وقد اختتم بالفقرة التالية التي تعبر بشكل عام عن المضمون العام للمقال كله :

« تسود اسرائيل الان ظاهرة معروفة لنا جيدا من التجربة الاوروبية . فطول الوقت ادت المطالبة المتشددة بالوحدة القومية الى الانقسام الشديد . منذ مئة سنة وصور المشهد نفسه تعود وتتكرر : محركات اليمين المتطرف بالذات التي كافحت بشدة من اجل وحدة الامة وتأمين الاجماع القومي بأي ثمن هي نفسها التي ادت في النهاية الى الحرب الاهلية . ان رافعي لواء القومية التي لا تتجزأ هم انفسهم الذين اضروا دائما وبأقسى الشدة بذلك الاجماع القومي الطبيعي الناشئ من خلال تصادم الآراء واختلاف وجهات النظر . ان ارباب القومية المطلقة هم أولئك الذين ينظرون الى كل مخالف لرأيهم على انه عميل للعدو الخارجي . وهكذا يحكمون على كل موقف معارض بانه تعاون مع العدو .

هناك طريق واحد فقط يمكن عبره مواجهة هذا الابتزاز التقليدي وهو : رفض اللعب حسب قوانين اللعب التي تحاول السلطة املاءها بغية اسكات كل مقاومة . فلا اجماع قومي على مستقبل المجتمع ، ولا اجماع قومي على الاهداف القومية ولا اجماع قومي على الخروج الى حرب لا ضرورة لها . واذا كانت هناك حاجة وارسلت الينا اوامر التجنيد فسنلبس كلنا بزاتنا العسكرية — لكننا سنفعل هذا ليس فقط بدون سرور وانما ايضا بدون اجماع قومي . ومن المشكوك فيه جدا ان تستطيع اسرائيل السماح لنفسها بحرب كهذه وفي ظروف كهذه اكثر من مرة واحدة » .



● رائدا الفضاء السوفييتي ليونيد بابوف والروماني ديمترو بروناريو على متن السفينة الفضائية « سيوز ٤٠ » التي قامت برحلة الى الفضاء لمدة اسبوع في الاسبوع الماضي انضما خلالها الى طاقم المحطة المدارية « سليوت ٦ » واجريا فيها ابحاثا علمية ●





✽ بريشة رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي ✽

« الاجمـاع الاستراتيجي » وبعبع « التهديد السوفييتي » !

« الاجماع الاستراتيجي » الذي تطلبه ، هذه الايام ، الادارة الامريكية الجديدة من حلفائها في منطقة الشرق الاوسط (حكام اسرائيل) ، مصر ، السعودية، الاردن) يعني اجماع هذه الدول على قبول الاستراتيجية التي تقول : « ان الخطر » الاساسي ، الذي يهدد منطقة الشرق الاوسط (يحلو لصانعي السياسة الامريكية في هذه الايام ان يطلقوا اسم جنوب شرقي آسيا على منطقة الشرق الاوسط) الغنية بالنفط والذي يجب ان تخضع له كل « الاخطار » الاخرى ، هو « التهديد السوفييتي » !

ويتطلب هذا « الاجماع الاستراتيجي » من كل دولة عربية ان تقبل بدور اسرائيل الاساسي (المحوري) في هذه الاستراتيجية . اي ان تتحول الى مجرد تابع وان تتحول القضية المركزية في الشرق الاوسط ، وخاصة النزاع العربي الاسرائيلي وحقوق الفلسطينيين ، الى قضية هامشية .

وبحجة « التهديد السوفييتي » وحماية مصالح الولايات المتحدة الحيوية وطرق شحن النفط اليها حشدت الولايات المتحدة ٣٥ سفينة بحرية في المنطقة وبضمنها حاملات طائرات وهي تقيم « قوات التدخل السريع » البالغ عددها ٢٠٠,٠٠٠ الف ضابط وجندي .

ولكي تجعل الولايات المتحدة نشاطاتها مقبولة تنشر وكالة الاستخبارات الامريكية الشائعات حول قرب وقوع ازمة طاقة في الاتحاد السوفييتي وهذه الازمة على حد زعمها ستقوده حتما الى احتلال آبار النفط في منطقة الخليج العربي !

فما هو مدى الصحة في هذه الشائعات ؟

جاء في مقال للاقتصادي السوفييتي ، بوريس راشكوف : ان ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي الصناعية يضمن التطور السوفييتي المتناسق في كل المجالات الجديدة والتقليدية على حد سواء .

فالسبعينات شهدت — كما جاء في المقال — اتساعا سريعا في انتاج النفط والغاز في ظروف سيبيريا الغربية المناخية والجيولوجية القاسية . وخلال السنوات العشر الماضية ازداد انتاج النفط والغاز المكثف فيها عشر مرات ، ووصل في السنة الماضية الى ٣١٢ مليون طن . وازداد انتاج الغاز الطبيعي بحوالي ١٧ مرة ووصل الى ١٥٦,٠٠٠ مليون متر مكعب . ويخطط الجيولوجيون وخبراء النفط في مقاطعة « تومين » (سيبيريا) من اجل انتاج اكثر من ٥٠٠ مليون طن من النفط واكثر من ٥٠٠,٠٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في سنة ١٩٩٠ .

ومما يجدر ذكره ان المشاريع السوفييتية تستند على احتياطي متوقع وليس على النبوءات . فانتاج الفحم في حقول الفحم الاساسية في بافلودر ايكباستوز ، التي افتتحت حديثا ، تضاعف ثلاث مرات . ويبلغ الان حوالي ٧٠ مليون طن .

ان الاهداف التي وضعها المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، والتي تأخذ بعين الاعتبار امكانيات الحاضر والمستقبل ، تضمن ان يتطور الاتحاد السوفييتي في المستقبل ايضا بشكل يخلو من الازمات .

فحسب مشروع السنوات الخمس الحادي عشر سيزداد مرة اخرى انتاج النفط والغاز المكثف وسيصل الى ٦٢٠ — ٦٤٥ مليون طن في السنة . كما سيزداد انتاج الفحم بمقدار ٧ — ١٢ بالمئة وسيصل الى ٧٧٠ — ٧٠٠ مليون طن في السنة . وسيجري ضمان هذه الزيادة في الاساس عن طريق نظام التعدين المكشوف . فحقول الفحم في « الكوزباس » في سيبيريا يبلغ سمك الطبقة الترابية التي تغطيها ٣٠ مترا فقط . ولذلك فهي ملائمة لنظام التعدين المكشوف .

ويقدر احتياطي الفحم في منطقة كميروفا حوالي ٧٢٥,٠٠٠ مليون طن . وهذا يزيد تقريبا ٣٦٠ مرة عن كل ما احتاجه الاتحاد السوفييتي من طاقة في السنة الماضية .

وستكون معدلات انتاج الغاز عالية بشكل خاص . ففي فترة السنوات الخمس القادمة سيزداد انتاج الغاز بنسبة ٣٨ — ٤٧ بالمئة .

وسيصل انتاج منطقة « تومن » (سيبيريا الغربية) وحدها الى ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون متر مكعب من الغاز في السنة . وهذا يساوي ضعفي ما انتجته البلاد في العام الماضي .

وستزداد اهمية الطاقة النووية والكهربائية . وستضمن المشروعات النووية والمحطات الكهرمائية ٧٠ بالمئة من كمية انتاج الطاقة الكهربائية وهذا سيؤدي الى زيادة اخرى في انتاج النفط بمقدار ١٥ — ٢٠ مليون طن .

« لقد اصبحت الطاقة النووية شيئا عاديا بالنسبة لنا» . هذا ما قاله الاكاديمي أ. الكسندروف ، رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية ، في المؤتمر . وقد وصف الكسندروف بالتفصيل الابحاث العملية والنظرية في كل فروع صناعة الطاقة الكهربائية . واكد على ان هذه الابحاث تستهدف وضع قاعدة صلبة طويلة الامد للطاقة لكل البلاد . وقال : حتى في المستقبل البعيد لن تواجه البلاد ازمة طاقة .

وهكذا ، وبينما تحاول القوى الرجعية ان تخوف العالم من بعبع « التهديد السوفييتي » لعمليات شحن النفط من الشرق الاوسط الى البلدان الغربية ، دعا القادة السوفييت البلدان الغربية في المؤتمر الى تطوير التعاون مع الاتحاد السوفييتي على اساس تبادل المصلحة والمنفعة . واعربوا عن استعدادهم لمواصلة بيعها قسما مما ينتجونه من وقود في بلادهم .

لقد اعتادت الدول الامبريالية ، خلال سنوات السيطرة الاستعمارية والاستعمار الجديد ، الاستيلاء على ثروات البلدان الاخرى مثل النفط والاورانيوم وخامات المعادن ومواد الخام الاخرى . وهي اليوم لا يخوفها « التهديد السوفييتي » المزعوم وانما يخوفها اتساع حركة التحرر المعادية للامبريالية في البلدان المتطورة .

واليوم تعلن الولايات المتحدة ان لها في مناطق الشرق الاوسط وافريقيا والمحيط الهندي مصالح حيوية . ولذلك فقد جلبت الى هذه المناطق الجنود والاسلحة .

ان الاتحاد السوفييتي يتخذ موقفا مغايرا تماما حول كيفية تحقيق السلام في المنطقة . فبدلا من حشد القوات البحرية والجوية والبرية وتكديس الاسلحة يقترح ازالة الخطر العسكري بالتوقيع على اتفاق دولي. وهو يقول ان من الممكن تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة عن طريق القيام بجهود مشتركة متفق عليها وتتلاءم مع كل الحقوق المشروعة لجميع الاطراف المعنية . وانه من الممكن كذلك ضمان حق السيادة لكل دول المنطقة وأمن طرقها البحرية وكل الطرق الاخرى التي تربطها مع سائر دول العالم .

(من مقال للعالم الاقتصادي السوفييتي بوريس راشكوف)

– جملة اعتراضية –

العالمية

● قبل ايام فقد الادب المعاصر واحدا من ابرز اعلامه : الكاتب الاميركي الارمني الاصل وليم سارويان . وبرحيل هذا الكاتب الكبير تكون العالمية في الابداع الادبي قد شيعت نموذجا واضحا من نماذجها .

وللحقيقة فقد لفتت نظري مسالة العالمية بالنسبة لسارويان منذ زمن بعيد ، منذ زار بلادنا وزار الرامة الجليلية بحثا عن جذوره الارمنية وتوثيقا للعلاقة القومية والانسانية التي تربطه بابناء شعبه في كل مكان ؟ آنذاك طرح نفسه السؤال: كيف تتم العالمية ؟ وهل تعني إنشغال الاديب بقضايا عامة وكونية تتعلق بحياة الناس في كل مكان ؟ وما معنى القضايا العامة ؟

ولم تتأخر الاجابة القادمة من اعمال سارويان وكازانتزاكيس وغوركي واضرابهم .. فيتضح تماما ان العالمية لا تتوقف على المساحة الجغرافية التي تغطيها اعمال الكاتب بل تتوقف على مدى الصدق والاصالة في تناول الجزئيات والخصوصيات .

ولمزيد من الوضوح فان معالجة حياة قرية صغيرة نائية في الصين بصدق وبعمق انسانيين وفنيين من شانها ان تؤمن العالمية .. وبالمقابل فان رواية تزعم انها تعالج حياة امة باكملها وبلاد برمتها بمعزل عن العوامل الابداعية الحقيقة لن تتحقق لها العالمية .

والامر الحاسم اذن هو الطاقة الادبية والعمق التاريخي الحضاري وشحنة التجربة . وهذا ما يفسر انتشار كتاب من قوميات صغيرة واقطار نائية عن المراكز الحضارية الكبرى ، واكتسابهم العالمية من خلال اعمالهم التي تعايش اناسا يبدون هامشيين تماما في وكالات الانباء وفي الاحداث الدولية الصاخبة .

وطن محمد

ما وراء السذاجة الليبرالية

(حول مسرحية « رجال في الشمس » في جامعة تل ابيب)

* بقلم : يتسحاق لاؤور *

احدى المعلمات غير اليساريات في الجامعة اضطرت فجاة الى مواجهة موضوع لم تواجهه من قبل : احد طلابها هو عربي .

الطالب العربي - فؤاد عوض ، متفوق في دروسه وعند وصول دوره طلب اخراج مسرحية في الموضوع الاقرب الى قلبه – الموضوع الفلسطيني .

ماذا يحدث ؟! بدون اية شكوك تقف المعلمة الى يمين طالبها ، لكن الدراما التي حصلت في الاشهر الاخيرة بين جدران قسم المسرح في جامعة تل ابيب كانت اهم من هذا الحدث !

من السذاجة بمكان الادعاء بان مسرحية « رجال في الشمس » ، اخراج فؤاد عوض ، هي قضية بسيطة . فغيما وراء السذاجة الليبرالية غير القائمة من حولنا يكمن الرفض الصارم لتقبل الهوية القومية المختلفة « للطالب العربي » « ابن الاقلية » المسلم او المسيحي . من هذا الرفض ومن التمييز العميق نجمت الآلام والدموع خلال الايام الحاسمة في قضية « رجال في الشمس » . فقبل ربع ساعة من المراجعة العامة هجر العمل في المسرحية احد ممثليها الرئيسيين ، الذي يؤدي دور ابو قيس، وسبب هذا الهجران هو ظهور مقالة قصيرة في دليل المسرحية الى المشاهد بقلم الدكتور افراهام عوز ، احد المحاضرين الرئيسيين في الفرع . وهذا نموذج فقط . ان ربع الساعة الاخيرة قبل المراجعة العامة كانت مثالا لما تجرأ ثلاثة ممثلين (من بين ثمانية) على فعله للمخرج .

وكل واحد يعرف انه لو لم يكن فؤاد عربيا لما تصرف الممثلون ازاءه على هذا النحو . ولم يكن اي ممثل ليعارض في نشر مقال رئيسي يحلل المسرحية والقصة ولما كانت المقاومة له تجري بهذا الطابع الارهابي الذي تمثل في هجران ممثل المسرحية قبل ربع ساعة من المراجعة العامة . هنا اصيب فؤاد بشبه انهيار وانفجر بالبكاء . تصوروا لقد اجبر فؤاد من قبل الممثلين على التوقيع على تعهد بالا يسمح بتصوير مسرحيته . هل تفهمون ؟ وهكذا على مدى الاشهر الطويلة التي سبقت العرض الاول اضطر عوض ان يقف موقف دفاع يوميا . اولا عن مجرد حقه في عرض مسرحية وبعد ذلك على كل قرار . وحتى تجند الفرع والمعلمون لمساعدته كان الفصل الدراسي الاول قد انتهى ولم يمارس حقه في الاخراج . حتى صدر قرار فرع المسرح ، وهو قرار صائب : مسرحية فؤاد عوض ، مثل كل مسرحية ، تخرج وتعرض على اساس برنامج دراسي رسمي وليس على اساس عمل تطوعي .

ومنذ تجند معلمو فؤاد عوض الى جانبه كان موقفهم مؤثرا . ويمكن ان يجد كل من يريد الاثباتات على آمالنا الملموسة في النضال اليهودي – العربي المشترك رموزا لذلك في هذا الصعيد غير الاعتيادي . لقد اكد فؤاد عوض ،



* فؤاد عوض *

لمجرد وجوده ونشاطه الفني المتفوق ، الحقيقة الكامنة وراء الحداثة التي تكررها بدافع ايمان عميق « للطلبة الجامعيين العرب في اسرائيل ، مثل كل الجماهير العربية في البلاد ، دورا مركزيا في النضال الدمقراطي » .

ان معنى الاستجابة لاحتياجات فؤاد الانسانية مواجهة حواجز العنصرية والتطرف القومي السائدة .

كان فؤاد عوض ، كما اسلفنا ، في موقف دفاع مستمر وهو موقف غير مريح لاي انسان فكم بالحري لمخرج مسرحي . كان عليه طوال الوقت ان يشرح ويثبت ويتحلى بالصبر والهدوء ويكون مستعدا لاي طارئ . وانني اسمح لنفسي بان اشبه تصرف ثلاثة الممثلين الوحشي والهمجي بتصرف ضابط الحاكمية العسكرية في رام الله او نابلس الذي يتمتع بنزعة التفوق بقوة اللكمة والخوذة . كل من يريد شهادة على مظاهر الفساد الناجمة عن الاحتلال بالنسبة لاصحابه فليأت الى جامعات البلاد لدى جمهور الرعاع السائج الذي يتلقى الدراسة الاكاديمية وفي روحه تنقلت وحش فاشي مفترس عديم الاحساس . ان القول المأثور « ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا » يقصد ذلك الضابط من الحاكمية العسكرية ، او الضباط الآخرين على اختلاف انواعهم ، الذين يتحولون الى حيوانات ، والحيوانات ليس باستطاعتها ان تكون حرة من حيث بحثها الدائم عن قائد للقطيع .

لم تساعد شروحات عديدة . مثلا ان « رجال في الشمس » هي مسرحية نقدية ليس فقط لما حدث في العام ١٩٤٨ وانما ايضا لمصطلح «الوحدة العربية» فهي تعبر عن جرأة ادبية فنية خصوصا في مشهد قيام ابو الخيزران بسلب جثث ضحاياه الثلاث الذي لا يمكن اعتباره مشهدا « يحرض ضد اليهود » كما حاول احد المحرضين على المسرحية الادعاء .

ولا ينحصر حديثنا في الممثلين الثلاثة فحسب فقد قال احد المعلمين بعد مشاهدته المسرحية : ليعرض العرب مسرحياتهم للعرب وليعرض اليهود مسرحياتهم لليهود .

كذلك لم تكن هذه الظواهر السلبية هي الطاغية . فقد برز ايضا عنصر التضامن من جانب معلمي الفرع وبعض الممثلين مثل الممثلة نوعما كوهين – راز ، التي قامت بتمثيل دور ام قيس ، التي ساعدت فؤاد عوض مساعدة جمة طوال هذه الفترة. كما حول الممثل رامي باروخ ، الذي قام بتمثيل دور الراوي ، المسرحية الى رحلة طويلة داخل المأساة الفلسطينية . كذلك ساعدت مديرة المسرح تسيلا سوفيري ، وهي طالبة متدينة يمينية ، في اخراج المسرحية . الديكور الصحراوي المعبر عن مسيرة الآلام كان من نتاج طالي يتسحاقي ، احدى نشيطات المنظمة الطلابية الدمقراطية « كامبوس » .

ومن الاهمية الاشارة الى ان المعركة على المسرحية تحولت الى معركة سياسية هامة . وفي كل امسية – على مدى عشرة عروض – تجمع في القاعة الصغرى لبناية مكسيكو عشرات المشاهدين ، يهود وعربا ، وشاهدوا المسرحية الفلسطينية الاولى المعروضة باللغة العبرية وباشتراك ممثلين يهود وفي مركزها مخرج عربي .

ولم يكن اصرار فؤاد عوض على حقه هو الملفت للنظر في هذه المسرحية فقط . لقد لفت النظر ايضا نجاحه الفني فيها . لقد كانت هذه المسرحية ، كما شهد بذلك عدد من المعلمين والطلاب ، اجود مسرحية يعرضها طلاب فرع المسرح خلال السنوات الاخيرة .

سجل لفؤاد نجاحه في خلق جو مسرحي هادئ ومنضبط تدوي في نهايته الصرخة « لماذا لم تدقوا جدران الخزان » بقوة هائلة . ونجاحه في بناء شخصيات عربية على المسرح ، بفضل مساعدة الممثلين ، وبدون الانجرار وراء الكاريكاتورات المميزة للمسرح العبري وربما لكل مسرح قومي متطرف يحاول تصوير شخصية ابن القومية الاخرى . ونجح الممثلان ، اللذان نغصا العمل على فؤاد ، وهما من ابناء الطوائف الشرقية في اتقان دوري ابو قيس وابو الخيزران .

وختاما ،

لا بديل عن الاقناع . وحسن التزم الممثلون على التمثيل ولكن خسارة ان الجميع لم يقتنعوا بذلك .

لقد دعيت المسرحية لتقدم عروضها في قاعة متحف تل ابيب وهي اول مسرحية تدعى لهذا الغرض خارج جدران الجامعة . ورغم رفض الممثلين الثلاثة واصرارهم في ذلك كانت « رجال في الشمس » انتصارا ذا اهمية خاصة .



● مشهد من « رجال في الشمس » على مسرح جامعة تل ابيب ●
تصوير نيكول دي – كاسترو (صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

عبد الرحمن الخميسي .. شاعر اممي

عبد الرحمن الخميسي قبل كل شيء شاعر مصر ، ومغني مصر وطنه المحبوب . يتغنى بجمال طبيعة بلاده ويكتب عن العمل المضني لعمال وفلاحي مصر ، ويحكي عن نضال شعبه المجيد من اجل الحرية وضد الظلم . وبلغ الشعر الغنائي للخميسي الشاعر والمواطن ، والذي يلقى صدى اجتماعيا كبيرا ، النضج ، قاطعا طريقا طويلا في التطور من الرومانسية الثورية الى الواقعية الاشتراكية . ليس للشاعر حلول وسطية مع اعداء الشعب . فهو يثق ثقة كبيرة بمقدرة الشعب . ويعتبر نفسه جزءا منه ففي قصيدة « قسم » التي كتبها في السنوات الاخيرة ، يعبر بشكل واضح عن عقيدة الشاعر – المناضل :

اقسم ان تغدو لبنات كياني
وخلايا جسمي ،
ورحيق دمائي
قربانا لكفاحي ...
اقسم ان تصبح اعوامي
بين صفوف الشعب حروبا
ضارية في وجه السلطان الاغبر
اقسم ان احيا مزمارا
يشدو احلام الثورة في وادينا
الاخضر
اقسم يا وطني .. يا مصر
اقسم

زد على ذلك ان هذا الشاعر الذي ترعرع في العالم العربي يساهم بشعره المتفائل ومقالاته الاجتماعية المتوهجة ونشاطه الاجتماعي الواسع في نضال القوى الوطنية والتقدمية العربية ضد دسائس الامبريالية في الشرق الاوسط ومن اجل احباط اتفاقية « كامب ديفيد » الخيانية التي زادت من حدة توتر الوضع في المنطقة .

ويرفع الشاعر الاممي الخميسي صوته مدافعا عن كل المظلومين والمناضلين ضد الرجعية والامبريالية والاستغلال الراسمالي .

لقد ضم ديوانه الجديد (مصر الحب والثورة) الذي صدر عام ١٩٨٠ في بيروت مجموعة من هذه الاشعار وهو يحوي اكثر من ١٠٠ قصيدة طويلة ومقطوعة شعرية كتبها بين اعوام ١٩٣٨ و ١٩٨٠ . وتفضح قصيدة (قراصنة القرن العشرين) الامبرياليين الامريكان الذين يتحدثون بالكلمات عن حقوق الانسان والارهاب الدولي ويخنقون فعليا حرية شعوب باكملها .

● الخميسي ●

قتلة « لنكولن » اليوم
نادوا بحقوق الانسان !
وادارو المجزرة باحضانك
يا لبنان ...
قتلة «لنكولن » اليوم
نادوا بحقوق الانسان !
وامدوا التفرقة بالف سلاح
وسلاح
في رودسيا وجنوب افريقيا
هم يحمون الاقطاع الابيض
حيث يسح هنالك اسود عرق
الحرمان
وتغيض بحقل الزنجيات دموع
الاحزان

ويعلن الشاعر تضامنه مع نضال شعوب امريكا اللاتينية من اجل الحرية والاستقلال التام وضد نهب الثروات الوطنية .

يا امريكا اللاتينية ...
من مزق ارضك . من كبلها
بالاغلال ؟
من حول جناتك لثكنات
العسكر
من صير سلمك ميدان قتال ؟
من غير قراصنة القرن
العشرين

كتب الخميسي امام النضال البطولي لشعب فيتنام ضد المحتلين الامريكان قصيدة احتجاج عن فتاة فيتنامية صغيرة – ماي – استشهدت تحت القصف الامريكي . وتحدث الشاعر عن مهرجان الشباب العالمي الذي اقيم في كوبا عام ١٩٧٨ باسطر جميلة مضيئة مليئة بالتفاؤل :

في هافانا ينحت خير شباب
العالم
تمثال الامل المقبل
يرسم وجه المستقبل
بادارات شعوب الارض
وبريشة احلام الحرية
والسلم

وليس غريبا ان يهدي الخميسي الكثير من اشعاره الى الشعب السوفييتي وبلد الاشتراكية الاول فقد قال الخميسي في ٢٩ كانون اول ١٩٨٠ اثناء تسلمه الميدالية الذهبية جائزة لينين الدولية « لقاء توطيد السلم بين الشعوب » في الكرملين : « ان وجود الاتحاد السوفييتي منذ اللحظة الاولى يعني بداية عصر جديد في تطور البشرية وان شعوب العالم اجمع تحيي نجاحات بلادكم في البناء الشيوعي . واكد الاتحاد السوفييتي بدعمه النزيه لنضال الشعوب العربية من اجل التحرر كونه الصديق الوفي » ولقد عبر الشاعر عن هذه الافكار والمشاعر في الكثير من اشعاره ولعل ديوانه « ست قرنفلات حمراء مهداة الى موسكو » الصادر في بيروت عام ١٩٧٥ اكبر دليل على ذلك . فهو يفتتح بقصيدة عنوانها « موسكو » يرجو فيها الشاعر من موسكو ان تتقبل اغاني وقبلات « الملايين التي عشقت بطولة شعبك الخلاق » ويضيف :

وانت جبين سامق شع زهوه
جميلا ؟ كزهو النور بين
الدياجر
وانت شباب الحياة مجدد
وروح وربيع دائم في السرائر
وترنيمة تشدو بحرية الورى .

لقد نظم الخميسي قصيدة « جاجارين في قريتي » عن اول تحليق فضائي وقرأ الشاعر هذه القصيدة على مسمع من جاجارين عند زيارته لمصر ويتذكر ذلك يوري جاجارين في كتابه « الطريق الى الفضاء » . وتشهد هذه القصيدة الرائعة على التقارب الروحي للخميسي مع اول بلد اشتراكي في العالم ويعرب الشاعر فيها عن فرحه للانتصارات الكبيرة للشعب السوفييتي الصديق الوفي للعرب ويقول باعتزاز « احس كان جاجارين ابني » . وتمتاز قصيدة « جالا فتاة روسيا » بايقاع موسيقي مدهش ويرمز بها الشاعر الى الشباب السوفييتي ويصفها بكلمات رقيقة لها معان عميقة « ثمرة دنيا الحب ، زرع السلم ، سوسنة الحرية » .

يساهم الخميسي مساهمة نشطة في حركة تضامن الشعوب الافرو – آسيوية وكتب الشاعر اثناء انعقاد مؤتمر كتاب بلدان آسيا وافريقيا في طشقند قصيدة « اليك اليهما ، جناحاي شوق وقلبي صديق » التي يحكي الشاعر العربي فيها بحماس من الحياة الجديدة السعيدة لعاصمة اوزبكستان السوفييتية ، عن ماضيها المجيد وآمالها المشرقة . وليس هذا غير احساس عميق وصادق من الشاعر الصديق الوفي لبلادنا .

ولهذا كان من المنطقي والطبيعي ان يكتب الخميسي عن لينين فنظم بمناسبة الذكرى ال ١١٠ لميلاده قصيدة « في عيد ميلاد لينين » القصيدة غير طويلة لكنها واسعة المضمون وقوية التعبير تتحدث عن افكار لينين الخالدة ، عن تأثيرها المتزايد في نضال الشعوب ضد الامبريالية والحرب ، من اجل الحرية والسعادة ، وتنساب القصيدة بتفاؤل ثوري عميق وتعبر عن حب غير محدود لقائد الكادحين في العالم . ان هذه القصيدة اللينينية تشهد على التطور الكامل لنتاج عبد الرحمن الخميسي الشاعر الاممي . وننشر اليوم ، لاول مرة ، نص القصيدة ، وسبق ان نشرت ترجمة روسية للقصيدة في مجموعة الخميسي الشعرية الصادرة في العام الماضي بالروسية بمناسبة الذكرى الستين لميلاد الشاعر ، وقد لحنت هذه القصيدة واداها طلاب جامعة موسكو في امسية الشاعر اليوبيلية .

مما له دلالات عميقة ان صوت شاعر وادي النيل يتحد مع اصوات الناس السوفييت ويشكل معها مجموعة واحدة تغني الفكر لينين .

البروفيسور
غريغوري شرباتوف

[عن صحيفة « انباء موسكو » السوفييتية]

في عيد ميلاد لينين

قصيدة : عبد الرحمن الخميسي

ها هي جبهتك العالية تشع سنى
فوق مصانع وحقول وردية
ها هي بسمتك الطاهرة امتلات منها حبا
افئدة الاطفال بكل الجمهوريات السوفييتية
ها هو قلبك يمتد وينبض
في نصف الكرة الارضية
هاتان يداك تضمان الى صدرك
في حب كل شعوب القارات ..
والدنيا تحتفل اليوم بعيد الميلاد
كيف بوسعي يا لينين ،
ان احتضنك بقصيدة حب واحدة ؟
يا من انت هنا ، وهنالك انت
في كل مكان او وقت ..!
كيف ..؟

* * *

ها هي كتبك تزرع في كل مكان
اشجار الامل الفتان ..
وتفتح في جدران الظلمات
كوات الفجر القادم
يا من انت هنا ، وهنالك انت
في كل مكان او وقت ..
من خلف سطورك
يتدفق كل خميس للحرية
في افريقيا ، في آسيا ،
في امريكا اللاتينية
ويراك هنالك الثوار
تقف واياهم بخطوط النار
تضرب وحش الاستعمار بايدي الثوار
الشرفاء

وتهدهد اطفال الشهداء
وتشير الى الدرب الواحد
ليس سواه درب الاحرار

* * *

باسمك يعقد نصر الابطال
وتعاليمك سفر الابطال
يا من انت هنا ، وهنالك انت
في كل مكان او وقت ..
كيف بوسعي يا لينين ،
ان احتضنك بقصيدة حب واحدة ،
والدنيا تحتفل اليوم بعيد الميلاد ؟
كيف ..؟
هل يكفي ان احتضنك في قلبي ؟
لا .. لا ..!

أخبار ثقافية

* « نجمة أغسطس » لصنع الله ابراهيم *

● صدرت عن « دار الفارابي » في بيروت الطبعة الثالثة من رواية « نجمة اغسطس » للروائي المصري صنع الله ابراهيم . وهذه رواية ، يقول المؤلف ، « تستند الى رحلة قام بها المؤلف الى كل من موقع العمل في السد العالي وابي سنبل في صيف عام ١٩٦٥ ووضع عنها كتابا بالاشتراك مع كمال القلش ورؤوف سعد صدر في القاهرة عام ١٩٦٧ بعنوان « انسان السد العالي » . والمفروض ان احداث الرواية تجري بعد عام من تحويل مجرى النيل الذي تم في مايو / ايار ١٩٦٤ . وفي ذلك الحين ، كانت واجهتا معبدي ابي سنبل مغطاتين بالرمال وقد بدأ تقطيع الاجزاء العليا منهما .. »

« كتبت هذه الرواية على فترات متقطعة بين تشرين الاول ١٩٦٦ وكانون الثاني ١٩٧٣ بين القاهرة وبرلين وشاطئ البحر الاسود وموسكو » .

وكانت الرواية قد اثارت عند صدورها جدلا واسعا بين الروائيين العرب والنقد الروائي .. واعتبرت انها محاولة جديدة للانشاء السردي والروائي .

* ترجمة أشعار ماريولوزي الى الفرنسية *

● انتهى انطوان فونجارو من ترجمة حوالي ٢٢ قصيدة من قصائد الشاعر الايطالي المعاصر ماريو لوزي والتي كتبها عام ١٩٦٦ ، وهي المرة الاولى التي تترجم فيها اشعاره الى الفرنسية .

تعكس القصائد اوضاع المجتمع الايطالي في اثناء حكم موسوليني كما تصور الازمات الاقتصادية الشديدة التي مر بها المجتمع الايطالي .

وماريولوزي شاعر ايطالي معاصر درس الفلسفة في بداية حياته ثم تركها واتجه الى الشعر ونشر اول دواوينه عام ١٩٣٥ تحت اسم « السفينة » متأثرا برامبو وريلكه وكافكا .

* جيرالدين شابلن تخرج فيلما عن والدها *

● قررت الممثلة المعروفة جيرالدين شابلن ، ابنة الفنان الراحل شارلي شابلن ، اخراج فيلم عن والدها يروي قصة حياته .

وقد ابدى العديد من المنتجين استعدادهم لتمويل هذا الفيلم . ولكن المشكلة المتبقية تكمن في العثور على الممثل الذي يمكنه تقمص دور شارلي شابلن .

* « النزيل وأمله » لبابلو نيرودا *

● « النزيل وامله » قصة بابلو نيرودا ترجمها الى العربية سامق كامل وصدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

قدم للطبعة الاولى لهذه القصة عام ١٩٢٦ نيرودا نفسه . ومما قال: « كمواطن انا رجل هادئ ، عدو للقوانين والحكومات والمؤسسات الحاكمة ، اشعر باشمئزاز نحو البورجوازية . معجب بحياة القلقين الساخطين سواء كانوا فنانين ام مجرمين » .

* رواية لرشاد أبو شاور باللغة الروسية *

● رواية الكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور «البكاء على صدر الحبيب» ، ترجمت حديثا الى اللغة الروسية وستصدر في العدد الممتاز من مجلة « الآداب الاجنبية » السوفييتية مع ملحق خاص بالادب الفلسطيني يتضمن ترجمة قصص لعدد من الكتاب الفلسطينيين . وقد قام بترجمة القصة المستشرق السوفييتي البروفسور فلاديمير شاغال .

فدريكو غارسيا لوركا : قصيدتان

* تعريب : منير موسى *

قصيدة عن الولد الذي جرحته المياه

اريد ان اغوص عميقا في البئر
اريد ان اصعد جدرانك غرناطه
كي اشاهد في الظلام
القلب الذي نخسته المياه
الولد الجريح كان يتنهد
تحت تاجه المصنوع من الصقيع
البحيرات ، الآبار ، الينابيع
اشهرت سيوفها
في وجه الرياح
ايه ! ايها الحب الغاضب
ايه ! ايتها النهاية الجريحه
انتما همسات ليلية
انتما موت ابيض
انتما صحاري من النور
قد فككت رمال الفجر
كان الولد وحيدا
وفي حنجرته تنام المدينه
ومن احلامه توقفت المياه
الاثنان كانا اخضرين
محاطين بالامطار
تمدد الولد على الارض
خارجا
وانحنى عذابه فوقه
اريد ان اغوص عميقا في البئر
اريد ان اموت موتى الخاص
بملء فمي
اريد ان انسج قلبي
من الريحان
كي ارى الصبي
الذي جرحته المياه !

* * *



● لوركا ●

ادلينا تتنزه

كنت في البحر
لم اجد هناك برتقالا
كنت في اشبيليه
لم اجد هناك حبا
ايتها السمراء
الحر يكويني
ناوليني مظلتك
ظل اخضر يغمر وجهي
كعصير الليمون
وكلماتك – اسماك صغيرة
ترقص حولنا
لم اجد في البحر برتقالا
آه ، يا قلبي
وحبا لم اجد في اشبيليه !

* * *

بلـد الجمـال

* قصيـدة : ابن المعتز *

بلـد الجمال ، وُقيت كل عثـار
وعـداك شرّ اراقم وضـواري
وسلمت مرفوع الجبين مؤيّـداً
بالنصر ترفـل في اعـف إزار
وبلغت اوج العزّ ، نجمك صاعـدٌ
ابـداً ، وفيـك يقيم كل فخـار
وثراك طـاب ، وفي جبالك منعـةٌ
وميـاه قطرك بالرخاء جواري
وهنئت بالشعب المشرّد عـائداً
يبني بفكـر نيّـر وبـاري
يبني الحيـاة كريمـة وضـاءة
بالعـدل ، فهي منيعـة الاسـوار
ويرد عنهـا من عـدا متواطئـاً
ويقيم صرح هدايـة للساري ...

* * *

وطن لصمود ، وانت اقـدس بقعة
في الارض خالصة مـن الاوضـار
وطن الفـداء ، ألست اجمل بسمة
عذبَتْ ، وريحك في شذى الازهار ؟
مـاذا عزوا لـك من خطايـا لم تكن
ومآخـذ اخـذوا عليـك عـواري ؟
غير الجمال ؛ جنى الجمال على الجميـ
ـل ، وكلهم يهـوى وغـير مـداري
فتالبـوا متـآمرين ليفتـكوا
بحمـاة عرضـك بالردى بالنـار
ذبحـوا بنيـك على ثـراك
وخضبـوا وجه الأمومة بالـدم الفوّار
ذبحـوا رجـالك حيثمـا ثقفوهم
غـدراً ، ولم يتورعـوا من عـار
قتلوهم صبراً (*) اذا ظفروا بهـم
وتلمظـوا بالقبـح ، بالاوزار
واذا تقـاصر باسهم عن فـارس
عمـدوا الى القـدمين دون صغـار
فتكوا بساقيـه ، وذلك حسبهم
مـا شأنهم برجولـة وكبـار ؟ !
قتـلوا شيوخك والنساء حوامـلا
وعـدوا على ولـد لهنّ صغـار
وادوا شبابـك والبنـات نواهـداً
وتجـاهلوا مـا كـان في (ذي قار)
قتـلوك وهمـاً ، غير انك خـالدٌ
متجـدد كالشمس ، كالاقـدار
فاذا انتفضت فمـا انتفاضك بدعـة
هرمـوا ، وفجرك باسم الانـوار
واذا نهضت فرّعـوا فلأتهم
زعمـوك منتَ ، واكـدوا بقـرار
واتـوا عرينـك فانقضضت مزمجراً
وصعقت كبرهم بوثبـة ضـاري
ووقفت كالجبـل الاشمّ مترسخـاً
في الارض رغم قطـاعـة الاعصـار
وهزمت اعـداء الشعوب مواريـاً
اطمـاعهم بثـراك ، بالاحجـار
وخطبت فيهـم زاجـراً ومحـذراً :
« تغفى الشعوب وتبتـلي بـدوار »
« لكنهـا تصحـو ، ويعظم شأنهـا
فحـذار من غضب الشعوب حـذار »

(ـ الجليل ـ)

* (قتله صبرا اي حبسه على القتل حتى يقتل ، فهو ينتظر القتل في كل لحظة ويرى موته بعينيه كما يقولون) .

« الجـوع والجبـل » تبشـر بميـلاد قـاص جـديـد ..

« هـويـة » ريـاض بيـدس ..

* بقلـم انطـوان شلحـت *

* قبـل الشروع في استعراض مجموعة القاص الناشيء الاولى « الجـوع والجبل » * لا بد من تسجيل بعض الملاحظات التي تشكل مدخلنا الى هذا الاستعراض :

١ ـ لا تنفصل «الجوع والجبل» ، من حيث الاسلوب والمضمون والتار ، عن مجمـل التجارب القصصية في حركتنا الادبية وهذا يجعلنا ناخذ بالحسبان كونها وكون كاتبها جزء من تجربة معينة . كما لا يمكن فصلها عن التجربة القصصية الفلسطينية والعربية عموما نظرا لاستفادة كاتبها من بعض النمـاذج القصصية الفلسطينية والعربية ؛

٢ ـ يمثل رياض بيدس نموذجا لازمة كتابة القصة العربية القصيرة في بلادنا . ويعود مصدر هذه الازمة ـ في رايي ـ الى ثلاثة أمور :

أ ـ باستثناء رياض لم يشهد العامان المنصرمان ولادة قصاصين جدد يملكون الادوات الفنية الواعدة بقاص حقيقي ؛

ب ـ يلاحـظ الراصد للسوق الادبية ذلـك التراكم الكمي لكتب النتاج القصصي والتي في غالبيتها لكتـاب لا تزال تجربتهم المعاشية والفنيـة في طور التكون . هـذا التراكم ، بمرور الوقت وفي وضع من شبه غياب حركة نقدية دائبة ، يتحول الى ظاهرة خطيرة بالنسبة لمستقبل حركتنا الثقافية ؛

جـ ـ محدودية عطـاء جملة من قصاصينا المتالقين بسبب انشغالهم اليومي في اتون المعركـة السياسية (مثالا لا حصرا : محمد علي طـه وحنا ابراهيم والى حد ما محمد نفاع) .

٣ ـ عـوالم رياض القصصية وشخوصه من صميم الواقع ولهـذا تقارب بعض قصصه حد الريبورتاج السياسي او الصـورة القلمية في تصويرها واضطراد حدثها !

الى من ينتمي ؟

يصنف الناقد السوري التقدمي محمد كامل الخطيب كتاب القصـة القصيرة الى نوعين (كتابه « السهم والـدائرة » ـ منشورات « دار الفارابي» ، بيروت ـ ١٩٧٩) فيكتب :

« ثمة قصاصون يقدمون ، عبر رحلتهم وتجربتهم القصصية ، اكثر من رؤية او عالم قصصي واحد اذ ان العالم القصصي يتغير عند القاص منهم تبعا لتغير رؤيته وموقفـه الاجتماعي فقد يبدأ قصاص ما ذو رؤية اجتماعية ، او فردية من الموقف الاجتماعي ، وينتهي الى رؤيـة اجتماعية او اقرب الى الرؤيـة الاجتماعية . ان حركة القصاص في مثل هذه الحالة تشبه اتجاه سهم ـ سواء الى الخلف او الى الامام نحو هدف مـا ..

« وثمة قصاصون يقدمون ، عبر رحلتهم وتجربتهم القصصية ، رؤيـة

صورة: * رياض بيدس *

وعالما قصصيا واحدا منذ المجموعة الاولى ودون اي تغير فيما بعد في هذه الرؤية او هذا العالم القصصي. بمعنى آخر فان القصاص لا يضيف شيئا الى رؤيته الاجتماعيـة ـ الفلسفية القصصية بعد ظهوره الاول وكل ما يفعله فيما بعد هو تسليط اضاءة مركزة على بعض جوانب هذا العالم القصصي المضاء ـ اصلا كلل . ان العالم القصصي لمثل هـذا القصاص يشبه دائرة كاملة محكمة الاغلاق. لكن هذا لا يعني ان القصاص يكرر ذاته بمقدار ما يعني انه يوضح رؤية قد اكتملت قبلا عنده » (ص ٣٢) .

ينتمي ريـاض ، رغم صغر سنه الادبية ، الى المجموعـة الثانية . فعالمه القصصي ، منذ اول قصـة نشرها في تشرين الثاني ١٩٧٩ حتى آخر قصة تتضمنها المجموعة وتاريخها آب ١٩٨٠ ، يشبه دائرة كاملة .

لقد اصبح من ميزات حركتنـا الادبية ، ويعود الفضل في هذا الى جيـل الرواد ، التحامها بالسيرة الجماهيرية وتوظيفها اداة لرصـد معارك وكفـاح الجماهير الشعبية وفواها الطليعية التقدمية وهذا مما اكسبها الثوريـة والشعبية على الصعيدين المحلي والخارجي .

كانت رسالة الرواد انـه من المستحيل ان يحيا الكاتب في المجتمع وان يظل منعزلا عنه . ففي اوضاع الصراع الطبقي يكـون مصير الفن المحتوم ان يخدم مصالح طبقـة من الطبقات شاء الفنان ذلك ام ابى . وفي اوضاع الصراع القومي (الذي بطبيعة الحال لا يطمس الصراع الطبقي وان ارجا تفجره) تتفتح المواهب وتزهر براعمها وتكسب الاستمرارية عندما يقف الفنان في صفوف الشعب المضطهد ويعمل مثابرا لمصلحتـه ولصالح المجتمع عموما . وهل ادل على بلوغ هذه الرسالة من استيعاب معظم كتاب الجيلين الثاني والثالث والناشئين لها وعدم تجاوزهم اطارها؟!

يعرفنا رياض على « هويته » في هذه المقطوعة من قصته « مقاطع من بشارة اللحم والدم » . يقول مخاطبا اباه :

« اذا كانت الجنة التي تحدثني عنها يا ابي هي جنة الصمت ومسايرة الذئب والتملق فانا ارفضها ! ان ايماني بالصفصافة وتعلقي بهـا يزدادان كل يوم ولحظة وثانية . افكر دائما في كيفية المحافظة عليها . واذا ما عذبت يوما في سبيل الصفصافـة وعانيت الامرين من العنف والشدة فارحب بكل الالام أ سماها » (ص ٩١) .

مواضيعه

كتب ريـاض قصصه ، التي تتضمنها المجموعة ، في الفترة الواقعة بين العامين ٧٩ ـ ١٩٨٠ . وينعكس فيها الواقع بعد كبير . وهو يتمتع بمقدرة على رصد احداث واقعية في جزئياتها ودفعها الى امام خـلال توظيف موفق اللغة ومونولوج متسق ورموز شفافة غير مبتسرة سيرة على فهم القارىء طوع لطلقه .

من المعروف عن الكاتب الفلسطيني، بسبب من كون قضيته القومية لب النزاع الشرق اوسطي ، انه من اكثر الكتاب العرب الـذي يدلي بارائه في احداث مسرحها العـالم العربي من محيطه الى خليجه !

وهكذا رياض الذي يفرد موقعـا متقدما في عدد من قصصه لاحداث من المناطق المحتلة ومصر السادات . فيوحي من ملاحم صمود شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة كتب رياض ثلاث قصص : الاولى بعنوان « الصمت الدامي في احدى الليالي الباردة » (ص ٧) يصور ممارسات التنكيل الاحتلالية في القدس العتيقة والاضطهاد الطبقي والقومي الجاثم على صدر العامل الفلسطيني . الثانيـة بعنوان « توهجات الشمس الثائرة » ـ قصة في ثلاث لوحـات ـ من « كوابيس الليل القاسي في الخليل» ص ١٣) . الثالثة بعنوان « سقوط الايلك » (ص ١١٢) وهي عبارة عن مزيج من الاحاسيس والاختلاجات والرؤى المتفائلة ـ اليقينية بالخلاص الحتمي من الاحتلال (الليلك) حين تتفتح الزنابق لتنشر رونقهـا على الحدائق والحقول .

ويوحي لهول الردة في مصر كتب رياض قصتين : الاولى بعنوان « كتابة دباجة رسالة لكافور » (ص ٥٣) يسجل فيها ، بشكل يقارب التقريرية ، احزان مثقف مصري لم يحطم الاستسلام ايمانه بالشعب ويطل عبرها على كل ما يحدث في مصر السادات على صعيد سياسي (آثار نكسة السنة السابعـة والسبعين) وثقافي (مسخ التـراث المصري العربي وكبت المثقفين التقدميين واطلاق يد المزيفين والمرائين من «ارباب القلم») . الثانية بعنوان « البعث» (ص ١٢٢) ، ويبدو الكاتـب فيهـا متاثرا جدا باسلوب القصاص المصري جمال الغيطاني خصوصا في مجموعتـه « أوراق شاب عاش منذ الف عام » الذي يعتمد على استحضار شخوص من الماضي السحيق واسقاط احـداث الحاضر عليها لاستشراف المستقبل . فكما استحضر الغيطاني المؤرخ المصري ابن اياس ليشهد ما آلت اليه الاوضاع في مصر ، ابـان حـكم السـادات ، استحضر ريـاض الصحابي الاشتراكي ابا ذر الغفاري لينيط به مهمة « انقاذ المساكين ومحاربة الخونة » .

بقية القصص تسرد احداث عاشتها الجماهير العربية وتبشر برؤيا الكاتب الاجتماعية في مركزهـا القصـة التي سميت المجموعة باسمهـا « الجـوع والجبل » (ص ٧٣) وهي في رايي من أقـوى قصص المجموعة ، بنيـة ومضمونا ، من حيث كونها تكثف عصارة التجربة المعاشية للكاتـب الشاب في مواجهـة آلة الجوع ـ الاضطهـاد القومي وتبدد فرص العلـم والعمـل ومحاولات التقريب واشاعة العنجية القومية . « الجبـل » في القصـة ، بجبروته ووقورته وانحداره الخطـر ، يعني تجـاوزه التخلص من حالـة الاحباط والتخبط ، والانخراط في صفوف الشعب . ويبدو الكاتب ، من خـلال القصة ، واعيا ظروف المعركة مدركـا مركباتها وتعقيداتها التي كثيرا ما تشيع مشاعر الياس لـدى ذوي النفـوس الضعيفة والافق الضيق ويصل هـذا الوعي ذروته في هـذا المقطع الـذي تنتهي به القصة :

« قلت وانا الهث :
ـ حياة صعبة .. يجب أن نتابـع عيش لحظاتها ...
واردفت بعـد أن نفضت الغبـار الملتصق بوجهي :
ـ ما من حل .. لم لا نتابع ؟!
وانصرف كل منا الى حال سبيلـه » (ص ٨٥) .

النموذج اليهودي لدى رياض يبرز في قصته « حيث الحياة بلا شمس أو قمر » (ص ١٠١) على شكل « بائعة هوى » تعاني غربة قاتلة في خضـم المجتمع الاسرائيلي (« الوطن ؟! اي وطن ؟ هو الحياة والفرح والسعـادة والامل والبسمة .. انـه يمتد من راسي الى اخمص قدمي .. هذا هـو وطني الاكبر ! » ص ١٠٦) ، اشـارة الى المصير الذي يراد لابناء الشعب الاخر من قبل حكامه !

ذكرت آنفا ان رياض بيدس يتمتع بمقدرة على الوصف ، عموما وتفصيلا ، ونمثل على ذلك بهذا المقطع من قصة « توهجـات الشمس الثائرة » ـ اللوحة الاولى بعنوان لا شمس في الخليل ـ : « الشمـس المتوهجـة تنسحب ، تنسحب من حدود النهار . يتلاعب القمر بالارض السكرى بالعتمة الشاحبة . الشمس تلتهب . تحاول لعب لعبة الليل والنهار ، ولكن القمر ببرودته المعهودة يتغلب على الشمس المتلالئـة الذهبية . الحان النهـار الشجية ترسل انغامها الكئيبة والليل يطوي البشر بظلامه الحالك والنـاس يجترون الاحلام المريعة في فيء البيوت التاعسة ليتجهزوا لسلسلة جديدة من الكوابيس في ظل الليـل الطويـل الرهيب » (ص ١٣) .

مواطن ضعف

ثمة مواطن ضعف في بعض قصص المجموعة ، لكن الغلبة ليست لهـا في المحصلة . من ذلك ضعف الدرامية او الحبكة القصصية الـذي يعتور بعض القصص .

وتحديدا اقصد بالحبكة ذلك التعبير الذي يوحي لنا بنسيج محكم النسـج متماسك الاطراف كبنيان مرصوص يشد بعضه بعضا ليس له ذوائب او خيوط مدلاة ومن عناصرها الاساسية: التركيز والتكثيف والدفع .

يتمثل هذا الضعف ، مثالا لا حصرا ، في قصـة « مقاطع من بشارة اللحـم والدم » (ص ٨٦) التي تبدأ عـلى شكل قصة ثم تنتهي بشكـل تقريـري لتصبح أشبه برسالة تفتقر الى العنصر الدرامي / الحركي على هـذا النحـو « الذين ظلوا في «جنتهم» ، او التي سماها ابي والآخرون جنة ، عاشوا في جهنم زيفهم . عندما خرجت من جهنـم وناقضت شرائعهم الدنيئـة وجدت ان جنتهم هي الزيف والمراءاة والحياة التي يحبونها ليست الا تتابعا وتماثلا لهاتين الصفتين الحقيرتين . ففي جحيم الواقع ـ هذا ما يسمونه هم ـ وجـدت سعادتي .

« هنيئا لمن يجد السعادة في جهنم . مباركة اوراق الصفصافـة النضرة . وليذهب ذئبها الذي ضمر ونحل بعـد مراقبتي اياه وصـده حين مهاجمتـه الصفصافة مع اخواني الآخرين الذين استجابوا لنداء كلمة اللحـم والـدم لاسوا المصائر !

« فالكلمة صارت اللحم والدم ومن هذه الكلمة المقدسة والاخريات انبثقت السعادة والفرحة والخبز والنار .

«وامست الصفصافة كل شيء ثم تحقق الحلم لان السعادة كانت حلما وغدت حقيقة فازداد الذئب ضعفا وهـزالا ومرغنا انوف المرائين في الاوحـال . فهنيئا ومبارك من وجد سعادته ونكهة حياته في جحيم الحياة ولج لاكيانهـا الحقيقي الاصيل » (ص ٩٢) .

« الجوع والجبل » تبشر بميـلاد قاص جديد في مرحلة « الازمة » صاحب ملكة جديرة وواعدة من شان تطويرها وشحذها ان يضـع رياض بيدس في مصاف القصاصين المرموقين .

* « الجـوع والجبل » ـ منشـورات دار صـلاح الدين ـ القدس . ١٥٤ صفحة من الحجم الصغير .

ليـالـي النـاصرة ٨١

للسنة الرابعة على التوالي ، وبكل اعتـزاز ، تقدم الشبيبة الشيوعية في الناصرة برنامجها السنوي التقليدي ـ « ليالي الناصرة » . وذلـك في الساعة السابعة مـن امسيات الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٣ و ٤ و٥ و ١٩٨١/٦/٦ في قاعة « بيت الصداقة » .

البرنـامج :

* الاربعاء ٦/٣ ـ « بلدية الناصرة ـ بلدية كرامة وخدمات » : لقـاء مفتوح مع رئيس البلدية ، توفيـق زياد والقائم باعماله ، المهندس رامز جرايسي . يدير الندوة : سميح غنادري . ضيف الشعر : الشاعر فوزي عبد اللـه .

* الخميس ٦/٤ ـ « الجمـاهير العربية من ليل التمـزق الى ضحى الجبهة » ـ باشتـراك : الدكتور اميـل توما والمهندس وليد الحاج . يدير الندوة : سهيل ذياب . ضيف الشعر : الشاعر نايف سليم .

* الجمعة ٦/٥ ـ « الحرية والاستقـلال للشـعب الفلسطيني » ـ باشتراك شخصيات يعلن عنها في حينه !! . يدير الندوة : سالم جبران. ضيف الشعر : الشاعر نزيه حسون .

* السبت ٦/٦ ـ « الجبهة ـ صوتنا ، صوتنا للجبهة » ـ في هـذه الليلة يستقبل جمهور الناصرة وقرى الجليل مرشحي الجبهـة ال ١٢ الاوائل ، رافعي الصوت الحقيقي لجماهير الشعب ، في اروع مهرجان في ساحة « بيت الصداقة » . يدير الندوة : اميل حبيبي .

* * *

* برامج فنية : تتضمن الامسيات ، كل ليلة عدا يوم السبت ، برنامجـا فنيا حافلا باشتـراك : مغنـين مشهورين وفـرق عزف وغناء ، شرقي وغربي ، وفرق مسرحية وفرق دبكة وجوقات .

* * *

* معرض « الكتاب التقدمي » : خلال اسبوع «ليالي الناصرة» طـوال النهار وفي الامسيات تنظم دار « صلاح الدين » للطباعة والنشر معرض كتب غنيا يضم مئات الكتب المتنوعة لاشهر دور النشر المحلية والعربية كما ويضم جناحا خاصا بكتب الاطفال ..

يرصد ريع المعرض لاغاثة منكوبي مجزرة كفر ياسيف .

* * *

● الدعوة عامة ومجـانية ! ●

« الجديد » القادم ..

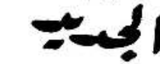
عـدد ممتـاز

ملـف خـاص عـن الادب الفلسطيني في المنـاطق المحتلـة

● قررت هيئة تحرير « الجديد » اصدار عدد خاص في أواخر شهر حزيران يضم مئة صفحة ، وسيشمل العدد ملفا خاصـا عـن الادب الفلسطيني في المناطق المحتلة بعد ١٤ عاما من الاحتلال .

ندعو الكتاب هنا وفي المناطق المحتلة للمشاركة في هذا العدد ونرجو ان يبعثوا الينا بانتاجهم الادبي ودراساتهم مرفقة بصورهم حتى موعد أقصاه ٢٠ حزيران ١٩٨١ . كذلك نتوجه الى الرسامين الفلسطينيين ان يساهموا في هذا العدد بارسال صور عن لوحاتهم مما نشر ومما ينشر لاول مرة .

صدر اليوم العدد ٤ ـ ٥ من



صدر اليوم العدد ٤ ، ٥ (نيسان وأيار) من مجلـة « الجديد » : رائدة الفكر التقدمي والثقافة الوطنية .

* في هذا العدد نقرأ الحلقة الخامسة من سلسلة مقالات الدكتور اميل توما حول « تاريخ فلسطين في العهد العثماني » ، والحلقة الحادية عشرة من سلسلة « وما نسينا » التي يكتبها سلمان ناطور وهي بعنوان « طريق الموت من البروة الى مجد الكروم » . وضمن زاوية التراث مراجعتان لحنا ابو حنا واميل توما لكتاب « مفتح المغاني » للصحفي والكاتب الفلسطيني نجيب نصار . ومراجعة لكتاب الدكتور ساسون سوميخ حول أدب يوسف ادريس * بالاضافة الى مقال مها خوري عن الزواج والطلاق في النظامين الراسمالي والاشتراكي .

* قصص هذا العدد ، سوفييتية بقلم جاكوف سيغيل وفلسطينية بقلم صفي عبد الله واقصوصة من الضفة الغربية بقلم محمد دويكات وقصة من البحرين .

* القصائد : لشاعرين من المانيا الدمقراطية ولشاعر من كوبا وللشاعر المحلي احمد الحاج .

* كولاج سميح القاسم يتوسط صفحات المجلة بلوحة وقصيدة وكلمة عن يوبي سانتز .

* يضم العدد كذلك رأي « الجديد » حول ثلاث مناسبات عالميـة : ميلاد لينين وعيد النصر على النازية وعيد العمال العالمي . و « البريـد الجوي » يضم مقابلات واخبارا من العالم العربي واماكن اخرى في العالم . كذلك زاوية « ونبقى على موعد » تضم افضل ما يكتبه الادباء الشبان .

« الجديـد » .. تواصل تجددها مع صـدور كل عدد وتستعد للاحتفال بعيدها الثلاثين في شهر آب القادم .

صدر مؤخرا :

* « صوص فـادي » ـ قصص للاطفال بقلـم عبـد اللطيـف نـاصر *

● اصدر الاستاذ عبد اللطيـف ناصر مجموعة قصص للاطفال بعنوان « صوص فادي » تضـم ٤ قصص ورسومات بريشة الرسام الناشيء حنا دعبول .

تقع المجموعـة في ٣٢ صفحة مـن الحجم المتوسط . واهداهـا المؤلـف « الى من نحبهم ونعمل على ان يكون مستقبلنا ماضيا لحاضرهم » . وتتصدر المجموعة مقدمتان الاولى بقلم الاستاذ مروان دويري ، مدير مركز الخدمـات النفسية التابع لبلديـة الناصرة . والثانية بقلم المؤلف نفسه وهي موجهة الى الآباء . ومما جاء فيها : بما ان الادب كغيره من رسالات الفنون يجب ان يخدم فكرة معينة لذلـك فان ادب الاطفال في الادب العربي يجد طريقـه الصحيح حين يخدم فكرة وقضية ويبتعد عن كونه عفويا هدفه التسلية فقط . ولما كان الطفل هو العجينة التي يجب ان نتعامل معها في منتهى الحذر ، ونحن نساعد في ان تتخذ الشكل والتكويـن المطلوبين ، لذا علينـا ان ننظر الى اطفالنا ونتعامل معهـم على انهـم الاطفال الرجال .. فعلينا ان نربطهـم بقضيتهم وقضايا الاطفال والرجـال عامة (ص ٧) .

* « ومضـات وأعـاصير » ـ قصائـد يوسـف نـاصر *

● عن منشورات « الاسوار » في عكا صدرت مؤخرا باكورة الشاعـر يوسف نعمان ناصر ، ابن قرية كفرسميع الجليلية ، بعنوان الومضات واعاصير». تقع المجموعة في ١١٠ صفحات مـن الحجم المتوسط وتضم احدى وثلاثـين قصيدة وزعت على ثلاثـة ابـواب : « ومضات واعاصـير » و « غبـار الزوبعة » و « نجوى العندليب » . وقدم الشاعر لباكورته بمقدمة ضافية حول موقفه من الشعر والشعراء .

كتب خطوط المجموعة الخطاط طارق شريف وصمم رسومها الرسامان اسعد حزان وعفيف زايد .

* « سلامـات يـا عـرب » ـ قصـائد أحمـد حسـن الاسـدى *

● اصدر الشاعر احمد حسـن الاسدى ، من دير الاسد ، مجموعـة شعرية بعنوان « سلامات يا عرب » تقـع في ١٠٨ صفحات من الحجـم المتوسط وتضم خمسين قصيدة . وقـد اختار الاسدى لوحة للفنان المصـري جمال كامل ليزين بها غلاف مجموعتـه هذه .

ويذكر ان هذه هي المجموعة الشعرية الثانية لاحمد حسن الاسدى وكانت المجموعة الاولى بعنوان « ضبـاب خلف غربة الموت » قد صدرت في العام ١٩٧٤ .

* « وغـابت شمـس الامـل » ـ روايـة أحمـد سعـد نمـر *

● « وغابت شمس الامل » ـ هو عنوان الرواية التي صدرت مؤخـرا لاحمد سعد نمر من قرية بئر المكسور . طبعت المجموعة في دار الاسوار ـ عكا وتقـع في ١٦٢ صفحـة من الحجـم الصغير . وصمم لوحة غلافها الرسام عبد التمام من كفر قاسم .

وفي تقديمه للرواية يشير الكـاتب الى ان دوافع كتابته لها هي اجتماعية تتعلق بمثل « الحب والزواج ومسالة المراة » ـ على حد قوله .

* « غروب » ـ قصص عز الدين مصالحة *

● عن منشورات « دار المشرق » في شفاعمرو صدرت المجموعة القصصية الاولى للكاتب النـاشيء عز الديـن مصالحة ، من قرية ديبورية ، تحمـل العنوان « غروب » . تقع المجموعة في ١٠٨ صفحات من الحجم المتوسط وتضم ثلاث عشرة قصة في مركزها القصـة التي سمى المجموعة باسمها .

* لجنـة المبـادرة الدرزيـة *

ـ فرع شـفاعمرو ـ

* من اجل وحدتنـا
* من اجل الغاء التجنيد الاجباري عنا ..

تدعوكم لحضـور الاحتفال القطري بمناسبة مرور ٥ سنوات على تاسيس الفرع ، وذلك يوم السبت ٨١/٥/٣٠ ، الساعة السابعة مساء ، في قاعة بلدية شفاعمرو .

يتكلم في الاحتفال : * الشيخ فرهود فرهود ، رئيس لجنة المبـادرة الدرزية * السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو * السيد توفيق زياد ، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة * الحامية التقدمية فيليتسيا لانغر * الشاعر سميح القاسم * والاخوة نور عامر ونزيـه حسون وجهاد سعد .

التزييف الاعلامى الصهيونى بمصادقة وزارة الخارجية

סטודנטים יהודיים מדביקים בחשאי כרזות נגד אש"ף בערי ארה"ב ואירופה

9.4.81

המיבצע נעשה ביוזמת חטיבת הסטודנטים בהסתדרות הציונית ובידיעתם של שר־החוץ שמיר ויו"ר הנהלת הסוכנות דולצ'ין

קודם כל ... טונומיה ... אספקת ... כורדיסטאן ... שהדלה וכן ... הדלק ... ות

20.5.80

الوكالة الصهيونية ووزير الخارجية يتسحاق شمير ورئيس ادارة الوكالة اريه دولتسين ـ هم المسؤولون عن هذا النموذج الاضافي للتزييف الاعـلامي الصهيوني ضد الشعـب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية .

في الصورة العليا ـ حسب « هارتس » يوم ٨١/٤/٩ ـ الذين يطلقون النار هم الرجال منظمة التحرير الفلسطينية» .
في الصورة السفلى ـ حسب « هارتس » ٨٠/٥/٢٠ (التي نشرت الصورة نفسها نقلا عن مجلة « نيوزويك » ـ ٧٩/١١/١٩) ـ حكم الاعدام ينفذ بحق مجموعة من الثوار الاكراد من قبل مجموعة من جنود الشاه الايرانيين .

نحن والعالم

تصاعد نضال الشعوب الافريقية ضد الامبريالية والابرتهايد

اديس ابابا – احتفلت شعوب افريقيا يوم الاثنين الماضي (٥/٢٥) ومعها جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم بيوم تحرر افريقيا .

وقد اعلن عن هذا اليوم قبل ١٨ عاما يوم تاسست منظمة الوحدة الافريقية .

وانضمت في تلك السنة المشهودة بالنسبة لجميع الافارقة الى عضوية منظمة الوحدة الافريقية ٣٢ دولة افريقية مستقلة تحررت قبل ذلك بفترة وجيزة من النير الاستعماري .

وترفرف حاليا اعلام خمسين دولة فوق مقر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ، عاصمة اثيوبيا .

ويرتفع صوت افريقيا اكثر فاكثر في الحياة الدولية وتشتد المقاومة الامبريالية التي كانت على مدى قرون عديدة تنهب وتستغل الشعوب الافريقية وتحاول الان فرض سيطرتها عليها ونهب ثرواتها الطبيعية .

ويتصاعد نضال الشعوب الافريقية من اجل التخلص من سيطرة الاحتكارات الاجنبية والاستقلال السياسي والاقتصادي . ولا شك في أن مثل هذا التوجه النضالي لا يتفق ومصالح الامبريالية التي تعمل على ابقاء الدولة الاستعمارية في جمهورية جنوب افريقيا وتشجع سياسة التفرقة العنصرية . وتعارض هذه القوى المعادية لافريقيا سعي شعب ناميبيا الى نيل استقلاله وحريته .

ومن الناحية الاخرى تسير بعض البلدان الافريقية على طريق البناء الاشتراكي مستندة بذلك الى دعم وتاييد الاتحاد السوفييتي وغيره من دول الاسرة الاشتراكية .

واقيم في افريقيا بمساعدة الاتحاد السوفييتي اكثر من ٦٠٠ مشروع صناعي وغيره من المشاريع الاقتصادية .

تحية برجنيف

وبعث القائد السوفييتي ليونيد برجنيف بتهنئة الى حكومات وشعوب الدول الافريقية بمناسبة يوم تحرر افريقيا جاء فيها ان الاتحاد السوفييتي يدعم بثبات نضال الافارقة من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والاقتصادي ومن اجل القضاء على الاستعمار والعنصرية والابرتهايد .

وندد برجنيف في رسالته بالسياسة الامبريالية تجاه افريقيا ومحاولاتها المساواة بين النضال الوطني التحرري والارهاب بينما يدعمون بانفسهم الارهاب الذي تمارسه جمهورية جنوب افريقيا ويشجعون علنا عدوانها المباشر على البلدان المجاورة ذات السيادة .

الجمهورية العربية اليمنية الى أين ؟!

في شمال اليمن ، جمهورية اليمن العربية ، تخوض الحركة الوطنية ، بما في ذلك اتحاد النقابات في اطار الجبهة الوطنية الديمقراطية ، نضالا ثابتا ودؤوبا وقاسيا من اجل السيادة والاستقلال الوطني . وبعد المحادثات التي جرت في اذار ١٩٧٩ بين الجبهة الوطنية الديمقراطية وسلطات صنعاء حول اتفاقية وقف اطلاق النار ، تم في كانون الثاني ١٩٨٠ عقد اتفاقية قائمة على برنامج التنمية السلمية والديمقراطية وذلك بفضل تغير في ميزان القوى لصالح الجبهة الوطنية الديمقراطية . وتضمن هذا البرنامج : صيانة السيادة الوطنية والاستقلال ، والنضال ضد التدخل الاجنبي ، وتنمية الاقتصاد الوطني ، وضمان الحريات الديمقراطية ، والافراج عن المعتقلين السياسيين والنقابيين ، والعفو العام ، واعادة توحيد البلاد بالطرق السلمية والديمقراطية .

ولكن على اثر الضغوط المستمرة لبعض الاوساط في الحكم والتدخل المستمر للانظمة الرجعية في المنطقة خالفت حكومة صنعاء التزاماتها ومكنت بذلك القوى العسكرية والارهابية من شن موجة الارهاب والاغتيالات في المدن وفي الريف . وفي الفترة بين كانون الثاني و آب ١٩٨٠ اغتيل ٥٥ من مناضلي الجبهة الوطنية ومن بينهم الدكتور عبد السلام الدوميني – احد المفاوضين اثناء عقد الاتفاقية مع الحكومة ، وكذلك شقيقه . وفي تشرين الثاني من السنة نفسها شن القتلة حملة « تمشيط » واسعة النطاق في العديد من مناطق البلاد دمروا خلالها كل شيء وتركوا مئات العائلات بلا مأوى واعتقلوا عشرات ، بل مئات من العجائز والنساء والاطفال .

وفيما يلي نقدم بعض المعلومات عن جمهورية اليمن العربية وخاصة عن الارهاب والاغتيالات في السنوات الاخيرة :

تم في نهاية آذار الماضي القاء القبض على عبد الله الاصنج ، عضو المجلس الاستشاري وعضو المجلس التاسيسي في جمهورية اليمن العربية بتهمة الخيانة الوطنية والقومية ، وذلك بعد ان تمكنت اجهزة الامن من التوصل الى وثائق هامة تثبت اضطلاعه بدور خطر في محاولة تخريب علاقات الجمهورية اليمنية بالدول العربية الاخرى ، كما ثبت انه متورط في العمل لخدمة جهات اجنبية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصدر موثوق به ان علاقات قوية كانت تربط بين الاصنج وبعض اجهزة المخابرات الاجنبية بهدف تعميق الخلافات في المنطقة العربية .

وقد صرح مصدر مسؤول في صنعاء ان ابراهيم الكبس الذي كان يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية ، منذ كان الاصنج وزيرا للخارجية حتى منتصف عام ١٩٧٩ ، كان صنيعة لعبد الله الاصنج .

وذكرت الوكالة ان رؤوس المخربة في هذه الشبكة التخريبية مكونة من الاصنج وعدد من أسرة آل الوزير وفي مقدمتهم ابراهيم الوزير .

وفي ١٥-١-١٩٨١ تمت تصفية اكبر عميل للامبريالية الامريكية وللرجعية السعودية والاردن – في الجمهورية العربية اليمنية هو المقدم محمد حمود خميس – ومرافقيه . فقد راقبت تحركاته من الحديدة الى صنعاء سيارتان . وفي منطقة المعزبة في مناخة في طريق الحديدة – صنعاء تم اطلاق ١٢٠ طلقة رشاش على المدعو محمد خميس الذي لعب دورا قذرا في ضرب الحركة الوطنية الديمقراطية وساهم بدور كبير في تصفية القادة الوطنيين للجبهة الوطنية . ولعب دورا قذرا في التآمر ضد اليمن الديمقراطية – وضد الوحدة اليمنية وضد المنظمات الجماهيرية الديمقراطية ، والحركة الفلاحية على طول الجمهورية العربية اليمنية . لقد عين محمد خميس في سنة ١٩٧٢ – رئيسا للامن الداخلي لغرض البدء بالهجوم الرجعي والشرس على جمهورية اليمن الديمقراطية ابان القتال بين الشطرين في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٢ . وقام وقتها بحملات عسكرية قمعية في المناطق الوسطى – وتعز – واب والبيضاء وذمار ، دمرت منازل وقرى الفلاحين والمواطنين الامنين . وجرت اعتقالات كانت لاول مرة في تاريخ الجمهورية العربية اليمنية وفتحت الزنازين في سجن الدار . حيث جرت أساليب التعذيب الجسدي والنفسي وحيث تحول هذا السجن الى سجن انفرادي للوطنيين التقدميين الذين ماتوا فيما بعد جراء الحالة النفسية – والارهاق العصبي امثال المناضل عبد القادر سعيد والكاتب محمود عبد الولي . وفي ١٩٧٣ – شهدت الجمهورية العربية اليمنية محاكمات صورية – وميدانية قام بها المقدم محمد خميس والقاضي غالب راجح اللذان حكما بالموت شنقا على مئات الفلاحين وعلى قادة وطنيين وديمقراطيين منهم على سبيل المثال الرائد الشهيد محمد سرحان – الذي ادان في المحاكمة محمد خميس بصفته عميلا للرجعية السعودية والامبريالية الامريكية وجبانا هرب من القتال ايام السبعين يوما (حرب حصار صنعاء عام ٦٧ – ١٩٦٨) عندما حاول الملكيون وعملاء السعودية والامبريالية الامريكية – محاصرة صنعاء من اجل اسقاطها – واتهمه بتهريب طن من الذهب الى القاهرة عندما كان مديرا للامن العام . ولم يتوقف نشاط محمد خميس الاجرامي ضد الحركة الوطنية الديمقراطية – وتحديدا بدا نشاطه اصلا في عام ١٩٦٨ عندما تمت تصفية القوات المسلحة والامن من القوى الوطنية والديمقراطية وتم الاستيلاء على مكاتب المنظمات الجماهيرية ، امثال الاتحاد العام لعمال اليمن . وفي ١٩٧٢ بدا دور محمد خميس يكبر وينمو وذلك بفضل ربط خيوطه بالمخابرات المركزية الامريكية وعملائها في اليمن . فقد بدا بالتعاون مع عميل المخابرات المركزية الامريكية عبد الله الاصنج واحمد عبده سعيد وازداد النشاط المعادي للشعب اليمني اكثر عندما تعاون محمد خميس مع صالح الهديان – الملحق العسكري السعودي وغالح الرفاعي الرائد في الامن والجيش الاردني الذي قام بعملية حرب ايلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠ . وفي ١٩٧٤ وضعت تحت تصرفه كل اجهزة الاستخبارات . واصبح محمد خميس رئيسا لجهاز الامن الوطني . ومنذ ذلك الحين وبالتعاون مع الفرقة الاردنية – للمخابرات – وفرقة المخابرات السعودية وفرقة مخابرات المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية – اصبح جهاز الامن الوطني جهازا قمعيا دمويا . في هذه الظروف – حطمت المنظمات الجماهيرية او ما تبقى منها بشكل علني ، وطورد المثقفون حيث دخل السجون الشاعر عبد الودود سيف – ومحمد المساح – وعبد الباري طاهر وعبد الكريم الرازحي ومحمد علي السامي واسماعيل الوريث وسلطان العريمي . واستشهد تحت التعذيب على يد الجلاد محمد خميس المقدم سلطان القرشي ، عضو سكرتارية المجلس الوطني اليمني للسلم والتضامن والوزير السابق ، والرائد عبد الوارث عبد الكريم احد قادة الجبهة الوطنية الديمقراطية – والمقدم علي مثنى جبران رئيس التعاون الاهلي لمنطقة جبن – وعلي خان احد قادة اللجنة الطلابية العليا . ومات ايضا حمود الخياط والرائد / محمد سرحان ، الى جانب قتل مئات الطلاب والعمال والفلاحين تحت التعذيب . وقد قامت المخابرات الاردنية بتصميم ١٨٥ زنزانة في منطقة جنوب صنعاء للمخابرات اليمنية تحت الارض ، الى جانب وجود ٤٠ زنزانة في دار البشائر ، حيث كان محمد خميس واعوانه ، مثل علي العتمي ، واحمد عبد الرحيم وتلامش يقتلون الضحايا في الزنازين . وقد تطور الجهاز في ظل المقدم محمد خميس . واصبحت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية – تستقبل مئات من المخبرين للتدريب على نشاط المخابرات وكيفية التجسس على الحركة الوطنية – والطبقة العاملة – وعلى الطلاب والنساء والفلاحين . ولهذا بدات المخابرات اليمنية تنهج نهجا « أحدث » . فقد تم استئجار ٤٥ بيتا سريا في صنعاء و٤٠ بيتا في الحديدة واب . ووضعت كلها تحت تصرف محمد خميس وعبد الله شلامش – قائد فرقة الاغتيالات . وقد بدات السلطة ، بفضل محمد خميس ، باغتيال الرائد المناضل عبد السلام الدميني هو واخوته – لتنتقا – كاختيار وتجربة اولى – لكي تقوم فيما بعد فرقة الاغتيالات بالبدء فورا في تصفية الجبهة الوطنية في المدن والارياف . ولقد عمل محمد خميس بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية على ان تسير الامور في اتجاه تثبيت مواقع الولايات المتحدة الامريكية في اليمن – بواسطة الاصنج ومحمد سالم باسندوه – وعبد العزيز عبد الغني – واحمد عبده سعيد . ولهذا فقد رشحته المخابرات المركزية الامريكية للقيام بعملية انقلابية – في شهر نوفمبر عام ١٩٨٠ . الا أن العملية فشلت – ولذا بدات المخابرات الامريكية – والاردنية – والسعودية تخشى من انفضاح دورها التآمري في الجمهورية العربية اليمنية . وبحكم كون المقدم محمد خميس يملك أسرارا خطيرة حول هذا التآمر وله ضلع كبير فيه – ولخوف المخابرات من أن يقع تحت يد الوطنيين من الجبهة الوطنية الديمقراطية فقد تمت تصفيته في ١٥-١-١٩٨١ . ولقد اقدمت السلطة على اعتقال كثير من الذين تضرر آباؤهم أو ابناؤهم من اعمال محمد خميس الدموية .

لقد انتهى محمد خميس الذي وجهته المخابرات المركزية الامريكية والسعودية والاردنية – لضرب الجماهير اليمنية وضرب الجبهة الوطنية الدمقراطية المدافعة الامينة عن اماني وطموحات الشعب اليمني المناضل . وبانتهاء محمد خميس – اصيبت القوى الرجعية والعميلة بفاجعة اليمة ، فقد اختفت عناصر محمد خميس التي كانت تلاحق الوطنيين من عمال وادباء وكتاب واطباء ومهندسين وطلاب ونساء وفلاحين .

ان الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية تؤمن بان الحفاظ على السيادة الوطنية والتوجه الوطني الديمقراطي ودحر التدخل الرجعي السعودي وفضح دور السعودية الرجعي في المنطقة – هي المدخل لاي حوار بين الجبهة الوطنية الديمقراطية والسلطة . وكمدخل لحل المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

اعتقال النقابي عماد اللبدي من طولكرم

القدس – لمراسلنا – اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل حوالي الاسبوعين النقابي عماد اللبدي ابن ال ٢٣ من العمر وهو من طولكرم . ولا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحتجزه في سجن نابلس المركزي وترفض السماح لمحاميه بمقابلته . ويحاول المحققون عبر التعذيب والضرب ان يجبروه على الاعتراف بوجود مطبوعات غير مسموح بحيازتها في الضفة الغربية المحتلة لديه حين اعتقاله ، الامر الذي ينكره كلية ويعتبره ذريعة احتلالية لاعتقاله واستمرار احتجازه . وترى الحركة النقابية في الضفة الغربية المحتلة في اعتقال عماد اللبدي جزءا من السياسة الاحتلالية الهادفة لقمع الحركة النقابية وتصفيتها بعد ان اصدرت تعديلها السيء الصيت .

اعتقالات في البيرة

القدس – لمراسلنا – اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل اسبوعين الاخوين بشير وأمين البرغوثي ومعرف عرفات ، وثلاثتهم من طلبة جامعة بير زيت ، والعامل وائل البرغوثي من البيرة اثر قيام مجهولين بالقاء قنبلة مولوتوف على سيارة احتلالية عسكرية في حي الشرق في البيرة المحتلة . وقد خيرت سلطات الاحتلال آل شوشرة الذين يملكون حقلا للزيتون في هذه المنطقة ، بين امرين – اما اجتثاث اشجار الزيتون واما بناء سور عال حول الحقل . وكان من الطبيعي ان يختار آل شوشرة الخيار الثاني رغم صعوبة تنفيذه . وقد ادعت سلطات الاحتلال ان طلبها هذا يأتي لقناعتها بان قاذفي قنبلة المولوتوف على السيارة العسكرية اختفوا عبر هذا الحقل من الزيتون .

صحفيو العالم يندّدون بخنق الحريات في المناطق المحتلة

هلسنكي – ندد الصحفيون العرب والاجانب المشاركون في مؤتمر ادارة الاتحاد العالمي للصحفيين المنعقد في هلسنكي بممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد رؤساء تحرير الصحف العربية المقدسية « الطليعة » و « الشعب » و « الفجر » ، بشير البرغوتي واكرم هنية ومامون السيد ، وطالبوا بالغاء اوامر الاقامات الاجبارية المفروضة عليهم . وقد احتلت القضية الفلسطينية وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة مكانا بارزا في ابحاث مؤتمر ادارة الاتحاد العالمي للصحفيين الذي يشارك فيه ممثلو صحفيي ٢٠ دولة .

ى . و ج .

حقيقة احداث ارلندا

السؤال :

منذ ان بدات احداث ارلندة قبل عدة سنوات لم تعلق « الاتحاد » على هذه الاحداث الا النزر اليسير المتمثل بانباء قصيرة . ارجو ان تزودونا بجذور القضية الارلندية .. هل هي قضية عنصرية دينية ؟! ام هي حركة تحرر وطني ؟! كذلك ارجو تزويدنا بمعلومات عن الجيش الجمهوري الارلندي ؟! وشكرا .

عارف محمد سلامة – بركا

الجواب :

يجيب محرر « الاتحاد » للشؤون العالمية على هذا السؤال بما يلي :

اجتذب استشهاد اربعة من مناضلي الشعب الارلندي في سجن ميز في ضواحي بلفاست ، مؤخرا ، انظار الرأي العام العالمي . واعاد قضية الشعب الارلندي وما يعانيه على ايدي المحتلين البريطانيين الى مكان بارز في صفوف القضايا التي تستحوذ على اهتمام الرأي العام . وبذلك اعيد فتح ملف القضية الارلندية من جديد ، بعد ان ظنت الحكومة البريطانية انها اقفلته الى غير رجعة . وتعود بداية ملف القضية الارلندية الى العام ١١٦٩ ، العام الذي احتلت فيه بريطانيا كل الاراضي الارلندية . ومنذ ذلك التاريخ والشعب الارلندي يناضل من اجل تحرره واستقلاله . ولم يخنع الشعب الارلندي اذ فجرت الاجيال المتعاقبة العديد من ثورات التحرر الوطني كان من ابرزها الثورة الوطنية التحررية ، التي قادتها البرجوازية الوطنية في عام ١٧٩٨ تحت تأثير الثورة الفرنسية . وقد توحدت القوى الوطنية الارلندية تحت قيادة وولف طون زعيم منظمة « الارلنديين الموحدين » . وقد اوضح طون اهداف الثورة الوطنية بقوله : « ان قطع العلاقات مع بريطانيا ، هذه العلاقات التي تسبب كل مآسينا ، وتدعيم استقلال ارلندا هما الهدف بينما الاداة لتحقيق هذا الهدف هي توحيد الشعب الارلندي ومحو اي ذكر للتقسيمات الطائفية من ذاكرة هذا الشعب » . الا ان المستعمرين البريطانيين ، شأنهم في ذلك شأن كل المستعمرين في التاريخ ، اغرقوا ثورة الشعب الارلندي بحمامات من الدم ولجأوا الى سياسة « فرق تسد » ، مما دفع بقائد القوات البريطانية في الاراضي الارلندية في حينه، الجنرال ابير كرومبي ، الى تقديم استقالته احتجاجا واستنكارا لهذا القمع الدموي . وبعد ان تم للمستعمرين البريطانيين ما ارادوا عملوا على جلب ابناء الطبقات الغنية والمستفيدة طبقيا من الاتصال مع بريطانيا وشكلوا منهم الشرطة والفرق المسلحة . واستخدموهم في قمع حركة الجماهير الفقيرة . وبعد ان منح المستعمرون البريطانيون ابناء الطبقة الاقطاعية في ارلندا العديد من الامتيازات طالبوهم بدفع الثمن ، والذي كان بمثابة اتفاقية تقضي باعتبار ارلندا جزءا لا يتجزأ من الامبراطورية البريطانية . واستمرت معاناة الشعب الارلندي والتي تفجرت في اكبر حملة هجرة شهدتها ارلندا في الاعوام ١٨٤٥ ، ١٨٤٦ ، ١٨٤٧ ، حيث هاجر من البلاد ٤,٥ مليون انسان من اصل ٨,٥ مليون . وذلك بعد ان اصاب المحل الموسم الزراعي ، ونقل الاحتياط الى الامبراطورية . الا ان الشعب الارلندي ، الذي بقي متمسكا بوطنه ، رغم كل اشكال العسف انتفض في كانون الاول عام ١٩١٨ ، وفي هذه المرة تحت تأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، ونجحت القوى الوطنية بايصال ٧٣ من مندوبيها الى البرلمان العام ، الذي خصص منه ١٠٥ مقاعد لارلندا . ورفض البرلمانيون الارلنديون الانتقال الى لندن مطالبين باستقلال بلادهم . وفي هذه الفترة التاريخية يمكن الحديث عن نوع من ازدواجية السلطة في ارلندا ، خصوصا على اثر قيام المستعمرين البريطانيين باتباع سياسة الارهاب ، مما ادى الى نشوء حركة المقاومة المسلحة ، وخصوصا في الريف ، في الوقت الذي صاحبت هذه الحركة المسلحة حركة اضرابية واسعة النطاق . وكان لا بد والحالة هذه من تراجع المستعمرين فاعلنت بريطانيا في تموز عام ١٩٢١ هدنة ريثما تتفاوض مع قادة الحركة الوطنية . وفي هذه الفترة استعدت بريطانيا لشن اجتياح واسع النطاق لارلندا ، بينما لم تقم الحركة الوطنية بالحفاظ على قواتها المسلحة ، ولهذا تمكنت بريطانيا الاستعمارية في السادس من كانون الاول من العام نفسه من فرض شروطها عبر توقيع اتفاقية جديدة تعترف باجزاء واسعة من ارلندا منطقة (دومنيون) . ولكنها بدات في تنفيذ مؤامرة تقسيم ارلندا . ففي عام ١٩٤٩ اعلن الشعب الارلندي في منطقة (دومنيون) استقلاله وانشأ جمهورية ارلندا بينما بقي الجزء الشمالي وهو عبارة عن ٦ محافظات من مقاطعة اولستر تحت الحكم البريطاني . وادعت بريطانيا انها ترغب بهذا التقسيم بحماية الاقلية البروتستانتية (تشكل ثلث عدد السكان الاجمالي) من الاغلبية الكاثوليكية . هذا على الرغم من ان اغلبية البروتستانت يتطلعون الى استقلال ارلندا كاملة والى اعادة توحيدها . ولا بد هنا من القول ان البرجوازية الارلندية ، بعد قيام جمهورية ارلندا عام ١٩٤٩ ، سلمت بالامر الواقع . الا ان جماهير الشعب الارلندي في محافظة اولستر لم تسلم به ، وبدات نضالها في ظروف جديدة على اعتبار انها تحمل الجنسية البريطانية . ولهذا كان من الطبيعي ان ياخذ النضال اشكالا مطلبية تركزت في الاساس حول الحقوق المتساوية . وبدات العديد من المنظمات السياسية في تنظيم المظاهرات السلمية فكانت مظاهرة الخامس من كانون الثاني ١٩٦٨ التي قمعتها سلطات الاحتلال البريطاني بالقوة ، الامر الذي دفع ببعض الاوساط الى التفكير باساليب اخر للنضال . الا ان الذي فجر اعمال العنف في ارلندا (التي تعرف الان بارلندا الشمالية لفصلها عن جمهورية ارلندا) هو تصدي الجنود البريطانيين المحتلين لمظاهرة سلمية جرت في ١٣ نيسان عام ١٩٧٠ وقتلوا خلالها ١٣ مواطنا ارلنديا . وكانت هذه الحادثة ايذانا بتفجير اعمال العنف ضد المحتلين البريطانيين وايذانا بنشوء « الجيش الجمهوري الارلندي » .

من كل ما تقدم نخلص الى الحقائق التالية : –

١ – ان تاريخ الصراع في ارلندا هو تاريخ نضال الحركة الوطنية التحررية ضد المحتلين .

٢ – ان المحتلين البريطانيين ، الذين ارسلوا حتى الان باكثر من ١٣ الف جندي الى ارلندا ، يتسترون على اعمالهم القمعية بحجة الدفاع عن الاقلية البروتستانتية ، بينما الحقيقة ان الصراع الاساسي هو بين الحركة الوطنية التحررية وسلطات الاحتلال .

٣ – ان رموز الاقلية البروتستانتية الموالية للاحتلال البريطاني فشلت في الانتخابات الاخيرة في ايصال مبعوثيها الى البرلمان البريطاني . وذلك لان الاقلية البروتستانتية مثلها مثل سائر ابناء الشعب الارلندي يتطلعون الى الاستقلال والحرية والى الوحدة مع جمهورية ارلندا .

على الطريق نحو الاشتراكية

المؤتمر الرابع لحزب الشعب الثوري في كمبوتشيا

بنوم بنه – بدأ المؤتمر الرابع لحزب الشعب الثوري في كمبوتشيا اعماله يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٦) .

وسيناقش مندوبو المؤتمر التقرير السياسي للجنة المركزية لحزب الشعب الثوري في كمبوتشيا وبرنامج التطور الاقتصادي للبلاد وسيقرون ميثاقا جديدا للحزب .

لمحة من تاريخ كمبوتشيا المعاصر

يشكل المؤتمر الرابع حدثا هاما في حياة شعب كمبوتشيا . لقد تم تحرير كمبوتشيا من الامبرياليين وعملائهم بقيادة الحزب يوم ١٧-٤-١٩٧٥ وفتحت امام شعبها امكانيات البناء السلمي للحياة الجديدة . غير ان اماني الكمبوتشيين لم تتحقق اذ فرض عملاء الهيمنيين في بكين نظاما ارهابيا قاسيا في كمبوتشيا . وانزلت طغمة بول بوت ضربتها الرئيسية بطليعة الشعب الكمبوتشي ، الحزب البروليتاري ، وقضت على الالاف من الوطنيين الحقيقيين والشيوعيين الامميين . وبدأ النضال ضد نظام بول بوت المعادي للشعب منذ اول ايام توليه زمام السلطة . وقاد هذا النضال ممثلو حزب الشعب الثوري الذين نجوا من الارهاب .

واقامت القوى الثورية الوطنية في البلاد يوم ١٩٧٨/٩/٢ الجبهة الموحدة للخلاص الوطني الكمبوتشي بقيادة حزب الشعب الثوري .

وعقد في كانون ثاني ١٩٧٩ في احدى مناطق كمبوتشيا المحررة المؤتمر الثالث للحزب واتخذ قرارا تاريخيا حول تحرير البلاد .

ويقود حزب الشعب الثوري اليوم كافة جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في كمبوتشيا. وركزت الجهود الجبارة من اجل ازالة الآثار الرهيبة التي خلفها النظام المعادي للشعب وتوطيد سلطة الشعب واعادة بناء الاقتصاد .

ورغم حملة العداء التي شنتها ضد شعب كمبوتشيا قوى الامبريالية وهيمنة بكين تتعزز من يوم الى آخر مواقع البلاد على الصعيد العالمي وتلقى تفهما ودعما متزايدين بسبب نهجها المحب للسلام والبحث المستمر بالتعاون مع فيتنام ولاوس الشقيقتين عن طريق تصحيح الوضع في جنوب شرق اسيا .

هنغ سامرين
قائد حزب الشعب الثوري

تحية الشيوعيين السوفييت

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتحية الى مندوبي المؤتمر الرابع للحزب الثوري الشعبي في كمبوتشيا جاء فيها ان الشيوعيين السوفييت والشعب السوفييتي باسره يكنون مشاعر الصداقة والتضامن لشعب كمبوتشيا الذي يدافع ببسالة عن المكاسب الثورية ويصد بنجاح هجمات الاعداء الخارجيين والداخليين وينعش بلاده المقدسة .

واشارت الرسالة الى الدور الطليعي للحزب الثوري الشعبي في نضال الشعب الكمبوتشي من اجل التحرر الوطني والاجتماعي .

هذا ويشارك في اعمال المؤتمر وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة الثالث الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي التركماني .

مبارك يبارك العدوان الاسرائيلي

القاهرة – في اطار تشجيع حكام اسرائيل على شن حرب عدوانية ضد سوريا والشعبين اللبناني والفلسطيني صرح حسني مبارك ، نائب الرئيس المصري انور السادات ، لمراسل صحيفة « معريب » يوم الاثنين الماضي (٥/٢٥) ان نظامه « لن ينجر الى حرب ضد اسرائيل » ولن يتخلى عما اسماه اتفاقية السلام معها باي حال من الاحوال و « لن نكون لعبة بيد اي عنصر يريد اثارة المشاكل ضد اسرائيل » !!

واعلن مبارك عن تاييده للموقف الاسرائيلي العدواني ضد لبنان وذلك بمطالبته بانسحاب القوات السورية التي تدافع عن اجواء وارض هذا البلد .

ودعا مبارك الى الاسراع بحل مشكلة « الادارة الذاتية » لكي « نتفرغ ، جميعا ، لمواجهة الخطر السوفييتي » !

توطيد التعاون المتبادل بين الاتحاد السوفييتي والمكسيك

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – قام خورخيه كاستانيدا ، وزير خارجية المكسيك ، بزيارة الى الاتحاد السوفييتي اجرى خلالها مباحثات مع اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي . وصدر عن الباحثات بيان مشترك جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي والمكسيك يعلنان ان الانفراج الدولي ضروري ومن الممكن تحقيقه ولا بديل حكيم عنه .

ويرى البلدان ان المهام الرئيسية للشعوب والحكومات هي تفادي خطر نشوب كارثة نووية .

واشاد الوزير المكسيكي بالتدابير السوفييتية بشان تعزيز السلام وتعميق الانفراج وكبح جماح التسلح وقال ان هذه الاقتراحات تستحق دراسة دقيقة من جانب المجتمع الدولي .

ووافق الاتحاد السوفييتي والمكسيك على تطوير التعاون المتبادل في الاقتصاد والتجارة والثقافة .

رئيس جديد في الاكوادور

كيتو – تسلم نائب رئيس الجمهورية في الاكوادور ، اوسفالد هورتادو ، مهام رئيس الجمهورية ، يوم الاثنين الماضي ، بعد مصرع رئيس الجمهورية خايمي رولدوس في حادث سقوط طائرته ليلة الاثنين على الحدود مع بيرو . وقد قتل في حادث الطائرة الغامض سبعة من مرافقي الرئيس وزوجته .

ويذكر ان الرئيس خايمي رولدوس تسلم مهام منصبه في ٢٩ نيسان بعد فوزه في الانتخابات ، التي جرت للمرة الاولى في هذه البلاد بعد القضاء على الحكم العسكري القمعي. وكان خايمي رولدوس محاميا في مهنته .

× لؤلؤة ارمينيا ستنقذ ×

■ تقع بحيرة سيفان على ارتفاع الفي متر تقريبا في ارمينيا . وهي من اكبر البحيرات الوننيتية الواقعة في اعالي الجبال .

نتيجة افتقار ارمينيا بموارد الوقود وقلة المياه في انهرها وجفاف اراضيها . اتخذ في الثلاثينات قرار باستخدام مياه بحيرة سيفان لاغراض الري وتوليد الطاقة . وادى تنفيذ ذلك القرار الى انخفاض منسوب الماء في البحيرة .

ولانقاذ البحيرة تقرر تحويل مياه نهر اربا الى سيفان . وقد انجز الان شق نفق يبلغ طوله ٤٨ كيلومترا وسيتدفق الى البحيرة بواسطته ٢٥٠ – ٣٠٠ مليون متر مكعب من الماء سنويا . وبفضل ذلك سيرتفع منسوب سيفان بمقدار ٥ – ٦ أمتار قياسا الى المنسوب الحالي .

ولن يتيح تحويل المياه الى سيفان انقاذ البحيرة فحسب، بل سيضمن توليد الطاقة الكهربائية في مجموعة المحطات الكهرمائية – سيفان – هرازدان على الدوام ، وسيزيد من كمية الماء الذي يتدفق الى شبكة الري في المنطقة المجاورة .

بموجب قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء السوفييتي « حول اجراءات حماية الموارد الطبيعية لبحيرة سيفان واستخدامها الرشيد » رسم بناء خزانات ومجموعة من المنشآت المائية لتحويل مياه نهر فوروتان الى نهر اربا لكي تتدفق منه الى البحيرة بواسطة نفق اربا – سيفان .

استقبال حار لجبهة الطلاب العرب في جامعة بير زيت

القدس – لمراسلنا – نظمت اللجنة الفرعية لجبهة الطلاب العرب في مساكن الطلبة « رزنيك » في القدس يوم السبت الماضي (٥/٢٣) زيارة تعارف لجامعة بير زيت في الضفة المحتلة حيث استقبلهم مندوبو ادارة الجامعة ونقابة الموظفين ومجلس الطلبة .

واستمع الطلاب الى الاستاذ البرت غاربديجان ، مساعد نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية ، الذي قدم استعراضا لتاريخ الجامعة ودورها وخطط تنميتها في المستقبل .

وتحدث الطالب بسام الصالحي ، رئيس اللجنة الثقافية في مجلس طلبة بير زيت ، عن اوضاع الطلبة ودورهم النضالي الى جانب فئات الشعب الاخرى . واكد على اهمية الوحدة الوطنية كما تجلى الامر في انتخابات مجلس طلبة بير زيت .

وحيا الزائرين محمد الاسمر ، سكرتير فرع نقابة العاملين والموظفين في الجامعة وقال : نحن نقدر موقف القوى الدمقراطية في اسرائيل واشاد بدور القوى الدمقراطية اليهودية التي يجب العمل على كسبها الى جانب قضية شعبنا .

وشكر الطالب جواد بولس باسم جبهة الطلاب العرب والزائرين ادارة الجامعة ومؤسساتها على الاستقبال الحار والضيافة منوها بضرورة واهمية الوحدة الوطنية . واكد وقوف القوى الوطنية والدمقراطية في اسرائيل الى جانب نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف .

وبعد ان قام الطلاب بجولة في الحرم الجامعي ودعوا مضيفيهم على امل تنمية هذه العلاقات وتوطيدها في المستقبل .

كفاح كل يوم

ـاهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • ... يوم

الاتفــاق بين الحكومــة ونقـابتى المعـلمـين هو تنــازل مهين عــن حـقـوق المعلمـين

تل أبيب — لمراسلنا — تجددت الدراسة في جميع مدارس البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، بعد انتهاء اضراب المعلمين الذى استمر سبعة ايام وذلك اثر توقيع اتفاقية جماعية بين الحكومة ونقابتي المعلمين الابتدائيين وفوق الابتدائيين برز فيها رضوخ قيادتي النقابتين لاملاءات الحكومة وتنازلهما عن بعض مطالب المعلمين الاساسية .

ونصت هذه الاتفاقية (الصحف ٢٦-٥-٨١) على أن تعتبر بنودها ناجحة لتنفيذ توصيات لجنة عتصيوني بخصوص تحسين أجور المعلمين ومكانتهم وأن يحصل المعلمون على علاوة أجور فورية بنسبة ١٠٪ . (لجنة عتصيوني قررت زيادتها بنسبة ٦٥٪ ثم اتفقت الحكومة مع المعلمين على زيادتها بنسبة ١٤٪ غير أن الحكومة تنكرت لهذا الاتفاق) .

ومقابل هذا الفتات ، الذى لا يسمن ولا يغني عن جوع ، تعهدت قيادتا النقابتين ، اللتين يهمن المعراخ واطراف من الليكود عليهما ، بالحفاظ على ما اسموه « الهدوء النقابي » في جهاز التعليم وعدم رفع مطالب اضافية حتى ٣١ كانون الاول من العام الجارى ! كذلك لم تحدد الاتفاقية الموعد الذى ستبدأ فيه الحكومة بتنفيذ توصيات « لجنة عتصيوني » .

بالاضافة الى ذلك تنازلت قيادتا النقابتين عن الاجراءات القضائية التى بدأتا بها ضد الحكومة من اجل اجبارها على توقيع اتفاقية العمل التى تم التوصل اليها بين الطرفين قبل اكثر من شهرين ورفضت الحكومة توقيعها بحجة « الخوف من تجاوزها لاتفاقيات الاطار المعمول بها في الاقتصاد الاسرائيلي » .

والامر الاخير هو عدم اتفاق الطرفين في قضية من يتحمل عبء ايام الاضراب الخمسة ؟! وكما هو معروف فان الحكومة تصر على اعتبار هذه الايام غير مدفوعة الاجر !!

والغريب ان قادة النقابتين يرون في هذا الاتفاق انجازا . وذلك — حسب ادعائهم — لانهم نجحوا في ابقاء الباب مفتوحا امام المعلمين ليتوجهوا الى محكمة العمل للمطالبة بالتعويض عن سحق أجورهم . وهكذا .. فقد أصبح حق المطالبة مجرد المطالبة ، بالتعويض عن سحق الاجور أصبح في نظر المعراخ انجازا ؟!

عرعرة مع كفر ياسيف

عرعرة — لمراسلنا — اصدرت الجبهة الدمقراطية في عرعرة يوم السبت الماضي (٥/٢٣) بيانا الى الاهالي بمناسبة الذكرى الاربعين لمجزرة كفر ياسيف دعت فيه الى اقامة « لجنة اغاثة المتضررين في احداث كفرياسيف في عارة وعرعرة » .

واكد البيان على ان « درس كفرياسيف يؤكد على ضرورة وحدة الصف النضالية لجماهير شعبنا في كل بقعة من ارضنا وقرانا » .

نجــاح كبيـر لمعرض الكتاب العربى فى جامعة حيفـا

حيفا — لمراسلنا — نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا يومي الاحد والاثنين (٢٤ — ٥/٢٥) معرض الكتاب العربي في الحرم الجامعي بمشاركة منشورات صلاح الدين (القدس) .

وساهم في تنظيم المعرض الى جانب اللجنة عشرات الطلاب والطالبات العرب . وقام مئات الطلاب والطالبات بزيارة المعرض وشراء الكتب .

ويفيد مراسلنا أن المعرض تحول الى تظاهرة سياسية كبيرة .

جبهة طرعان تلخص اعمالها انطلاقا نحو انتخابات الكنيست

طرعان — لمراسلنا — عقدت الجبهة الدمقراطية في طرعان يوم السبت الماضي (٥/٢٣) اجتماعها السنوي . واستمع الحضور الى تقرير سكرتارية الجبهة حول عمل الجبهة وممثليها في مختلف الهيئات .

وقدم صلاح غبن ، عضو المجلس المحلي ، تقريرا شاملا عن دور الجبهة الايجابي في حياة القرية . واستعرض العديد من القضايا ومطالب الاهالي التي تحققت بالجهود المشتركة مع المجلس المحلي على الرغم من السياسة الظالمة التي تعرقل تطور قرانا ومدننا .

وتحدث امين سمعان عن دور لجان الآباء في تنظيم جهود الآباء والهيئة التدريسية والطلاب والمجلس المحلي لما فيه المصلحة العامة علميا وتربويا .

وحدث جميل نصار عن تنظيم الجبهة واهميته من اجل انجاح كفاح شعبنا وتحقيق مطالب اهالي طرعان من مشاريع وانجازات والمساواة في كافة المجالات .

وقدم سعيد بدر تقريرا عن عمل الجبهة ، قطريا ومحليا ، تضمن تلخيص نتائج انتخابات الهستدروت ودور الجبهة في انتخابات الكنيست العاشرة مؤكدا على اهمية دور كل جبهوي وكل مواطن تعز عليه مصلحة قريته وشعبه في المعركة ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل السلام .

وجرى نقاش حيوي اكد فيه المتحدثون على ان الجبهة هي الطريق لمسيرة شعبنا وجميع الدمقراطيين ومحبي السلام اليهود والعرب وليست القوائم الهزيلة التي لا رصيد لها او لممثليها .

هذا وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا احداث كفرياسيف في ذكرى الاربعين. وتحدث رئيس الاجتماع عن ملابسات الجريمة ودور البوليس الشين واهداف المخططين واكد على ان الجبهة شاركت بنجاح في حملة التضامن المادية والمعنوية .

٥ سنوات على تأسيس فرع لجنة المبادرة الدرزية فى شفاعمرو

● يحتفل فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو ، هذا الاسبوع ، بمرور ٥ سنوات على تأسيسه ويجيء هذا الاحتفال في خضم ظروف مصيرية قاسية تتميز بتصاعد الهجوم الحكومي على جماهيرنا العربية وباستشراس مؤامرة « فرق تسد » بين ابناء الشعب الواحد وفي الوقت نفسه بتزايد التأييد ، بين اوساط الطائفة العربية الدرزية ، لنهج لجنة المبادرة وبرنامج كفاحها العقلاني .

لقد جاءت اقامة فرع لجنة المبادرة في شفاعمرو مثل اقامة اللجنة الام ، تجاوبا ، مع نضوج جماهيرنا السياسي وتمتين وحدة صفوفها في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية في المدن والقرى العربية . وفي هذا الاطار عمل الفرع الى جانب كل الهيئات الشعبية الوطنية في شفاعمرو التي قادت نضال يوم الارض الخالد ، ١٩٧٦ ، ومعارك الارض فيما بعد .

وقد وضع الفرع ومنذ تأسيسه نصب عينيه مهمة العمل على رص وحدة اهالي شفاعمرو بجميع طوائفهم وعلى ايجاد المناخ السياسي الاجتماعي الذى يكفل قيام هذه الوحدة واضطراد تقدمها وفاعليتها .

اننا حين نلخص فترة ٥ سنوات من عمل الفرع ، وهي فترة حافلة بالمعارك اليومية من اجل الاهداف آنفة الذكر ومن اجل تعبئة صفوف شباب الطائفة لرفض مؤامرة التجنيد الاجباري ، فليس من اجل المفاخرة فقط وانما لكي نقف على متطلبات المرحلة القادمة مستفيدين من دروس السنوات الماضية واخطائها .

وتتزامن هذه المناسبة مع حمى المعركة الانتخابية للكنيست العاشرة التي نرى دورنا فيها من خلال جبهة الشعب — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حيث نحتل موقعنا ونناضل من اجل تحقيق مطالبنا وفي مقدمتها الغاء التجنيد الاجباري المفروض على شبابنا .

فلتوحد كل الجهود من اجل تحويل هذه الانتخابات الى علامة نصر على هذا الطريق — طريق لجنة المبادرة الدرزية وطريق الجبهة ، طريق شعبنا كله .

جهــاد سعد

تهــانينــا

※ الى الاخ جهاد سعد والاخت عفيفة فزامل بمناسبة الخطوبة السعيدة .

لجنة المبادرة الدرزية

※ الى الاستاذ أحمد مصالحه وزوجته بولادة جلال .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دبورية

※ الى الرفيق حسن موسى راغب وعروسه بالزواج . بالرفاء والبنين .

※ والى الصديق المهندس غانم محمد محاميد وعروسه دنيا يونس بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة — ام الفحم

※ الى الرفيق جهاد سعد وخطيبته بمناسبة الخطوبة و « عقبال الفرحة التامة » .

اعضاء الحزب والشبيبة — شفاعمرو

※ الى عفيف عبد الرحيم انمر وزوجته نادية بالمولودة البكر « ركز » . ولتعش في كنف والديها في ظل السلام والطمأنينة .

محمد وسفة ابو اصبع

※ الى زهوة بشارة عبيد وخطيبها غرب حبيب خليل بمناسبة الخطوبة — الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

عبــد الرحمن الكواكبى — بقيــــــة

الظالين والمجد باباء وشمم المسحوقين ، يزداد ايماننا بابناء شعبنا الكادحين الذين حتى في تلك الايام المتمثلة بجنون « الآلهة » وغطرستهم ، رفضوا ان يقيموا اي تعامل مع « الحكام العسكريين » . كنا نعتبر ، ولا نزال ، قيام حاكم عسكري بتوجيه التحية الى واحد منا مسبة واهانة .

ويخطىء كل من يتوهم ان الشعب ، بعد هذا العمر الطويل والنصر الاخلاقي الكبير الذي حققه ، قد غير رأيه في « وجهاء » الاحزاب الصهيونية . ان انضمام انور السادات اليوم لا يرفع من شأنهم بل يؤكد ان حكمة عبد الرحمن الكواكبي هي حكمة كونية .

بلدية الشعب والخدمات تدشــين نادى المسنين فى النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — يقام يوم الاربعاء القادم حفل تدشين نادي المسنين في حي « جبل الدولة » في الناصرة تحت رعاية رئيس البلدية النائب توفيق زياد .

وكان العمل في هذا النادي قد بدأ قبل شهرين وبلغت تكاليفه حوالي ٢٠٠ الف ليرة بما في ذلك تزويده بالمعدات المطلوبة .

ويجيء تدشين هذا النادي في اطار الاهتمام الذى توليه بلدية الناصرة الدمقراطية لقضايا المواطنين على اختلاف اجيالهم . فقبل فترة وجيزة افتتح نادي القلعة في حي الصفافرة ويجري العمل من اجل فتح ناديين اخرين في حي بئر الامير والحي الشرقي .

كما اعلن في الاسبوع الماضي عن اقامة فرع لمؤسسة « اكيم » للعناية بالاطفال المعوقين انيطت به مهمة تبني قضايا المعوقين ابناء المدينة على شرف العام الدولي للمعوقين .

المدرسة الثانوية البلدية فى الناصـرة تفـوز بكأس رابطة الجامعيين

الناصرة — لمراسلنا — نظمت الدائرة الطلابية التابعة لرابطة الجامعيين في الناصرة مسابقات في المعلومات العامة بين جميع المدارس الثانوية في المدينة وذلك على امتداد السنة الدراسية الحالية .

وقد جرت جميع المسابقات في قاعة المركز الثقافي البلدي . واشترك فيها جمهور من الطلاب من مختلف المدارس التي شاركت في المسابقات .

ووصل الى الدور النهائي كل من فريقي مدرسة تراسانطة والمدرسة الثانوية البلدية . وفاز فريق المدرسة الثانوية البلدية في التصفية يوم ٥/١٢ وحصل على كاس الرابطة .

مغــزى لقــاء برجنيـف — حسين : — بقيــــة

« وليس بغير الجهود المشتركة لجميع الدول ، كبيرها وصغيرها ، يمكن الحفاظ على السلام وتدعيمه — السلام العادل المبني على احترام حقوق السيادة لكل شعب وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية » .

وقال : « ان هذه المهمة — حفظ السلام العادل وتدعيمه — كانت ولا تزال هي المهمة الرئيسية في نشاط الدولة السوفييتية في مجال السياسة الخارجية . والى تحقيقها تهدف مجموعة الاقتراحات البناءة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي مؤخرا . ومنها اقتراح بذل جهود جماعية جديدة لتحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط » .

ثم قال : اننا نلاحظ ، بارتياح ، تقارب مواقف الاتحاد السوفييتي والاردن في كثير من القضايا الدولية وخصوصا في قضية احلال السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط .

« لقد تلبدت الغيوم من جديد فوق هذه المنطقة ، وأوصلت أعمال اسرائيل العدوانية في لبنان الشرق الاوسط الى حافة الانفجار . اننا نسأل : أي «حق» لاسرائيل ، أصلا ، في انزال الضربات من الجو أو البر أو البحر بدولة أخرى ذات سيادة ؟ وبأي منطق يمكن القاء مسؤولية عواقب هذه الاعمال العدوانية ليس على اسرائيل بل من يتصدى لها ؟

« من الواضح ان أحدا لم يعط اسرائيل مثل هذا « الحق » . واذا وجد هنا منطق فهو منطق القرصنة الامبريالية » .

وقال برجنيف : « ان وقف العدوان الاسرائيلي ومنع نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط هو واجب مباشر ملقى على عواتق جميع من يهمهم سلامة هذه المنطقة واستقرارها وبهمهم ابقاء لبنان دولة مستقلة موحدة التراب الوطني . ومن المهم ، ما دامت هناك فرصة لذلك ، اطفاء القلقيان حول لبنان والحيلولة دون وقوع اصطدام حربي » .

ثم أضاف : « ان ما يحدث الآن في لبنان يعيد الى اذهان العالم ، بحدة ومن جديد ، واقع ان الوقت قد حان ، وحان منذ زمن بعيد ، لتسوية نزاع الشرق الاوسط بمجمله .

« يزعمون ، أحيانا ، ان تنافس الدولتين الكبريين هو الذى يحول دون تسوية هذا النزاع تسوية سلمية . ولكننا لا نتنافس مع أحد . ولا نريد أن نتنافس . وليس من شأن الاقاويل عن التنافس الا حجب حقيقة ما يجرى » .

وقال : « ان احدى الدولتين . وهي الولايات المتحدة ، تريد الاطباق بقبضتها على هذه المنطقة . وتسعى الى فرض ارادتها على الدول المستقلة. وتحاول ادخال قواتها المسلحة الى هناك حتى ولو الى صحراء سيناء القاحلة . ويبدو ان هذه الدولة تنظر الى ثروات الشرق الاوسط الطبيعية كما ولو انها موجودة في باطن ارض تكساس او كاليفورنيا . اما الدولة الاخرى ، الاتحاد السوفييتي، فليست لها اية مطامع . نحن لا نرى ان لنا اية حقوق في الموارد الطبيعية لبلدان الشرق الاوسط . ولا نعرض انفسنا اوصياء ، ادعياء ، على هذه البلدان . ولا نريد سوى شيء واحد وهو السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط . نريد اقامة العلاقات الحسنة مع كل بلدان هذه المنطقة . ويصح هذا الكلام على من لنا صداقة وتفاهم معه وعلى من لم نستقم علاقاتنا معه تماما او لا تزال معدومة. ويصح هذا ، ايضا ، بالنسبة الى اسرائيل اذا تخلت ، طبعا ، عن سياسة الاستيلاء على اراضي الاخرين وانتهجت سياسة سلمية وليس عدوانية » .

وقال الرئيس السوفييتي : « ان البلدان المعنية ، وفي طليعتها البلدان العربية ، تريد بحق ان تبذل جهودها لصوغ اتفاقات قادرة على جلب السلام والاطمئنان الى الشرق الاوسط . فكيف ، وأين ، يمكن الجمع بين هذه الجهود وادراجها ، كما يقال ، في قاسم مشترك اعظم يؤدي الى السلام الفعلي في هذه المنطقة ؟

ان الجواب على هذا السؤال موجود في اقتراحاتنا بصدد عقد مؤتمر دولي جديد من اجل ايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط. تشترك فيه جميع الاوساط المعنية بما فيها ، طبعا ، منظمة التحرير الفلسطينية — الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » .

وانهى الرفيق برجنيف كلمته قائلا : « اننا نلاحظ ، بارتياح ، ان هذا الاقتراح لقي تقديرا ايجابيا عند الاردن وعندكم شخصيا . ولهذا الامر اهمية كبيرة بالنظر الى وضع الاردن في منطقة الشرق الاوسط. وفي الختام أريد ، مرة أخرى ، ان اعبر عن الامل في تطور العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والاردن تطورا حسنا لاحقا » .

الجبهة — الكتلة الثالثة فى الهستـدروت

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر الهستدروت ال ١٤ جلسة لها ، يوم الخميس الماضي ، اقرت فيها النتائج النهائية للانتخابات وتوزيع المقاعد على الكتل المختلفة .

ويبين من هذه النتائج ان قائمة الجبهة قد اصبحت الكتلة الثالثة من حيث عدد الاصوات ونسبة التمثيل بعد كتلتي المعراخ والليكود.. وانها القائمة الوحيدة التي زادت قوتها بعدد الاصوات والنسبة المئوية . فقد حصلت على ٢٨٩٠٢ صوتا (٢٧٧٨١ صوتا في الانتخابات السابقة) ونسبة ٣٤٦٪ (٣٠٣٪ في الانتخابات السابقة) و ٥٤ مندوبا (٤٦ مندوبا في المؤتمر ال ١٣) .

كما اظهرت النتائج النهائية ان نسبة التصويت قد بلغت ٥٦،٣٦٪ بما معناه ان حوالي نصف الناخبين لم يشتركوا في التصويت بسبب اشمئزازهم من مواقف قيادة الهستدروت المراخية وعدم رؤيتهم في الليكود بديلا واقعيا على ضوء سياسته الكارثية التي ينتهجها من خلال الحكومة .

هذا وقد تم توزيع مقاعد المندوبين في مؤتمر الهستدروت الرابع عشر على النحو التالي : المعراخ — ٩٤٧ مندوبا والليكود — ٤٠٢ والجبهة — ٥٤ وشنوي — ٣٢ ول. ع — ٢٦ وشلي — ٢٠ وراقي — ١٨ .

قــادة الشبيبة الشيوعية فى منطقة عــكـــا : الشبيبــة الشيوعية لنصــرة الجبهـــة

عكا — لمراسلنا — عقدت قيادات فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا اجتماعا هاما لها ، يوم الاثنين الماضي ، لبحث استعداداتها للمعركة الانتخابية الحالية .

وقد عكس البيان الشامل الذى قدمه سكرتير المنطقة ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الرفيق محمد نفاع ، الاوضاع المصيرية الخطرة التى تجرى في ظلها معركة الانتخابات مؤكدا ان على الشبيبة الشيوعية تقع مسؤولية كبرى في تجنيد جماهير الشبيبة وتعميق الوعي لديها حول ضرورة الالتفاف حول الجبهة وزيادة قوتها في هذه الانتخابات للكنيست العاشرة .

وبعد النقاش الذى دار في الاجتماع ، بلخص الرفيق نفاع قرأ رئيس الاجتماع ، الرفيق وليد مجدوب ، مشروع قرارات اقرها الاجتماع في ختامه وتتلخص في :

● عقد مهرجان منطقي حاشد في البعنة ودير الاسد في ١٣-٦ تحت شعار الشبيبة الشيوعية لنصرة الجبهة ● شجب المؤامرة الاسرائيلية العدوانية على لبنان والشعب الفلسطيني وسوريا ● المطالبة باقامة لجنة تحقيق في احداث كفر ياسيف. ● التجند لانجاح معركة الجبهة الانتخابية والقيام بكل ما يطلب من الحركة تنفيذه في هذا السبيل .

المعدل السنوى ٣ آلاف فـرارى من الجيش الاسرائيلى

تل أبيب — يستدل من الخبر الذي نشرته صحيفة « هآرتس » ، الاثنين الماضى . ان هناك ازديادا ملحوظا في عدد الفارين من الجيش الاسرائيلي وخصوصا في السنوات الست المنصرمة بحيث بلغ المعدل السنوي ٣ الاف فراري .

٩٠ الف اصابة عمـل ولكن من المسؤول ؟

تل ابيب — اعترف يروحام ميشل ، سكرتير الهستدروت المراخي ، أن اصابات العمل تشكل ضربة جدية خطرة . وان المعطيات تشير الى انه خلال عام ١٩٧٧ لوحده سقط ٢٠٠ عامل ضحية لاصابات العمل واصيب ٩٠ الف عامل تحول ٦٠٠٠ منهم الى مشوهين .

والسؤال ! من هو المسؤول عن هذا العدد الهائل من الاصابات وكيف ستعمل الهستدروت واصحاب العمل على منعها ؟!

أهالى قلنسوة : امــا مــن يلجــم « حرس الحدود » ؟!

قلنسوة — لمراسلنا — ليس ما يبرر تواجد قوات « حرس الحدود » في قلنسوة سوى قصد اشاعة اجواء الذعر والارهاب بين الاهالي . ولا تتورع افراد هذه القوات عن الاعتداء على شبان القرية بدون ذنب يذكر . كما حصل ، مؤخرا ، مع الشاب عدنان احمد ابو شاح الذي تعرض لاعتدائهم وهو يقوم بارواء بيارته .

وكان هؤلاء الافراد قد استاقوا قبل حوالي الشهر الشاب نمر جميل شلباية الى خارج القرية حيث اعتدوا عليه بالضرب المبرح . كما اعتدوا على السيد رسلان خديجة لدى تواجده في بيارة عمه بحجة ان يحظر عليه دخول بيارة لا تخصه !!

ويتساءل اهالي قلنسوة : اما من يلجم « حرس الحدود » هؤلاء ويضع حدا لانتهاكاتهم الصارخة هذه ؟!

المستشــار القضائى للحكومــة ينتقــد «الدمقراطية» الاسرائيلية

تل أبيب — نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ، ٢٤-٥-٨١ ، تصريحات للمستشار القضائي للحكومة بروفسور اسحق زمير ، انتقد فيها شكل النظام البرلماني في البلاد فقال : « ان القوة التي تتمتع بها الحكومة في اسرائيل لا يوجد اي جسم اخر في الدولة يقدر على لجمها . ففي ايدي مجموعة من الوزراء تتركز قوة هائلة لا يوجد من يراقبها او يلجمها . وحين تغيب المراقبة يسود الفساد » . وتطرق زمير الى دور الكنيست فقال : « الكنيست لا تراقب الحكومة بنجاعة . لان الحكومة تسيطر عليها. وأما المؤسسات الاخرى مثل مراقب الدولة فهي لا تملك الادوات الناجعة المراقبة » (اقرأ مقالا عن مراقب الدولة على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

وفــاة فــاضل

نعت عائلة مراد وحمولة الجبارين في ام الفحم فقيدها الغالي

احمــد مراد عبــد الحليم

الذي وافته المنية يوم الاثنين ٥/٢٥/٨١ اثر نوبة قلبية . وقد شيعت جثمانه جماهير غفيرة من القرية وخارجها الى مقره الاخير بعد ظهر الثلاثاء الماضي .

والفقيد هو زوج شقيقة زميلنا الرسام عبد عابدي والرفيق ديب عابدي .

فاعضاء هيئتي تحرير « الاتحاد » وادارتها وعمال مطبعتها يتقدمون بأحر التعازي الى رفيقنا عبد وديب والى زوجة الفقيد وانجاله وعموم عائلة مراد وحمولة الجبارين في أم الفحم . راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

وفــاة فــاضل

أم الفحم — لمراسلنا — بقلوب ملؤها الحزن شيعت جماهير غفيرة من أم الفحم وخارجها جثمان المرحوم أحمد مراد الذى توفي اثر نوبة قلبية .

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في أم الفحم بأحر تعازيهم الى ذوي الفقيد وابنائه وبناته في البلاد وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان .

دراسة عن المقدسات والاوقاف الاسلامية فى اسرائيــل

يعد الاستاذ فتحي فوراني ، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ، لاصدار دراسة عن المقدسات والاوقاف الاسلامية في اسرائيل وخاصة في حيفا ويافا والرملة وعكا وصفد وطبريا . ويرجو من لديه معلومات او مستندات او صور تتعلق بهذا الموضوع الهام أن يرسلها ، مشكورا الى العنوان التالي :

فتحي فوراني
ص. ب. ٩٥٤٩
حيفا

ناوى ينسحب — بقيــة

فرصة يعترف فيها بانني اسرائيلي ؟

بيرس : هذا ليس ما اظنه ولكن الشعب هو الذي يقوله .

وقال ناوى انه بعد ذلك ترك الغرفة .

تعــازينــا

● الى الصديق غطاس واخوانه يعقوب ونصر بشارات بوفاة والدهم عودة بشارة بشارات وعموم آل بشارات .

اعضاء الحزب والشبيبة — لجنة الناصرة

● الى عائلة يونس جبارين بوفاة الطفلين اشرف وشمسة سعيد خضر جبارين اثر اختناق داخل ثلاجة . لهما الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع ام الفحم

● الى السيد ناصر الياس عبد الله بوفاة ابنته المأسوف على شبابها انعام . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

قــداس وجنــاز الاربعــين

آل بركات واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

هــانى لويس بركــات

وذلك يوم السبت ٣٠-٥-١٩٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في شفاعمرو .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروهــا بعزيــز

سلم اجور عمال البناء ابتداء من ٨١/٤/١

مكتب « الاتحاد » : ننشر فيما يلي سلم اجور عمال البناء ابتداء من ٨١/٤/١ بناء على الاتفاقية الجماعية ، التي تم توقيعها في ٨١/٣/١٧ ، بين الهستدروت وبين مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية . وتشمل هذه الاجور علاوة غلاء بنسبة ١٩٤٣٪ على الاجر المركب .

الدرجة	مجموع الاجرة اليومية (بالشواقل)
عامل اعتيادي	٩١،٧٥
عامل بناء	٩٧،٧٥
درجة ج	١٠٦،٥٥
درجة ب	١١٢،٦٠
درجة ا	١٢٢،٧٠
درجة ا. ا	١٣١،٧٥
درجة ا. ا + ا	١٤٢،٥٥
ممتاز	١٤٧،٢٠
ممتاز ١	١٥٨،٨٠
ممتاز ٢	١٦٩،٣٠
ممتاز ٣	١٨٢،٩٠
مساعد مدير عمل	١٩٩،٧٥

الحزب الشيوعى الاسرائيلى نشاطــات ※ نــدوات ※ محاضرات

● المقار — يوم السبت ٣٠-٥-٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية — تقدم محاضرة حول الاحزاب في اسرائيل . المحاضر : سالم جبران .

● عكا (اتحاد الشبيبة) — محاضرة عن « الخارطة السياسية في اسرائيل » يوم الاربعاء ٨١/٦/٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » . المحاضر : احمد سعد .

● يافا — حلقة اصدقاء في بيت الرفيق حسين علي صالح — شارع علمنة ٣ في يافا — لقاء مفتوح مع رئيس تحرير « الغد » — احمد سعد .

حركــة النســاء الدمقراطيــات احتفالات بمناسبة يــوم الطفل العــالمى — الاول مــن حزيــران

● المزرعة — محاضرة طبية تقدمها الدكتورة جانيت الياس اليوم الجمعة ٨١/٥/٢٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت موسى غضبان .

● حيفا — يوم الاثنين ٨١/٦/١ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في قاعة روضة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات — شارع حداد رقم ٦ أ .

● مجد الكروم — يوم الاثنين ٨١/٦/١ تقام مسيرة للاطفال تنتهي باحتفال في نادي الصداقة الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر . في البرنامج : تحية رئيس المجلس محمد مناع — تحية الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات — تحية من معلمة — برنامج فني وضيافة .

● المكر — يوم الثلاثاء ٢-٦-٨١ الساعة الواحدة بعد الظهر — محاضرة طبية في نادي السلام . يحاضر : د. اميل قندلفت و د. جانيت الياس .

مجلس منطقــة عكـــا

يوم الاحد ٨١/٦/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء يقام مهرجان نسائي بالمناسبة في قاعة نادي الصداقة في عكا الجديدة (شارع هرتسل ٤٠ — قرب محطة « ايجد ») .

انتبهوا : انتخابات !

القوائم الصهيونية ضاقت بعربها

فضحكت عليهم بخمس قوائم «عربية»!

* حتى اولئك الذين « تنازلت » القوائم الصهيونية وأدرجت اسماءهم في داخلها وجدوا أنفسهم في اماكن غير مضمونة .. *

حيفا — لمحرر الشؤون المحلية — ازاء وحدة الصف الشعبية الرائعة للجماهير العربية الواسعة والالتفاف الجماهيري الواعي والمسؤول حول جبهة الشعب ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ولضرب هذه الوحدة وهذه الجبهة قامت الاحزاب الصهيونية ، تلك التي في الحكم وتلك التي في المعارضة المراخية» بجهود محمومة تمخضت عن ولادة خمس قوائم «عربية» هدفها بعثرة اصوات الناخبين العرب كيفما كان . وذلك كي يضيع وزن الجماهير العربية ولا تعود الاحزاب الصهيونية في حاجة — كما تتوهم — الى اخذ الجماهير العربية ووزنها العددي ووعيها ووحدة صفوفها بالحساب .

فعلى الرغم من اعلان قادة هذه الاحزاب ، على مدار السنة الماضية، انهم سيضمنون قوائمهم اسماء عدد من زلمهم العرب في اماكن مضمونة في قوائم الكنيست العاشرة الا ان « المعاشرة » الهستيرية على المقاعد التي قام بها الاعضاء اليهود ، داس تحت الاقدام هذه الوعود . وتحاول الاحزاب الصهيونية الان ان تتلافى « زعل » اعوانها العرب بتشجيعهم على اقامة القوائم « العربية » . وقد عبرت هذه الاحزاب ، بهذا المسلك ، عن مدى غطرستها وعنصريتها ، التي لم تتحمل اعضاء عرب في مقاعدها المضمونة للكنيست ، ومدى خوفها من نجاح الجبهة في توحيد جماهيرنا الشعبية وكل الاوساط التقدمية الوطنية المسؤولة والواعية من العرب في صفوفها .

والقوائم الخمس المذكورة هي قائمة سيف الدين الزعبي وجبر داهش معدي « التقليدية » و « المشهورة » وقوائم اربع جديدة شكلا وقديمة جدا مضمونا يرئس احداها ضابط الشرطة القديم حنا حداد ويليه صالح دياب من طمرة . ويرئس قائمة اخرى ايليا يعقوب من عبلين وقد وصفتها « هآرتس » بأنها قائمة «العجيبة». ويرئس القائمة الرابعة محمد غدير من بير المكسور وهو مدعوم مباشرة من حزب الليكود . واما القائمة الاخيرة فيرئسها نوري العقبي القاطن في اللد وهو من النقب اصلا وكان قد فشل في ضمان مركز مضمون في قائمة شولاميت الوني .

وكما هو واضح فان جميع هذه القوائم لا يتمتع باي امل في الوصول الى الكنيست وكل اصواتها ستذهب هباء ، بل ستؤدي الى زيادة اصطناعية في وزن وغطرسة الاحزاب الصهيونية .

عرب الاحزاب الصهيونية

هذا وكانت التجمعات الصهيونية المختلفة قد « زينت » قوائمها ببعض الاسماء العربية . غير ان معظم اصحاب هذه الاسماء وضعوا في اماكن غير مضمونة . فالمعراخ وضع محمد وتد في المكان ٣٢ وحمد خلايلة في المكان ٤٧ مع ان المعراخ نفسه لا يضمن حتى الان ٣٢ مقعدا . والليكود وضع امل نصر الدين في المكان ٣٣ وينطبق عليه الامر نفسه . وكذلك حزب امنون روبنشتاين الذي وضع زيدان عطشة في المكان الثالث وروبنشتاين لم يضمن لنفسه بعد ان يصل الى الكنيست ، وشلي التي وضعت وليد صادق ثانيا في قائمتها ايضا تشير الاستطلاعات الى انه من المشكوك فيه ان تفوز باي عضو في الكنيست القادمة .

وهكذا .. فان الاحزاب الصهيونية تكون قد حققت «اجماعا قوميا» ايضا في الاستخفاف بالعرب والتوجه العنصري الاستعلائي نحوهم . فهل نتيح لهم ذلك ؟

بيان مجلس كفر ياسيف المحلي :

لنواصل الجهود من اجل اقامة لجنة تحقيق رسمية

مكتب « الاتحاد » — اصدر مجلس كفرياسيف المحلي ، امس الاول الاربعاء ، بيانا الى الراي العام عبر فيه عن تقديره لمظاهر التضامن الشعبي معه ودعا كل الذين اقلقتهم احداث كفرياسيف أن يواصلوا الجهود من اجل اقامة لجنة تحقيق رسمية ولمساعدة مسيرة السلام مع الشقيقة جولس .

وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان :

يعرب مجلس كفرياسيف المحلي عن شكره لجميع المواطنين اليهود والعرب ولرجال الدين من كل الطوائف ، الذين زاروا القرية ، وتضامنوا معها بمختلف الاشكال ، وايدوا مطلبها باقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في احداثها المأساوية وفي دور قوى الامن قبل وفي اثناء وقوعها .

ويعرب المجلس بالاجماع عن اسفه لواقع ان الحكومة لم تلب هذا الطلب حتى اليوم . كما يأسف لواقع ان اكثرية اعضاء الكنيست اسقطوا هذا الطلب عن جدول اعمالها في جلستها يوم ٨١/٥/٢٠ .

ويعلن المجلس استنكاره الاجماعي ايضا لتحريض عضو الكنيست امنون لين ضد رئيسه في الجلسة المذكورة ، ويعتبره تحريضا موجها على المجلس والقرية ككل وذرا للرماد في العيون بهدف طمس الحقائق التي من اجل جلائها طالبنا ونطالب بلجنة تحقيق رسمية .

ان قيام لجنة كهذه هو امر ضروري لاراحة ضمائر كل من تألم من احداث ١١ و ١٤ نيسان الماضي . ونحن لن نكتفي باي بديل عنها . ونأمل من كل الذين اقلقتهم احداث كفرياسيف ان يواصلوا الجهود من اجل اقامتها ، ولمساعدة مسيرة السلام التي بدأناها مع جارتنا جولس » .

الجبهة في الميدان — بقية

المعربين ..

ويتميز معظم القوائم ، القديمة منها والجديدة ، بالنزعة اليمينية الواضحة المسيطرة عليها . فبالاضافة الى الليكود تم تقديم قائمة هتحيا الفاشية واختها قائمة الرابي العنصري كهانا وقائمة البروفسور عزرا زوهر وقائمة ديان وقائمة بلاطو شارون وغيرها .. هذا فضلا عن تصاعد الاتجاه اليميني داخل الاحزاب الاخرى من المعراخ وجر ..

الجبهة ...

وواضح انه ازاء « الاجماع » الصهيوني تقف جبهتنا وحيدة ولكن موحدة وشامخة ومعتزة كل الاعتزاز بكونها القائمة اليهودية العربية الحقيقية التي تضم انصار السلام العادل والشامل والثابت . السلام القائم على اساس برنامج واقعي واضح يضمن حقوق الشعبين ويلقى كل الاحترام والتأييد من العالم وبالاساس من الشعب العربي الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان الجبهة قدمت قائمة من ١٢٠ مرشحا يمثلون اوسع القوى الوطنية والدمقراطية اليهودية والعربية (سننشرها في العدد القادم من « الاتحاد ») . والتام بتقديمها ، يوم الثلاثاء الماضي ، وفد تألف من عضوي الكنيست ابراهام لفنبراون وشارلي بيطون ومن رئيس مجلس كفر منذا والمرشح الخامس في قائمة الجبهة ، محمد زيدان ، ويورام غوجانسكي وتسفي برنشتاين . وتكلم امام لجنة الانتخابات المركزية الرفيق لفنبراون مؤكدا على ان الامر المميز لقائمة الجبهة هو كونها يهودية عربية حقيقية .

الانقسام في المفدال

هذا ولفت الانظار ، بشكل خاص، الانقسام الذي جرى في المفدال ، في اللحظة الاخيرة وقبل انتهاء موعد تقديم القوائم . وذلك حين قام وزير الاديان ، ابو حصيرة ، بتقديم قائمة مستقلة خاصة به بعد ان انشق عن حزبه المفدال . ويرى المراقبون ان هذا الانقسام سيخسف قوة المفدال بشكل لم يسبق له مثيل .

ولا ينسى المواطنون العرب ان « المتصرف » اسرائيل كينغ ، اياه ، هو من جماعة « المفدال » . وتسمع لسان حالهم يقول : جاء يخسفنا فانخسف ..

عام على — بقية

الاثمة التي تعرض لها رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة السادة بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل . لقد وعدت الحكومة في حينه بان تحقق في الموضوع وتكشف عن الجناة وها قد مر عام كامل دون ان تظهر اية نتائج بل ان الوضع يشير الى انه لا يجري اي تحقيق جدي وتوجد كل الدلائل على قيام تغطية رسمية على مرتكبي الجريمة . فمن الضروري بحث هذا الموضوع في الكنيست سوية مع بحث مطلبنا باقامة لجنة تحقيق برلمانية في الحادث وفي معالجة الحكومة له . ولقد توجهنا ، بالاضافة الى هذا الطلب ، الى كتل برلمانية اخرى بطلب الانضمام الى اقتراحنا للحصول على تأييد ٣٠ عضو كنيست له .

وليد صادق بقيادة موشيه ارنس على شط النيل

كل القوى الوطنية والتقدمية والمحبة للسلام العادل والثابت في العالم بشكل عام وفي العالم العربي بشكل خاص تقاطع النظام الساداتي في مصر منذ قام انور السادات بزيارة الاستسلام الخيانية الى اسرائيل عام ١٩٧٧ ومع استمرار الانزلاق الساداتي في وحول الخيانة تزداد عزلته اكثر فاكثر في مصر نفسها والعالم . غير ان سيادته ماض في انزلاقه فوقع على اتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية والقام مع زميله بيغن حلفا عسكريا عدوانيا ضد قوى التحرر العربية ودعم سياسة العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في لبنان والمناطق المحتلة وعلى الشعبين اللبناني والسوري .. دعمها على المكشوف .

لكن كل هذه الموبقات الخيانية لم تردع عضو الكنيست العربي من حزب شلي ، السيد وليد صادق ، من القيام بزيارة رسمية لبرلمان السادات المدعو ظلما وبهتانا « مجلس الشعب » ..

وهي ليست زيارة رسمية فحسب بل ان الوفد ، الذي يشترك فيه وليد صادق ، هو وفد يمثل الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل اذ يوجد فيه مندوبون عن كل الاحزاب . وليس هذا فقط بل ان الوفد برئاسة موشه ارنس وهو ممثل اشد الاوساط اليمينية تطرفا حتى داخل الليكود والذي رأى حتى في كامب ديفيد « تنازلا » اسرائيليا . والانكى من ذلك هو توقيت الزيارة . اذ جاء في الوقت الذي يقرع فيه حكام اسرائيل طبول الحرب على سوريا ولبنان والشعب الفلسطيني . بل ان الفلانقات الاسرائيلية بدات فعلا في غاراتها مساء امس في حين كان وليد صادق وزملائه « يسهرون سوى على شط النيل » .

نظير مجلي

---

١١٧ ألف فلسطيني عدد سكان القدس العربية المحتلة

القدس — لمراسلنا — افادت معطيات مكتب الاحصائيات المركزي بان عدد سكان القدس العربية المحتلة ازداد منذ العام ١٩٦٧ (السنة الاولى للاحتلال) بنسبة ٦٥٪ (٦٦ الف نسمة) واصبح ١١٧ الف نسمة . هذا على الرغم من قيام سلطات الاحتلال بطرد الالاف من سكان القدس العربية المحتلة خلال ١٤ عاما من التنكيل والقمع الاحتلالي .

أثرياء الاحتلال

القدس — لمراسلنا — قررت حكومة بيغن — شارون — اريدور توزيع مبالغ خيالية هدية للمستوطنين في المستوطنات الكولونيالية في مشارف رفح الذين يتوجب عليهم مغادرة المكان بموجب صفقة « كامب ديفيد » .

وستدفع الحكومة ، من جيب دافع الضريبة ، مبلغ ١٧ مليون ليرة لكل عائلة ومبلغ ٣٠ مليون ليرة لكل عائلة تسيطر على اكثر من ٢٠ دونما من الاراضي المصرية .

هذا وسيصدر اريدور ، وزير مالية بيغن ، امرا خاصا من اجل اعفاء المستوطنين من اية ضريبة تفرض على هذه المبالغ الخيالية وتقدر الضريبة بحوالي مليارى ليرة . ومن الجدير بالذكر ان المعراخ « المعارض » لم يعارض فعليا في هذه الصفقة .

السنة العالمية للطفل المعاق

حفل خيري في حيفا

حيفا — لمراسلنا — لمناسبة السنة العالمية للطفل المعاق يقيم نادي الكرمل في حيفا ، يوم الاحد ٨١/٦/٧ ، حفلا خيريا ساهرا ، يرصد ريعه لمعهد الاطفال المعاقين التابع لراهبات المحبة في المدينة .

وفي حديث مع مراسلنا صرح السيد سليمان شاهين ، مدير فرع البنك العربي الاسرائيلي في حيفا واحد الاعضاء النشيطين في النادي ، بان هذه الاموال ستخصص لشراء اجهزة واجراء ترميمات جذرية في بناية المعهد الذي يضم ٤٠ طفلا معاقا تتراوح اعمارهم بين عامين و ١٢ عاما . واعرب عن امله في ان يلقى هذا المشروع الدعم المادي والمعنوي من الجمهور . ويذكر ان هذا المعهد اقيم في عام ١٩٧٦ .

خطر الابعاد — بقية

الصحفيين الانتهاكات التي ينفذها المستوطنون وسلطات الاحتلال لحقوق اهالي الخليل . وكان المجلس البلدي والهيئات والمؤسسات الوطنية في الخليل قد دعوا الى هذا الاضراب في وقت سابق . وعلى الرغم من تهديدات الحكم العسكري بحل المجلس البلدي اذا نفذ الاضراب . الا ان الاضراب كان شاملا .

نداء من كفر ياسيف

بلغني أن بعض تجار الانتخابات ، العاملين في خدمة احزاب الاضطهاد والحرب والملتفين بثوب المسيحية ، يتخذون من مأساة كفرياسيف حجة وطمعا لتصيد اصوات المؤمنين المسيحيين البسطاء ..

وانني لارغب باسم كفرياسيف الجريحة الثكلى — باسم مسيحييها ومسلميها ودروزها ، باسم وحدة اهلها التي لم تقدر المأساة على خدشها بل صقلتها — ان اقول لهؤلاء : انزلوا عن هذه الموجة المقيتة . احكوا للناس حقيقة ما بنفوسكم من دوافع . مهدا اجدى واشرف لكم من أن تركبوا هذا المركب الخطر ، وتجلبوا على انفسكم لعنة الحاضر والمستقبل .

ان اللعب بالنعرة الطائفية وتأجيجها — مثله مثل كل وسيلة للتفرقة خبرها شعبنا على جلده خلال ثلاثة وثلاثين عاما — سيفشل حتى لو انشققتم نفخا برمادها الدنس .

فمن لبنان الى اقرث وكفر برعم الى معليا ، واضح امام شعبنا وأمام كل الديمقراطيين اليهود من هي اليد المجرمة التي سفكت وتسفك الدم البريء ، والتي اصرت وتصر على التشريد ، والتي صادرت وتصادر الارض .

هذا ما اتضح أيام حكم المعراخ والمفدال ، وهذا ما سطع وضوحا ايام حكم الليكود والمفدال ، حتى يومنا هذا .

اليد يد عيسو والصوت صوت يعقوب . فعلى من تتبهلون ؟! ولماذا تعتقدون ان « الدفاع عن المسيحيين » من أفواهكم ، هو غير « الدفاع عن المسيحيين » من افواه بيغن وبيرس وامنون لين ؟!

لا ياسادة ! لا تلعبوا بالنار التي يشعلها المستفيدون من فرقة الشعب المنكوب الذي تنتمون اليه .

لقد اكد الدم الزكي الذي روى ارض كفرياسيف في نيسان المنصرم — دم صالح وحبيب وتحسين ونجيب — وحدة هذا الشعب بجميع طوائفه : دروزا ومسيحيين ومسلمين . وهو يستصرخ كل الذين قلبهم على وحدة ومصير شعبهم ان يصونوا ويعززوا هذه الوحدة .

يا جميع الشرفاء والواعين !

ان كفرياسيف تطالبكم باليقظة تجاه وحدة هذا الشعب ، وتطالبكم بالعمل على تحطيم سلاح الطائفية وافشال حامليه .

الانتخابات ليوم ، واما هذا الشعب المضطهد المسلوب الارض والحقوق فعليه أن يعيش على مدى الايام وان يواجه التحديات الخطرة يوما بعد يوم .

وطدوا الوحدة الواعية لهذا الشعب — سلاحا لمواجهة التحديات ، وسندا للقوى الديمقراطية اليهودية ، شريكة الكفاح من اجل السلام العادل والديمقراطية والمساواة .

نمر مرقس

من فمك أدينك !

« وراء الناصرة العليا يقف حلم استيطان الجليل واصرار شمعون بيرس »
هذا ما يعلنه مناحم اريآب — رئيس بلدية الناصرة العليا
وهذا ما يقوله المعراخ في دعايته الانتخابية !



أيها الناخب العربي

هذا هو شمعون بيرس
تأمل وجهه وانكر اصراره
على تهويد الجليل

كل صوت للمعراخ يعني تعريض
أرض اخرى للسلب والتهويد

جميع اصواتنا للجبهة الديموقراطية
للسلام والمساواة

والحرف هـو و

كلمة الاتحاد — بقية

كان عليه في لبنان » . واذا كان شمعون بيرس لم يتجرأ على تأييد مناحيم بيغن في قضية الصواريخ السورية فانهما متفقان كل الاتفاق على الاستمرار في عمليات ابادة الشعب العربي الفلسطيني . ان « الاجماع القومي » الصهيوني، في هذا المجال المصيري قائم ولم يتغير .

اننا نهيب بجميع انصار السلام في اسرائيل ، بجميع المعنيين في اسرائيل ، الى رؤية هذا الخطر الذي يشترك فيه الليكود والمعراخ مع بقية احزاب « الاجماع القومي » الصهيوني .

ومما لا شك فيه ان الجماهير العربية الفلسطينية في بلادنا ، التي يستخف اصحاب « الاجماع القومي » الصهيوني بارادتها وبمشاعرها وبوجودها استخفافا متغطرسا من الصعب أن نجد له مثيلا في اي مكان في العالم ، ستقف الان وفي الانتخابات القادمة على رأس جميع القوى في اسرائيل المناضلة لوضع حد نهائي لهذا « الاجماع القومي » الصهيوني الذي اقلقته وتلقيه الاحداث في مزبلة التاريخ ويصبح استمراره كارثة تهدد العرب واليهود على السواء .

آخر لحظة — بقية

المساكن . وان الساحل اللبناني تعرض ايضا للقصف الاسرائيلي .

هذا وجددت عصابات « الكتائب » تفجير الوضع في بيروت .

واعلن « صوت فلسطين » ، مساء امس ، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت على الاثر اجتماعا طارئا تناولت فيه التطورات على ضوء العدوان الاسرائيلي الاخير في الجنوب . كما ناقشت الموقف على ضوء مقررات مؤتمر تونس لوزراء الخارجية العرب .

لجنة تقصي الحقائق لفحص أحداث كفر ياسيف

١ — عين وزير الداخلية لجنة لتقصي الحقائق ولتقديم استنتاجات بالنسبة لخلفية وأسباب الاحداث وكذلك تطور الاحداث والعبر منها .

٢ — يطلب من كل من يرغب في ان يقدم الى اللجنة معلومات في المواضيع المذكورة ، أن يبلغ بذلك سكرتارية اللجنة ، في موعد لا يتأخر عن يوم ١٩٨١/٦/١٠ .

٣ — على كل شخص معني بالظهور أمام اللجنة والادلاء بشهادة امامها ، أن يرفق مقدما مذكرة خطية عن المعلومات التي في يده ، مرفقا بكل مستمسك موجود بيده ويتعلق بالقضية .

٤ — عنوان اللجنة : السيد شلومو عمار — مركز اللجنة لفحص أحداث كفر ياسيف ، وزارة الداخلية ، كريات بن غوريون ، القدس ، ص.ب ٦١٥٨ ميكود ٩١٠٦١ .

الدكتور امنون غولدنبرغ
رئيس اللجنة

مجلس طمرة المحلي

بموجب المادة ١٢ من امر المجالس المحلية « خدمات موظفين لسنة ١٩٦٢ » . يعلن بهذا مجلس طمرة المحلي عن وظيفة شاغرة — سكرتير لمجلس طمرة المحلي .

على المتقدم ان تتوفر لديه الشروط التالية :

١ — انهى تعليمه الجامعي وحصل على شهادة ب.ع أو على وشك انهاء تعليمه الجامعي .
٢ — ان يجيد اللغات الثلاث وبشكل خاص العربية والعبرية كتابة ومحادثة .
٣ — يفضل أن يجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية .
٤ — لديه خبرة سابقة بالعمل الاداري .

تقدم الطلبات بالظرف المختوم لمكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام .

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ٢٠—٦—١٩٨١ الساعة الواحدة ظهرا .

عباس حجازي
رئيس المجلس المحلي

بلدية الناصرة

أيها المواطن الكريم !

١ — بلدية الناصرة قررت تسهيلا لك وتخفيفا عليك ان **تمدد** آخر موعد لدفع الضريبة للسنة المالية ٨٢/٨١ لغاية **٨١/٥/٣١** وبذلك تحظى بخصم ٢٠٪ من قيمة الضريبة .

٢ — كل من يدفع ضريبة البلدية سلفا **لا تسري عليه الزيادات** التي تطرأ خلال السنة المالية كما انه **يجنب** نفسه دفع مبالغ اضافية كفوائد قانونية وفروق جدول الغلاء بموجب القانون .

٣ — تسهيلا للمواطنين سيكون قسم الجباية في البلدية **مفتوحا** طوال النهار من الساعة **السابعة والنصف صباحا وحتى السادسة والنصف مساء لغاية ٨١/٥/٣١** .

٤ — وفر على نفسك وادفع الضريبة سلفا ..

سدد ديونك المتأخرة للبلدية لتمكينها من القيام بمسؤوليتها من اجل تقدم الناصرة وتطورها !



شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤